

## القذافي يهدي رايس قلادة تحمل صورته

■ الرباط - رويترز: قدم الزعيم الليبي معمر القذافي لكوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية بعض الهدايا الفريدة كتذكرا لاول لقاء بينهما ومن بينها قلادة تحمل صورة القذافي.

وقالت رايس التي اشار اليها القذافي بانها «حبيبتي السمراء الافريقية»، للمصاحفين المسافرين معها الاحد ان القذافي اهداها ايضا خاتما بالاضافة الى عود.

كما اهداها «كتابه الاخضر» الذي يعرض فيه افكاره لحل مشكلات العالم بتوقيع مع عبارة «من معمر القذافي مع كل احترام وتقدير».

وقالت رايس او «ليزا» مثلما يدعوها القذافي انها ردت باهدائه طبقا صينيا منقوشا على ختم الولايات المتحدة وكذلك توقيعها.

واضافت رايس ان القذافي كان لبقا بشأن هذا الطبق، وقلقت عنه قوله «انه جميل».

ووفقا لقواعد وزارة الخارجية الامريكية فان الهدايا التي يتم تقديمها خلال الزيارات الرسمية لا تعد جزءا من مجموعة رايس الشخصية. (تفاصيل ص 7)

## عالم دين سعودي: تكرار العمرة في رمضان خطأ ومخالف للسنة

■ الرياض - يو بي آي: قال عالم الدين السعودي الشيخ عبدالحسين بن ناصر العبيكان، المستشار القضائي في وزارة العدل وعضو مجلس الشورى، ان تكرار العمرة في رمضان خطأ ومخالف للسنة.

وقال ردا على سؤال نشره امس الاثنان بشأن ظاهرة تكرار العمرة من البعض خلال رمضان «انا ارى ان العمرة بهذا الشكل غير مناسبة والنبي صلى الله عليه وسلم اعتمر، وما بين العمرة والعمرة وقت طويل».

ان الشيخ العبيكان قال «ان من أتى من بلد بعيد ولم يتيسر له ان يأتي في سفرة اخرى ليعتمر عن أبيه او أمه في هذه الحالة فيستباح في ذلك، اما ان يكرروا العمرة بهذه الصفة فهذا غير مشروع».

وبشأن تخصيص ليلة السابع والعشرين من رمضان بالعمرة، قال العبيكان «ان ليلة القدر ليست محددة في ليلة من كل عام، بل تنتقل من ليلة الى اخرى في كل سنة تكون في ليلة من ليالي العشر».

## لجنة برلمانية إيرانية تلغي مادتين في مشروع قانون يسهل تعدد الزوجات

■ طهران - ا ف ب: افاد التلفزيون الإيراني ان لجنة العدل في مجلس الشورى الإيراني قررت الاثنين إلغاء مادتين في مشروع قانون تسهلان تعدد الزوجات ويقف ضددهما خصوصا المدفوع من حق المرأة.

وقال امين رحيمي المتحدث باسم اللجنة حسبما نقل عنه موقع التلفزيون الإيراني الرسمي «لقد اجتمعت اللجنة بحضور خبرائها واعترضت في نهاية النقاش انه لدعم أسس العائلة من الاضلال إلغاء المادتين 23 و 25 وبالتالي يتعدى من الغائهما».

ويسمح بتعدد الزوجات في ايران ولكن شرط موافقة الزوجة الاولى، وكانت المادة 23 تستعفي الرجل من الحصول على موافقة زوجته الاولى اذا رغب الزواج من ثانية، في حين ان المادة 25 كانت تطالب بفرض ضريبة على المهر الذي يدفعه الزوج الى المرأة، ما يضر بمصلحة المرأة.

واضاف رحيمي «بسبب حساسيات رجال الدين والمؤمنين وكل المساء اوصى رئيس مجلس الشورى (علي لاريجاني) اللجنة بالثاني في درس قانون العائلة خصوصا ما يتعلق بالمادتين 23 و 25».

وحسب السلطة القضائية فان ادخال هاتين المادتين الخلافيتين جاء بمبادرة من حكومة الرئيس محمود احمدى نجاد وليس من السلطة القضائية.

وكانت حاكمة جائزة نوبل للسلام شيرين عبادي انتقدت بشدة ما ورد في مشروع القانون هذا معتبرة «انه يدفع الى التخلف والفساد الاخلاقي في المجتمع».

وقالت عبادي ان «الشخص الذي يصبح فجأة ثريا يستطيع ان يشر عن رغبته».

وتنص المادة 23 بشكل خاص على ان الاذن بزواج جديد صادر عن قاض يبقى مرتبطا بالقدرة المالية للزوج وما اذا كان قادرا على تأمين معيشة زوجته، ومربط ايضا بتقييم القاضي لجهة قدرة طالب الزواج الثاني على العدل بين زوجته.

ورأى رحيمي ان التعديلات التي ادخلتها اللجنة تزيل المخاوف التي نشأت في المجتمع وبات بإمكان النساء الإيرانيات الآن الانكباب على تربية اولادهن من دون قلق».

## الفيصل يدعو الى آلية عربية لمتابعة الحوار الفلسطيني عباس يعترف حل المجلس التشريعي اذا فشل الحوار حماس تنتقد عدم دعوتها لاجتماع مجلس الجامعة



خمسة معتقلين من حركة فتح يغادرون سجن غزة بعد اطلاق سراحهم امس

### رام الله - «القدس العربي»

#### من وليد عوض:

تذرت مصادر فلسطينية امس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعترف بصدور قرار حل المجلس التشريعي الفلسطيني في حالة فشل الحوار الوطني الفلسطيني المرتقب في القاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية.

وحسب المصادر فان قرار عباس سيكون مدعوما من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والتي ستقرر تمديد ولاية عباس رئيسا للمجلس لمدة 6 شهور بعد انتهاء ولايته القانونية في كانون الثاني (يناير) المقبل.

والحث المصادر على ان قرار عباس حل التشريعي في حال فشل الحوار الوطني في اثناء الانقسام الحاصل ما بين الضفة وقطاع غزة جاء عقب مشاورات جديدة قام بها مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية ومستشارين قانونيين لإطلاعهم على نيته حل المجلس التشريعي «الغيب»، فعليا وتمديد فترة ولايته حسب القانون لسنة شهور اضافية.

واشارت المصادر الى ان هناك عدة نواصير وجهها مسؤولون في السلطة لعباس بضرورة حل التشريعي الذي تمثل حركة حماس الاغلبية العظمى فيه، وذلك خشية اعلان نائب رئيس المجلس التشريعي بالانابة احمد بحر توليه منصب الرئاسة في ظل اعتقال رئيس المجلس التشريعي عزيز ذويك وانتهاء ولاية عباس القانونية.

## حماس تعقل 6 من «جيش الأمة» المقرب من «القاعدة»

■ غزة - يو بي آي: اعتقلت عناصر أمنية تابعة للحكومة الفلسطينية المقالة في غزة ستة عناصر من جماعة «جيش الأمة» المتشددة القريبة من القاعدة بعد ان عقدها مؤتمرا صحافياً جنوب قطاع غزة. وقال مصدر في جيش الأمة ان عناصر من جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة حماس اعتقل ستة من «مجاهدي جيش الأمة» بعد ان اشاروا في مؤتمر صحافي لتوضيح موقف الجماعة من اعتقال احد قادتها. وذكر ان المعتقلين اقتيدوا الى سجن المشتل في غزة. وقال لا ندرى حتى الآن ان كان الامر يتعلق بعملية اعتقال ام احتجاز مؤقت، ولم تعقب وزارة الداخلية على هذا النبأ. وقال صحافيون انهم شاهدوا سيارات للشرطة والأجهزة الأمنية تحيط بالمنطقة التي جرى فيها المؤتمر الصحافي غرب خان يونس جنوب القطاع.

وكانت جماعة «جيش الأمة» المتشددة طالبت حركة حماس باطلاق سراح أحد قادتها المعتقل منذ ثلاثة أيام في غزة، ولكنها نفت ان تكون اصدرت تهديدات باستخدام القوة من أجل اطلاق سراحه.

## حزب المؤتمر: السيارة المفخخة التي استهدفت موكب الجلبي تعود للدولة الهاشمية يحذر من نتائج أمنية سلبية لانتشار الاحباط بين الصحوات

بغداد - «القدس العربي»  
من ضياء السامرائي:

حذر نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي مما وصفه بتنامي شعور الاحباط لدى مجاميع الصحوة مع قرب استلام الحكومة العراقية المسؤولية في التعامل مع هذه الجماعات، وفق ما اوردته بيان صدر امس عن مكتب نائب الرئيس العراقي.

ويؤكد جود من فقدان الثقة بين الحكومة العراقية ومجالس الصحوة التي تعرضت لبعض قياداتها للاعتقال، وفقا لتقارير صحفية امريكية، وسط اتهامات بتورط بعض افرادها مع القاعدة.

ومع اقتراب موعد انتقال ملف الصحوات من القوات الامريكية الى الجانب العراقي، تؤكد الحكومة العراقية انها ستدعم قسما من مقاتلي الصحوة في الأجهزة الأمنية وتوفر وظائف للقسما الآخر.

من جهته أعلن الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عليا ان الحكومة العراقية ستستسلم من القوات الامريكية ملف مجالس الصحوات في الأول من شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وعرض علما هذه الالية في المؤتمر الصحافي المشترك مع المتحدث باسم قوات التحالف في العراق الجنرال ديفيد بيركينز بقوله: «معه جميع افراد الصحوات التي مرارعة القواطع العسكرية الموجودة في مناطقهم، لغرض ملء الامتلاء الخاصة بمتدربي الصحوات، اكمال تطوع النسبة المقررة والتي تنطبق عليهم شروط التطوع في وزارتي الدفاع والداخلية، والاستمرار بصرف المستحقات المالية للذين لا تنطبق عليهم شروط التطوع، لحين ايجاد فرص عمل لهم في

## بشريط جديد في ذكرى 11 ايلول الظواهري يهاجم الحكام العرب و«الحلف الايراني - الصليبي»



ايمن الظواهري

لندن - «القدس العربي»:

انذت قناة «الجزيرة» الفضائية امس مقتطفات من إصدار جديد منسوب لتنظيم القاعدة يحمل عنوان «حصار سبع سنوات من الحروب الصليبية» يتضمن هجوما على إيران واتهاما لها بالتواطؤ مع الولايات المتحدة.

ويجمل الشريط المرئي الصادر عن مؤسسة «السحاب» (الواجهة الإعلامية للقاعدة) الصراع الذي يخوضه التنظيم بقيادة أسامة بن لادن في عدد من المساحات العربية والإسلامية، ويخصص مساحة واسعة لما وصفه «التحالف الإيراني - الصليبي» الذي يستهدف الأمة الإسلامية.

ويبدأ الشريط الصادر قبل أيام من حلول الذكرى السابعة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) بتأكيد على لسان الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري ان الأمة الإسلامية تواجه حملة صليبية عسكرية وفكرية وإعلامية ادواتها حكام العرب والمسلمين وأجهزتهم الإعلامية.

ويتعرض الشريط لما سماه الدور الإيراني في هذه الحملة ويؤكد ان «الحلف الإيراني - الصليبي» تجسد في تسهيل إيران للغزو الأمريكي لأفغانستان والعراق. وفي هذا المنحى يشن الرجل الثاني لتنظيم القاعدة ايمن الظواهري هجوما حادا على إيران ومرشد ثورتها على خامنئي.

ويتطرق الشريط للساحة الأفغانية حيث يؤكد أبو الزيد المصري (الرجل الثالث في القاعدة ومسؤولها في أفغانستان والذي قيل إنه قتل) ان الحكومة الأفغانية تزداد ضعفا وانحسارا.

وينتقل الشريط إلى ساحة الصراع في العراق ليؤكد ان مشروع الجهاد في العراق لا يزال بخير، ويعرض مقابلة مطولة مع الشيخ عطية الله أحد منظري الفكر السلفي الجهادي، يقول فيها ان

## تقرير بريطاني: جماعات إرهابية تطوّر قبلة قدرة لاستخدامها ضد أهداف غربية

لندن - يو بي آي: نسبت صحيفة «ديلي تليغراف» إلى مصادر أمنية غربية وصفتها بـ«البازرة»، قولها ان «جماعات إرهابية إسلامية» سزعت جهودها الرامية إلى تطوير قبلة قدرة لاستخدامها ضد أهداف غربية.

وقالت الصحيفة ان هذه الجماعات تستغل الفوضى السياسية في باكستان في سعيها لامتلاك مواد نووية لبشر تلك الهجمات، لكن أجهزة الأمن الغربية اكتشفت مؤامرة واحدة على الأقل خطط فيها «ارهابيون» مقرهم باكستان لاستخدام مواد نووية ضد هدف أوروبي ضخم.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر نفسها ان تنظيم القاعدة بزعامه أسامة بن لادن، يسعى كما هو معروف لامتلاك تقنية نووية لاستخدامها في شن هجمات ضد الغرب، كما أظهرت جماعات مسلحة إسلامية أخرى في باكستان مثل حركة طالبان الباكستانية اهتماما في تطوير أسلحة ذات قدرات نووية، وأشارت إلى ان مسؤولي الأمن الغربيين يخشون من أن تسهل الأوضاع السياسية غير المستقرة في باكستان، التي تعد الدولة المسلمة الوحيدة في العالم المالكة لترسانة نووية، على الجماعات المسلحة الإسلامية تطوير قبلة نووية بادائية وتمكنها بالتالي من الحصول على الخبرات المطلوبة لتطوير أسلحة تحتوي على مواد نووية.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول أمني امريكي وصفه بالبازرة لثمن من دون ان تكشف عن هويته القول «ان الجماعات المسلحة الإسلامية تريد شن هجمات إرهابية وعلى نطاق واسع، وليس هناك من طريقة أفضل لتنفيذ هذه المأرب من تطوير نوع من القابل النووية البدائية مثل القنبلة القذرية».

## لبنان: توقيع وثيقة مصالحة بين احياء علوية واخرى سنية في طرابلس

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

وقعت الاطراف المتنازعة في طرابلس مساء امس الاثنين وثيقة مصالحة ساهمت في انجازها جهود سياسية وعناية رسمية تهيئ اشباتكات بين احياء علوية واخرى سنية باكتربة سكاكها اوقعت منذ ايار (مايو) الماضي 23 قبلا على الأقل.

واعرب مفتي طرابلس الشيخ مالك الشعراي الذي اشرف على المحادثات عن تفاؤله بنتائج انجاز المصالحة وقال «انا متفائل جدا.. الوثيقة ستصير النور وستسبج ان شاء الله لان كل الاطراف قد مشرتح فيها».

واعتر الشعراي ان الخلاف «ليس مذهبيا او دينيا انما هو خلاف سياسي وهذا ما ساعدنا على النجاح المبارة والوصول الى الوثيقة».

وتنص الوثيقة وفق مصدر شارك في (تفاصيل ص 6)

## كارثة المقطم: القتلى زادوا الى 51.. والاهالي يرشقون الشرطة بالحجارة



اهالي منطقة الدويقة يشتبكون مع رجال الشرطة في موقع الانهيار امس

القاهرة - «القدس العربي»:

ارتفع عدد قتلى حادثة انهيار كتلة صخرية ضخمة على مجموعة من المساكن العشوائية بمنطقة الدويقة شرق القاهرة الى 51 قتيلا فيما لا تزال عمليات البحث جارية عن الضحايا من المفقودين، وشرق الاهالي قوات الشرطة بالحجارة في الموقع.

وقال مسؤول أمني مصري طلب عدم ذكر اسمه ان فرق الانقاذ انتشلت امس الاثنين 11 جثة من تحت ركام المنازل التي دمرها الانهيار الصخري الذي ضرب نحو 40 منزلا تقطنها على الأقل فقيرة يوم السبت الماضي في منطقة الدويقة بحي متشية ناصر العشوائي الواقع على اطراف ضاحية مدينة نصر الراقية، وأضاف المسؤول ان جهود الانقاذ التي تقومها فرق تابعة للجيش المصري ما زالت مستمرة للبحث عن ناجين آخرين. وكان محافظ القاهرة عبد العظيم وزير قد قال في تصريح

## تمرد في سجن باسيوط وانباء عن احتجاز ضباط بعد وفاة سجين

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قالت مصادر الشرطة في مدينة اسيوط التي تبعد حوالي 300 كيلومتر إلى الجنوب من القاهرة ان تبادل لإطلاق النار اندلع داخل السجن الرئيسي بمدينة اسيوط بعد وفاة سجين خلال احتجازة في زنزانه الفردية وان 12 سجينا واربعة من الحراس أصيبوا.

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان شاعرة ترددت في السجن عن أن وفاة السجين على محمد عبد السلام «جاءت نتيجة اعتداء أحد الضباط عليه»، وأضافت ان ذلك تسبب في «تجهير في فناء السجن وإحداث حالة من الهياج والشغب والقاء الحجارة على بعض منشآت السجن والقوات التي كانت تحاول السيطرة عليهم (السجناء)».

وقالت وزارة الداخلية في بيان ان قوات الشرطة قامت «باطلاق قنابل غاز وبعض الأعبرة الخراطوش في الهواء وقد تمت السيطرة على





## مجلس النواب العراقي يستهل فصله التشريعي الثاني بمناقشة قانون انتخابات المحافظات المثير للجدل

■ بغداد - العراق - يوبى أي: يستهل مجلس النواب العراقي أولى جلسات فصله التشريعي الثاني اليوم الثلاثاء، بعد عطلة دامت نحو 30 يوماً، بمناقشة قانون انتخابات مجالس المحافظات المثير للجدل، بحسب ما أعلن مصدر إعلامي في المجلس أمس الاثنين.

وكان مجلس النواب العراقي أقر في 22 تموز/يوليو الماضي بغالبية 127 صوتاً من أصل 140 نائباً حضوراً الجلسة قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي الذي تضمن مادة تنص على تأجيل انتخابات محافظة كركوك إلى أجل غير مسمى، إلا أن ذلك لم يرق نواب كتلة التحالف الكردستاني الذين انسحبوا من الجلسة احتجاجاً على الاقتراع السري على إحدى مواد القانون «المادة 24» الخاصة بالوضع في كركوك.

وكان عضوا مجلس الرئاسة العراقي الرئيس العراقي جلال الطالباني (كردبي) ونائبه عادل عبد المهدي (شيعي) قد استخدمتا حق النقض «الفيتو» ضد القانون واعاداه إلى البرلمان لاجراء تعديلات عليه قبل التصويت عليه مجدداً.

## مقتل أربعة أشخاص في أعمال عنف متفرقة في العراق

■ بغداد - ا ف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية الاثنين مقتل أربعة أشخاص بينهم امرأة وشرطي واصابة أكثر من عشرين آخرين في أعمال عنف متفرقة في بغداد والموصل.

واوضحت المصادر ان «موكباً تابعاً لوزير المهاجرين والمهجرين عبد الصمد رحمن سلطان تعرض لاطلاق نار بينما كان على طريق مطار المثنى السريع في منطقة العلابي (وسط) ورد على النيران ما اسفر عن مقتل امرأة واصابة ستة أشخاص آخرين».

واضفت ان الوزير لم يكن في عداد الموكب، موضحة ان «حاجز تفقيش اوقف الموكب» بعد اطلاق النار.

وفي حادث منفصل، قتل شخص واصيب اخرون بينهم امرأتان بانفجار عبوة ناسفة قرب ساحة المستنصرية في شارع فلسطين (وسط بغداد).

كما قتل شخص واصيب شرطي بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية للشرطة قرب ساحة الواثق في حي الوحدة، وسط بغداد.

وفي بغداد الجديدة (جنوب شرق)، اصيبت ثلاث موظفات يعملن في الاسواق المركزية وساقتهن عندما اطلق مسلحون النار على سيارتهن وفي الموصل، أعلن مصدر في الشرطة انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة قرب دورية للشرطة، ما ادى الى مقتل شرطي واصابة اربعة اشخاص بجروح».

واوضح ان «الانفجار وقع في شارع رئيسي في منطقة باب سنجان وسط الموصل (370 كم شمال بغداد)».

## الهاشمي يبحث مع كروكر البنود الحساسة في الاتفاقية الامنية ومستقبل قوات الصحوة

■ بغداد-يو بي أي: بحث نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي مع السفير الامريكي لدى العراق رايان كروكر العلاقات الثنائية بين البلدين، وبخاصة ما يتعلق بالاتفاقية الامنية طويلة الامد التي تنوي بغداد واشنطن ابرامها قريباً بالإضافة إلى مستقبل «قوات الصحوة في العراق».

وقال بيان صادر عن مكتب الهاشمي «ان الهاشمي عرض خلال اللقاء الذي تم في مكتبه وجهة نظره حول عدد من البنود الحساسة الواردة بمسودة الاتفاقية الامنية الشوي ابرامها بين العراق والولايات المتحدة»، من دون الاصحاح عن ماهية البنود الحساسة وطبيعة وجهة نظر الهاشمي ازاءها.

واضاف «كما تمت مناقشة ملف الصحوات، وأكد الهاشمي موقفه الثابت في دعم هذه الجهات واستيعابها في القوات المسلحة في اطار اتفاقية مكتوبة تدع ضحاً للاجتهادات الخاطئة في التعامل معها»، ولفت الى ما وصفه بـ«الدور المتميز للصحوات في تحقيق الامن والاستقرار في العديد من المحافظات العراقية المضطربة».

وحذر الهاشمي من تنامي شعور الاحباط لدى هذه الجهات «الصحوات»، منوها بأن من شأن ذلك خلق نتائج سلبية على الوضع الامني، الذي قال انه يتحسّن باضطرار في العديد من المحافظات العراقية.

وكانت الحكومة العراقية أعلنت عن نيته استيعاب 20 في المئة من هذه الصحوات في القوات المسلحة العراقية بعد اخضاعها لفحص امني دقيق.

وأشار هذا القرار بخوف لدى قوات الصحوة، البالغ عددها نحو 50 ألف عنصر من احتمال تهميش جزء كبير منها بعدما تسلمت الحكومة العراقية ملفها من الجيش الامريكي الذي كان يوفر لها الدعم المادي والعسكري.

## زيارة عبد المهدي إلى إيران تهدف إلى بحث ملفات أمنية واقتصادية

■ بغداد، العراق - يوبى أي: قال المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم أمس الاثنين إن الزيارة الرسمية التي قام بها نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي إلى إيران الأحد هدفت إلى بحث الملفات الأمنية والاقتصادية، فضلاً عن العلاقات الثنائية.

واضاف المجلس في بيان له ان «زيارة عبد المهدي إلى إيران تأتي لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث الملفات المشتركة ومنها الامنية والاقتصادية، كما تهدف إلى مناقشة موضوع ترسيم الحدود بين البلدين».

كما كشف البيان عن ان الزيارة تأتي تمهيداً لزيارة ينوي الرئيس العراقي جلال الطالباني القيام بها إلى إيران، من دون أن يحدد موعد الزيارة أو هدفها.

وكان العراق وإيران وقعا مطلع شهر ايلول /سبتمبر الجاري محضر اجتماع مشترك بين البلدين بشأن ترسيم الحدود بين البلدين.

## مصرع طبيب عراقي على يد القوات الأمريكية في بعقوبة عن طريق الخطأ

■ بغداد، العراق - يوبى أي: لقي طبيب عراقي مصرعه عن طريق الخطأ على يد القوات الأمريكية وسط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، (60 كيلومتراً شمال شرق بغداد).

وقال مصدر في شرطة محافظة ديالى «قتلت القوات الأمريكية عن طريق الخطأ رئيس قسم الباطنية في مستشفى بعقوبة العام الدكتور عبد السلام الشمري أثناء مروره بسيارته في منطقة بعقوبة الجديدة وسط قضاء بعقوبة (اليوم)».

واضاف المصدر «تعرض الشمري إلى نيران اطلقتها القوات الامريكية على سيارة كان يقودها أثناء اجتيازها لهذه القوات في طريقه إلى المستشفى الذي يعمل فيه ما أدى الى مصرعه بالحلل».

ولم يصدر عن الجيش الامريكي أي بيان حصول الحادث حتى الان.

# الحراس يغتصبون الصبية ويبتزون عائلاتهم بتهم الانتماء لتنظيم القاعدة صحيفة: انتهاكات جنسية وتعذيب في سجون الاحداث العراقية المكتظة



طفلتان عراقيتان تتابعان توزيع مساعدات غذائية قرب بغداد امس (ا ف ب)

## التحالف الكردستاني يبدي موافقة مشروطة على إرجاء الانتخابات في كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

عضو تجمع الثنائي والعشرين من تموز البرلمان، أن «عدم إقرار قانون الانتخابات قبل نهاية الأسبوع المقبل سيجعل من الصعب إجراء انتخابات مجالس المحافظات، بسبب قرب الموعد المحدد لها في شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل».

وتطلق تسمية تجمع الثنائي والعشرين من تموز البرلمان على أعضاء مجلس النواب العراقي الذين صوتوا على إقرار قانون الانتخابات في الثاني والعشرين من شهر تموز (يوليو) الماضي والذي تم رفضه من قبل التحالف الكردستاني ونقضه من رئاسة الجمهورية العراقية.

وأضاف المتحدث أنه «بالإمكان إجراء الانتخابات رغم عدم المصادقة على قانون الانتخابات بالحلل، إذا وافقت الكتل السياسية على استمرار العمل بقانون الانتخابات السابق الذي عمل به في انتخابات عام 2005 البرلمانية والمحلية»، مشيراً إلى أن «اللجنة البرلمانية التي تم تشكيلها لإيجاد حل لقضية الانتخابات في كركوك ستباشر عملها اليوم الثلاثاء للتوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف المختلفة بشأن المدينة».

أبدى النائب عن التحالف الكردستاني محسن سعدون موافقة كتلته النيابية على مقترح إرجاء انتخابات مجلس محافظة كركوك الذي طرحته جبهة التوافق، مشطراً عدم اعتماد قانون خاص بكركوك.

وأضاف سعدون أن التحالف الكردستاني سوف يطرح على نص مقترح جبهة التوافق خلال اليومين المقبلين.

وعزا سعدون تأخير إقرار قانون الانتخابات لمجلس المحافظات التي ما وصفه بإصرار القوى السياسية التي مرتت القانون بصيغته التي أثارها الجدل.

من جهة أكد عضو مجلس النواب العراقي النائب عن القائمة العراقية أسامة النجيفي أنه «في حال عدم إقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات خلال عشرة أيام من بدء جلسات البرلمان الثلاثاء سيتم تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل».

وأوضح النجيفي النائب عن القائمة العراقية،

الخاصة خبرته بين الاعتراف بأنه عضو في القاعدة حيث سيحتجز في معتقل بوكا الذي يديره الامريكيون او يسلم للعراقيين حيث يقومون بتعذيبه. وبعد أخذ رعد وصديقه الى قاعدة امريكية سلماً للفرقة العراقية السابعة حيث تعرضا للتعذيب وعلقا بالحيال وضربا باستخدام الاسلاك الكهربائية واخذاً للتحقيق.

وقال انه قضى ستة اشهر في القاعدة العسكرية بدون اعتراف، وحاول المحققون وطبوا منه البصم ولكنهم رفضوا ثم اجبروه على فعل هذا ولولا تعاطف قاض معه رفض التعامل مع اعترافه ولاسباب ادارية نقل لكان اخر ثم افرج عنه.

واشار التقرير الى زيارة قام بها مسؤولون من بعثة الامم المتحدة في العراق لاعتقل توجي حيث ينتظر الاحداث المحاكمة وقدم المسؤولون تعليقات عبرت عن قلقهم عن معاملة سبيته للاحداث الذين قالوا انهم تعرضوا للضرب والانتهاك الجنسي عندما تم احتجازهم في سجون وزارة الداخلية والدفاع قبل نقلهم لسجون الاحداث، ولا حظ وفد الامم المتحدة جروحاً تؤشر لتعرض السجناء للتعذيب، وفي سجون معتكظة حيث يتم احتجاز 400 حدث في سجون تستوعب 206 قاض معه رفض التعامل ويتناوبون على النوم على الارض بدون فراش.

وقال ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تدير السجون تعاني من نقص المال اللازم، ونقل عن نائب مدير دائرة الاحداث في السجن قوله ان عدد السجناء في توجي تم تخفيضه بسبب اجراءات الاعفاء. ويتوفر الان على 260 حدثاً.

ولكن سجن احداث الكرخ لا زال مكتظاً، وعلى خلاف الاحداث لدى الحكومة العراقية فان من يعتقل لدى الامريكيين لا يتعرض منهم للمعاملة السيئة ومع ازدياد المطالب بتسليم السجناء لديهم للحكومة العراقية، فالسلطات العسكرية الامريكية تقوم الان بالافراج عن المعتقلين تحت سن الثامنة عشرة، ونقلت عن نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي قوله ان المشكلة طويلة ومعقدة ومرتبطة باصلاحات جذرية في النظام القضائي.

ويشير التقرير الى ان الاحداث في السجن من صدرت عليهم احكام الان المعايير الدولية في المحاكمة لم تتوفر. فتم محاكمة 25 من مدتها عن 25 دقيقة وتم استدعاء الشهود والامعاء على الاعترافات كدليل واحد، ولا يحصل المحامي المعين من قبل المحكمة على ملف المتهم الا في يوم المحاكمة مما لا يعطيه اية فرصة لكي يتشاور مع المتهم بشكل خاص وذلك حسب مستشار قانوني دولي في بغداد. وكان عمر في الثالثة عشرة عندما قامت «قوى خاصة» تابعة لوزارة الداخلية بمداهمة بيتهم في حي سني، في تشرين الاول (أكتوبر) 2004، وتم اعتقاله وشقيقه البالغ من العمر 14 عاماً، وبعد اسبوع جات نفس القوى واعتقلت والدهي وابتعدوا عن السجن.

ونقلت الصحيفة عن والدة الحدثين انهما اخبراهما في أثناء زيارتهما لهما عن تعرضهما للتعذيب في الايام الاولى من الاعتقال وان المحققين امروها بالتوقيع على ورقة بيضاء تتم تعبئة الاتهامات عليها في وقت لاحق.

وفي شهادة اخرى نقلت عن رعد جمال (17 عاماً) بحضور والديه حيث نقلت عنه ان القوات الامريكية

## رئيس برلمان كردستان يبدي مخاوفه من تشكيل فرقتين عسكريتين جديدتين من العرب في كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

أعرب رئيس المجلس الوطني لإقليم كردستان العراقي عن مخاوفه ازاء ما وصفه بـ«بنية الحكومة العراقية تشكيل فرقتين عسكريتين جديدتين في مدينة كركوك، يكون أفرادها من العرب فقط، ومن أهالي وسط وجنوب البلاد»، على حد قوله.

وقال رئيس برلمان إقليم كردستان العراقي عدنان المفتي في كلمة ألقاها في افتتاح الفصل التشريعي الجديد لبرلمان إقليم كردستان العراق، إنه «وخلفاً للتصريحات والتأكيدات التي صدرت عن مسؤولي الحكومة الاتحادية ببغداد، وبينهم وزير الدفاع في الأونة الأخيرة، حول استتباب الأمن في مدينة كركوك، وأن الوضع فيها لا يستدعي إرسال قوات إليها، تنوي الحكومة العراقية تشكيل وحدات عسكرية جديدة في كركوك تضم في صفوفها العرب فقط من أهالي وسط وجنوب العراق».

ودعا المفتي في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء الجلسة البرلمانية،

بغداد - ا ف ب: ارتعدت فرائض صدام حسين عندما امره الملازم في الجيش العراقي بالنزول من السيارة رغم توسلات والدته وعمته، لكنه فوجئ بالضابط يؤدي له التحية والهوسة» التي يشتهر بها العراقيون.

ويقول صدام الذي يعمل مصوراً في مدينة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد) «اعتقدت للوهلة الاولى الملازم بدأ باعتقال او ما قد يكون اسوأ منه. لكن طلب مني الصعود مجدداً الى السيارة».

وليد الصور المصوّر العام 1979، عندما تبوأ الرئيس السابق أعلى هرم السلطنة في العراق. وفي غياب والده الرقيب في الجيش المنتشر في البصرة (جنوب)، كان من الصعب على والدته وعماته الغور على اسم لاول ولد بين سبعة ذكور.

الان الطبيب اقترح تسميته صدام، خصوصاً وان اللقب هو حسين.

وكان صدام حسين نائباً للرئيس ومسؤولاً عن الاجهزة الامنية عند انقلاب البعث عام 1968 لكنه ازاح الرئيس الفرقي احمد حسن البكر العام 1979 للحلول مكانه.

ويضيف المصور «عندما كنت ادخل الى قاعة الفصل المدرسي، كان الزملاء يهتفون ضاحكين (بالدم بالروح نندك يا صدام).

لكن اوجه الشبه متباعدة جداً بين المصور والرئيس السابق. فالاول بني الشعر والعينين مبروع القامة يتحدث بصوت تكاد لا تسمعه بينما كان الاخير طويل القامة مهيمن المنظر صاحب صوت جهوري. ويؤكد المصور «كان بعض الاصباحات يمتحنوني علامات اكثر في الامتحانات بفضل اسمي».

كما كان للاسم وقع لدى الفتيات ايضا. ويقول «في مخيم العجلات الصغيرة، كان الناظر يناديني باسمي الاول فسألتنني احدي الفتيات اذا كان هذا صحيحاً فاجبتها بالاجاب لكنها لم تقبل معرفتي اللقب. وعندما عرفت فحتحت بصيغتي بشكل واسع طالباً مني ان اكون صديقها». ولدى سقوط النظام في ربيع العام 2003، توسلت اليه والدته لتغيير اسمها «لقد كنت مرتعبا لكنني رفضت تغييره فلطالما اسدي الي خدمات في السابق».

وابان معركة الفلوجة الثانية في تشرين الثاني/نوفمبر 2004، فرض الجيش الامريكي على سكان المدينة حمل بطاقات باسماتهم.

ويروي صدام في هذا السياق، «فوجئ الجنود عندما عرفوا اسمي وقال احدهم بينما كان يتجهي الاحرف (انتم السنة كنتم مسيطرين اثناء عهد صدام حسين اما الان ظلم تعودوا ذلك)».

ويضيف ان «الضابط الامريكي طلب منهم طبع بطاقة باسمي وقال لي العسكري الذي التقط

الصورة (كان صدام حسين رجلاً قويا) رافعا اياهما الى اعلى».

وكما حصل على البطاقة الامريكية، حظي صدام باحترام المسلحين الذين قام بتصوير تحركاتهم «كانوا يغالبونهم العظمى عسكريين سابقين ومن اجهزة الامن والحرس الجمهوري (...) كان اسم صدام حسين يرض نفسه عليهم».

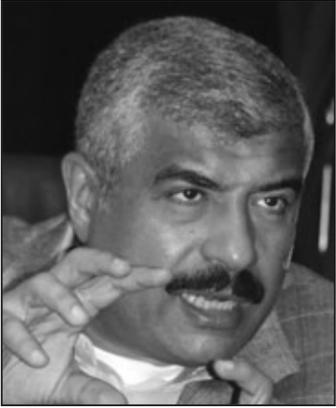
وتوصل صدام ايضا الى تعاقب مع الجيش العراقي الجديد بحيث ان احد الضباط اراد تفقيش منزله في احد الايام لكنه اوقفه قائلًا «لا توجد اسلحة هنا. اسم صدام حسين وانا مثله ليس لدي سوى كلمة الصدق (...)».

وقبل اعدام الرئيس السابق في 30 كانون الاول/ديسمبر 2006، اصيب صدام برصاصين في الكتف خلال تبادل اطلاق نار بين عقيد في سلاح الجو السابق كان منتما الى الجيش الاسلامي وعناصر من شبكة القاعدة.

وفي المستشفى، صرخ افراد من العائلة بان «صدام حسين اصيب بجروح»، فسرعان ما باير «الاطباء والمرضات الى الاعتناء بي كما لو كنت عهد السابق».

ويختم المصور قائلًا «عندما شفقوه، اصبت باحباط تام (...) ومنذ ذلك الحين، اصبحت اشعر بانني الوحيد الذي يحمل هذا الاسم».

# للهرب من جبل المشنقة: تكهنات بنقل محاكمة قاتل سوزان للإمارات وعرض من هشام مصطفى بدفع دية 100 مليون دولار لأسرتها



هشام مصطفى



سوزان تميم

الديب محامي هشام شكك في إمكانية أن ينجح ذلك السيناريو أو أن تسمح السلطات المصرية به وأعرب عن إستحالة تنفيذه. وترددت معلومات حول وجود إنقسام داخل العائلة بشأن إقتراح نقل المحاكمة إلى دبي حيث يخشى البعض من المواجهة التي أعدها النيابة وبين محسن العسكري المتهم الرئيسي في القضية حيث تسربت معلومات من مقر النيابة تشير إلى أن هشام فوجئ بكم الأدلة التي تشير لتورطه في القضية مما دفعه لأن يطلب من النيابة وقتاً للقاطات الأنفاس. وأشار مصدر في فريق التحقيق للقدس العربي إلى أن مصطفى ظل رابط الجأش أثناء المواجهة لكنه فيما بعد بدأ يضيق ذرعاً خاصة بعد تدفق الأسئلة وطرح المزيد من الأدلة التي تدنيه.

نفس عقوبة القاتل. وقد أكد نفس المصدر لهشام بأن دولة الإمارات تقبل بمبدأ الدية لذا فيوسعه في حالة تعرضه لحكم بالإعدام أو الحكم المؤبد أن يصل لإتفاق مع عائلة القتيلة يقوم مقابلته بدفع دية مقابل الإفراج عنه وتخليص رقبته من جبل المشنقة. غير أن هذا الإقتراح يحتاج للعديد من المباحثات عبر أشخاص وجهات تتشابه فيها المصالح وتتعدد الخلافات وعلمت القدس العربي أن أسرة مصطفى بدأت إستشارة عدد من المحامين فضلاً عن مسئولين في الحزب الحاكم من أجل معرفة جدوى ذلك الإقتراح للعمل به أو رفضه في حالة إذا ما لم يكن يحمل الضمانة الكافية لإخراج إمبراطور العقارات من محنته. وعلمت القدس العربي أن فريد

## القاهرة «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

كشف مصدر قانوني بارز للقدس العربي أن الملياردير هشام طلعت مصطفى المحبوس حالياً على ذمة تهمة التحريض على قتل المطربة سوزان تميم يفكر حالياً في إقتراح تقدم به مؤخراً شخصية بارزة في الحزب الحاكم عن طريق وسيط زاره قبل يومين في سجن مزرعة طرة المتواجد به منذ أن ألقي القبض عليه أوائل الأسبوع الماضي. يتمثل الإقتراح في تقديم طلب بنقل محاكمته إلى دولة الإمارات حيث مكان الجريمة التي وقعت في إمارة دبي وذلك خشية أن يواجه في القاهرة حكماً بالإعدام حيث ينص قانون العقوبات على أن المحرض على الجريمة ينال

## بلدة مسيحية عراقية تشكل قوة حماية بعد تعرضها لتفجيرات

القدس جاورجوس المرتبطة بتاريخ الكلدان. ودفع مقتل المطران رحو إلى البحث عن مستقبل أمن للمسيحيين العراقيين الذين باتوا ضحية أعمال خطف وقتل وتفجيرات ضد كنائسهم. وكان المطران يدافع عن «الجزية» مثل آلاف المسيحيين الآخرين لكنه توقف عن ذلك قبل إختطافه، ويقول هاني بطرس أنه تخلى عن عمله في محطة وقود وسط الموصل منتقلاً إلى تل أسقف، على غرار مسيحيين آخرين وصلوا من البصرة وبغداد وسامراء هرباً من أعمال العنف. ويروي بطرس أن «الإرهابيين ارغوني على دفع 200 أو 300 دولار في كل مرة، كنت خائفاً جداً على مصير ابنتي (12 عاماً) عندما ذهب إلى المدرسة» في تلك الفترة. بدوره، قال سليم جبو (46 عاماً) الذي كان يدير متجر بيع المشروبات الروحية في البصرة أن «جيش الهادي الميليشيا الشيعية في البصرة اجبرني على غلق متجرني العام 2006»، وأكد جبو بينما كان يحرس مدخل كنيسة القديس جاورجوس «لا أحب عملي هذا ولا أحب السلاح لكنني مرغوب (...). يجب أن أعيش...»

فرض الجزية على المسيحيين في مناطق معينة مقابل ضمان سلامتهم. ودفعت أعمال العنف عدداً كبيراً من المسيحيين إلى الانتقال إلى إقليم كردستان العراق، بعيداً عن نيوى حيث فرضت التنظيمات السنية المتشددة سيطرتها خلال الإعوام الماضية. ويقول أبو ناطق «نفصل التعاون مع إقليم كردستان وقوات البشمركة» في إشارة إلى القوات المسلحة الكردية. وتتولى قوات البشمركة السيطرة على الطرق الرئيسية المؤدية إلى تل أسقف والقسم الأكبر من المنطقة، وقدمت الدعم والأسلحة الكلاسيكوف للقوة التي تحمي البلدة. وتتسلم هذه القوة، ويبلغ عددها نحو مئتي رجل، راتباً شهرياً قدره 200 دولار مقابل الدفاع عن البلدة التي يسكنها حوالي ثمانية آلاف نسمة. ويؤكد أبو ناطق أن عناصر القوة لم يستخدموا أسلحتهم حتى الآن لأن «البشمركة تتولى مسؤولية الخطوط الامنية الأولى». ويتولى المسلحون حماية أربعة مداخل عبر حواجز أمنية ثابتة، وتسيير دوريات داخلها خصوصاً حول كنيسة

قوات «الصحو» في محافظة الانبار (غرب) على يد أبناء العشائر العربية السنية لحاربة تنظيم القاعدة منتصف العام 2006. لكن المسيحيين الذين تسكن اعداد كبيرة منهم في شمال الموصل، وخصوصاً سهل نيوى، لم يعتبروا أن هذا الأمر ضروري قبل استهدافهم. وشكل سكان تل أسقف التي تطلتها اقلية من العرب السنة أيضاً قوة لحمايتها إثر استهدافها بسيارتين مفخختين في آذار/مارس واپول/سبتمبر العام الماضي، وتخوفاً من سيطرة المتطرفين الاسلاميين على الموصل المجاورة خلال السنوات الاخيرة. وقد حفر اهاليها خندقاً حولها لمنع دخول سيارات مفخخة تستهدف البلدة الواقعة على مسافة عشرين كلم شمال الموصل، كبرى مدن محافظة نيوى، حيث تعرض المسيحيون إلى أعمال عنف مارستها جماعات متطرفة مسلحة. ويقول أبو ناطق إن «الإرهابيين يريدون قتلنا لاننا مسيحيون، فإذالم نقم بحماية انفسنا فلا احد سيدافع عنا»، وتتمخضت فكرة تشكيل قوات محلية للدفاع عن البلدات وحمايتها في مختلف مناطق العراق بعد تاسيس

تل أسقف (العراق) - ا ف ب: ينتشر على مداخل بلدة تل أسقف ذات الغالبية المسيحية في شمال العراق رجال يحملون اسلحة رشاشة يفتشون السيارات في حين يؤكد قائدهم أبو ناطق «احدا لا يستطيع الدخول اليها» الا اذا كان من ابناءها. وشكل سكان تل أسقف التي تطلتها اقلية من العرب السنة أيضاً قوة لحمايتها إثر استهدافها بسيارتين مفخختين في آذار/مارس واپول/سبتمبر العام الماضي، وتخوفاً من سيطرة المتطرفين الاسلاميين على الموصل المجاورة خلال السنوات الاخيرة. وقد حفر اهاليها خندقاً حولها لمنع دخول سيارات مفخخة تستهدف البلدة الواقعة على مسافة عشرين كلم شمال الموصل، كبرى مدن محافظة نيوى، حيث تعرض المسيحيون إلى أعمال عنف مارستها جماعات متطرفة مسلحة. ويقول أبو ناطق إن «الإرهابيين يريدون قتلنا لاننا مسيحيون، فإذالم نقم بحماية انفسنا فلا احد سيدافع عنا»، وتتمخضت فكرة تشكيل قوات محلية للدفاع عن البلدات وحمايتها في مختلف مناطق العراق بعد تاسيس



مسلح يحرس كنيسة في شمال العراق امس

## مصر تتوقع انتهاء أزمة السفينة المختطفة في الصومال

القاهرة - رويترز: نكرت وكالة انباء «الشرق الأوسط» امس أن القرصنة الصوماليين الذين خطفوا سفينة مصرية عليها طاقم مكون من 25 فرداً خارج سواحل الصومال طليوا قديمة مقابل إنهاء خطفها وأن مصر متفائلة بانتهاء الأزمة قريباً. واختطف مسلحون صوماليون السفينة وهي تجر في خليج عدن الذي يقع بين الصومال و عدن، والذي تزداد خطورة المرور فيه، والسفينة في الاحدث بين سفن تعرضت للخطف في نفس المنطقة، ونقلت الوكالة قول مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والصوماليين بالخارج أحمد رزق «إن الخاطفين يطالبون بمبلغ مالي لإطلاق سراح السفينة والنجاة». وأضاف «هناك اتصالات مستمرة ومتكفة لحل هذه المشكلة في أقرب وقت ممكن». ولم يفصح رزق عن المبلغ الذي طلبه المسلحون. ويحتجز مسلحون صوماليون أكثر من 10 سفن يطالبون بمقابل مالي لتركيها تجر إلى وجهاتها من مرافق الذي لا يحكمه قانون والذي كان مرافق الصيد ويتسبب في الزيادة الحادة في أعمال القرصنة البحرية.

## هجرة رمضان من الصعيد والدلتا طلباً لموائد الرحمن بالقاهرة

كثيرة بسبب تدرى الأوضاع الاقتصادية بالساد الأعظم من المواطنين. في الأعوام الماضية كان معظم الحرفيين والطلاب يفضلون العودة لقضاء شهر رمضان من أسرهم أما في العام الحالي فقد بدأ الموقف مختلفاً حيث يفضل العديد من المغتربين البقاء في العاصمة نظراً لضيق ذات اليد، فينبغي تحميل الشاحنات العديد من المواطنين القادمين من القرى والمدن في الصعيد والدلتا فإنها تعود خاوية الوفاض. ففي محطة مصر حيث تتجه القطارات شمالاً وجنوباً بدأ الأمر خلال شديداً على غير العادة في هذا الوقت من العام. وقد استعدت شوارع القاهرة لإستقبال القادمين من الفقراء حيث قام العديد من أهل الخير بإعداد الأمانات التي يسبقها بها موائد الرحمن، وكانت حالة من الغضب والإستياء الهائل حيث قد تمت أواسط الشهر الحالي إلى تقرير شائعة مفادها عزم الحكومة على حظر إقامة موائد رمضان هذا العام بسبب الإزدحام الناتج عنها في الشوارع، غير أن مومضان مؤكدة فيما بعد

من مرافق أيل الذي يحكمه قانون والذي كان مرافق للسيد ويتسبب في الزيادة الحادة في أعمال القرصنة البحرية. وشاعت أعمال القرصنة وعلى نحو خاص في منطقة بلاد بنط التي تتمتع بما يشبه الاستقلال الذاتي، وغالباً ما يعامل القرصنة هائنتهم معاملة حسنة في انتظار تسلل الفدية، ومعظم السفن التي تختطف تدفع كل منها مبالغ تزيد على 10 آلاف دولار. وشكلت وكالة انباء «الشرق الأوسط» قول صاحب شركة البحر الأحمر للملاحة التي تملك السفينة المحطوفة إنه يجري اتصالات مستمرة مع طاقم السفينة وهم بحالة جيدة. وأضافت أن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط طلب من السفير المصري في الصومال قطع عطلة في القاهرة والعودة لعله يشارك في جهود إنهاء الأزمة.

## القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

شهدت القاهرة على مدار اليومين الماضيين زحفاً شارك فيه الآلاف من فقراء الدلتا حيث يطرح هؤلاء لأن ينالوا أي مدار أيام الشهر الكريم إسطراً مجاناً يمنح اجسادهم المتعبة الحظوظة إنه يجري اتصالات مستمرة مع طاقم السفينة وهم بحالة جيدة. وأضافت أن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط طلب من السفير المصري في الصومال قطع عطلة في القاهرة والعودة لعله يشارك في جهود إنهاء الأزمة. وخطف مسلحون اثنين من الفرنسيين في يخت الاسفوع الماضي. وانتهت مفاوضات فدية إلى اتفاق على دفع مليوني دولار مقابل الإفراج عن سفينة إيرانية عليها طاقم مكون من 25 فرداً. ويقول مسؤولون إقليمييون صوماليون إن التفاوضات على دفع الفدية يسهم في اتساع أعمال القرصنة بينما تستعمل بعض الدول القوة لاستعادة السفن والبجارة المخطفين. ويوم الأحد ألقت سفينة حربية القبض على 12 قرصاناً وممرت مريبهم خارج الساحل الصومالي. وقال ممثل منظمة بلاد بنط إن السفينة الحربية امريكية لكن الأسطول الخامس الأمريكي الذي يرباط في البحرين قال انه لا يوجد تدخل امريكي في هذه العملية.

## محكمة مصرية تدين 14 شخصاً بتهمة تسريب امتحانات الثانوية العامة

القاهرة - يوب آي: دانت محكمة مصرية امس 14 شخصاً من بينهم مدرّس في محافظة المنيا بصعيد مصر وأعضاء في مجالس محلية وعقدا في الشرطة وبعض الطلبة وحكمت عليهم بالسجن مدداً تتراوح ما بين 3 و15 عاماً بعد اناتهم بتسريب أسئلة امتحانات شهادة الثانوية العامة. وكانت النيابة المصرية احالت في حزيران/يونيو الماضي 19 شخصاً إلى محكمة جنائيات المنيا بعد ادانتهم بتسريب امتحانات مادتى «التفاضل وحساب المتكثات» للمصف الثاني الثانوي و«اللغة الانكليزية» للمصف الثالث الثانوي. وقال مصدر قضائي لـ«يونايتد برس انترناشونال» ان محكمة جنائيات المنيا قررت امس حبس عزت خليل منصور (59 عاماً) رئيس لجنة امتحانات الثانوية العامة بمدرسة «ابناء الثورة» بمدينة بني مزار بالمنيا 15 عاماً بعد ادانته باسلاام رشوة تصل لـ3600 جنيهه (نحو 666 دولاراً) من أجل تسريب اسئلة امتحانات الثانوية العامة لجموعة من مديري المدارس واولياء أمور طلبة. وأضاف المصدر ان المحكمة قررت حبس اثنين من مدرّس مدرسة المنيا الاعادية لمدة 10 اعوام بعد ادانتهم بتوزيع الاسئلة على اولياء أمور بعض الطلبة. وتابعت المحكمة قررت حبس العقيد في الشرطة حسن خليفة ويشغل منصب مدير مركز إصدار البطاقات بالاحوال المدنية بالمنيا لمدة سبعة اعوام بتهمة تزوير مستندات رسمية وهي العقوبة نفسها التي اصدرتها بحق وكيله مدرسة ومسؤولة بالجلس المحلي لمدينة المنيا.

وأشار المصدر الى ان المحكمة قضت بحبس متهمين لمدة ثلاثة اعوام. وأوضح ان المحكمة برأت خمسة اشخاص من بينهم طلبة وأصحاب مكاتب اتهموا بمساعدة المتهمين السابقين في نسخ وتصوير اوراق الامتحانات. وكانت النيابة اكدت في مداخلاتها في المحاكمة ان تسريب الامتحانات اقتصر على اربعة مدن في محافظة المنيا (280 كيلومتراً جنوبي القاهرة) ولم يتعدا إلى مدن مصرية اخرى. مصر تتوقع انتهاء أزمة السفينة المختطفة في الصومال القاهرة - رويترز: نكرت وكالة انباء «الشرق الأوسط» امس أن القرصنة الصوماليين الذين خطفوا سفينة مصرية عليها طاقم مكون من 25 فرداً خارج سواحل الصومال طليوا قديمة مقابل إنهاء خطفها وأن مصر متفائلة بانتهاء الأزمة قريباً. واختطف مسلحون صوماليون السفينة وهي تجر في خليج عدن الذي يقع بين الصومال و عدن، والذي تزداد خطورة المرور فيه، والسفينة في الاحدث بين سفن تعرضت للخطف في نفس المنطقة. ونقلت الوكالة قول مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والصوماليين بالخارج أحمد رزق «إن الخاطفين يطالبون بمبلغ مالي لإطلاق سراح السفينة والنجاة». وأضاف «هناك اتصالات مستمرة ومتكفة لحل هذه المشكلة في أقرب وقت ممكن». ولم يفصح رزق عن المبلغ الذي طلبه المسلحون. ويحتجز مسلحون صوماليون أكثر من 10 سفن يطالبون بمقابل مالي لتركيها تجر إلى وجهاتها

واكدت الشرطة انها ستظل حريصة على بسط الأمن والطمأنينة في كل ربوع البلاد وستكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الاعتداء على الآخرين وتهديد أمنهم وسلامتهم. على صعيد متصل هددت الأمم المتحدة أمس بتعليق تسليم أغذية الطوارئ إلى أجزاء من إقليم دارفور بعد تصاعد أعمال الخطف وجمعات العصابات. وقالت إن (43) سائفاً و(69) شاحنة مفقودة، وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن الهجمات «العنيفة» على قوافلها الغذائية وموظفيها وسائقها تدفع العاملين لديها إلى أقصى حدود التحمل. وقالت مونيكا ميديل نائبة ممثل البرنامج في السودان «إذا استمرت هذه الهجمات سيصبح الوضع لا يطاق إلى درجة أن تستنظر إلى تعليق العمليات

## رئيس الاتحاد الأفريقي يؤيد تأجيل توجيهِ اتهامات للبشير

الخرطوم 8 سبتمبر (رويترز) - أكد رئيس الاتحاد الأفريقي تأييد تأجيل توجيه اتهامات للرئيس السوداني عمر حسن البشير خلال زيارة قام بها للعاصمة السودانية الخرطوم اليوم الاثنين. وكان كبير ممثلي الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية طلب من القضاة إصدار مذكرة اعتقال للبشير لاتهامه بجراسم حرب ارتكبت في إقليم دارفور بغرب السودان. وقال رئيس تنزانيا جاكابا كيكويتي الذي يتولى رئاسة الاتحاد الأفريقي حالياً وهو يقف إلى جوار البشير «يجب أن تأخذ العدالة مجراها ويجب أن تشهد

برؤية مشتركة يمكن أن تشكل خارطة طريق يتحرك في إطارها الاتحاد الأفريقي. وأضاف مصطفى إن الرئيس التنزاني يزور السودان بعد أن زار واشنطن والتقى بالرئيس الأمريكي بوش وعدد من القيادات الإقليمية، مبينا أنه يحمل جملة من الأفكار التي طرحها على الرئيس السوداني، مؤكداً أن بعضاً يمكن أن يسهم في معالجة المشكلات وبعضها يحتاج إلى مزيد من التوضيح. على صعيد متصل يستمع مجلس السلم والامن الأفريقي في اجتماعه بنيويورك في الثاني والعشرين من ايلول/سبتمبر الحالي إلى تقرير السودان حول جهود الحكومة لتفعيل عملية السلام في دارفور ومناهضة ادعاءات المحكمة الجنائية الدولية بحق القيادة السودانية.

## الأمم المتحدة تهدد بوقف إرسال الأغذية اشتباكات عنيفة بين الشرطة السودانية وعصابات النهب شمال دارفور

وقال مصطفى عثمان إسماعيل مستشار البشير عقب المباحثات إن الاجتماعات ناقشت الأزمنة بين السودان ومكة الجنائيات الدولية والوقف الأفريقي من ذلك، مبيناً أن الرئيس التنزاني أكد سعي القارة الإفريقية لمعالجة هذا الموضوع مؤكداً وقوف أفريقيا الي جانب (43) سائفاً و(69) شاحنة لا يزالون مفقودين وأضاف ان السائفتين اصبحوا يرفضون القيادة على الأمن والاستقرار في السودان ولا تعكس سلباً على مجمل العملية السلمية بالنسبة لدارفور. وأوضح مصطفى أن الاجتماعات كانت فرصة لتبادل الرؤى والأفكار مبيناً أن الرئيس التنزاني سيلقي بممثلي الاتحاد الأفريقي بالخرطوم، كما سيلقي الرئيس البشير في محاولة للخروج

في بعض المناطق بدارفور»، وقال رشيد جعفر المتحدث باسم البرنامج انه لم يتخذ قراراً حول كبري التسليم التي سيتم ايقافها. وقال ان عدداً من سفن سيستمر. وقال ان أكثر من 100، سيارة خطفت في العام الحالي وتعرض الكثير غيرها للسرقه واطلاق النار. وقال ان (43) سائفاً و(69) شاحنة لا يزالون مفقودين وأضاف ان السائفتين اصبحوا يرفضون القيادة على الأمن والاستقرار في السودان ولا تعكس سلباً على مجمل العملية السلمية بالنسبة لدارفور. وأوضح مصطفى أن الاجتماعات كانت فرصة لتبادل الرؤى والأفكار مبيناً أن الرئيس التنزاني سيلقي بممثلي الاتحاد الأفريقي بالخرطوم، كما سيلقي الرئيس البشير في محاولة للخروج

واكدت الشرطة انها ستظل حريصة على بسط الأمن والطمأنينة في كل ربوع البلاد وستكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الاعتداء على الآخرين وتهديد أمنهم وسلامتهم. على صعيد متصل هددت الأمم المتحدة أمس بتعليق تسليم أغذية الطوارئ إلى أجزاء من إقليم دارفور بعد تصاعد أعمال الخطف وجمعات العصابات. وقالت إن (43) سائفاً و(69) شاحنة مفقودة، وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن الهجمات «العنيفة» على قوافلها الغذائية وموظفيها وسائقها تدفع العاملين لديها إلى أقصى حدود التحمل. وقالت مونيكا ميديل نائبة ممثل البرنامج في السودان «إذا استمرت هذه الهجمات سيصبح الوضع لا يطاق إلى درجة أن تستنظر إلى تعليق العمليات

واكدت الشرطة انها ستظل حريصة على بسط الأمن والطمأنينة في كل ربوع البلاد وستكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الاعتداء على الآخرين وتهديد أمنهم وسلامتهم. على صعيد متصل هددت الأمم المتحدة أمس بتعليق تسليم أغذية الطوارئ إلى أجزاء من إقليم دارفور بعد تصاعد أعمال الخطف وجمعات العصابات. وقالت إن (43) سائفاً و(69) شاحنة مفقودة، وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن الهجمات «العنيفة» على قوافلها الغذائية وموظفيها وسائقها تدفع العاملين لديها إلى أقصى حدود التحمل. وقالت مونيكا ميديل نائبة ممثل البرنامج في السودان «إذا استمرت هذه الهجمات سيصبح الوضع لا يطاق إلى درجة أن تستنظر إلى تعليق العمليات

واكدت الشرطة انها ستظل حريصة على بسط الأمن والطمأنينة في كل ربوع البلاد وستكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه الاعتداء على الآخرين وتهديد أمنهم وسلامتهم. على صعيد متصل هددت الأمم المتحدة أمس بتعليق تسليم أغذية الطوارئ إلى أجزاء من إقليم دارفور بعد تصاعد أعمال الخطف وجمعات العصابات. وقالت إن (43) سائفاً و(69) شاحنة مفقودة، وقال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن الهجمات «العنيفة» على قوافلها الغذائية وموظفيها وسائقها تدفع العاملين لديها إلى أقصى حدود التحمل. وقالت مونيكا ميديل نائبة ممثل البرنامج في السودان «إذا استمرت هذه الهجمات سيصبح الوضع لا يطاق إلى درجة أن تستنظر إلى تعليق العمليات

## الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بحيث:

اشتبكت قوة من شرطة الاحتياطي المركزي بشمال دارفور امس مع مجموعة تمارس الهجوم على قوافل الاغذية، ودمرت ثلاث عربات واستولت على ثلاث. وقال بيان صادر عن الشرطة امس ان قوات الاحتياطي المركزي وضعت خطة لضبط العصابات بدارفور واشتبكت مع مجموعة من تلك العصابات ودمرت ثلاث عربات واستولت على ثلاث أخرى كانت تستخدمها في عملياتها الاجرامية في منطقة العرايب العشرة بولاية شمال دارفور.



## نزال ينتقد موقف قوى اليسار وبتهمها بالوقوف إلى جانب فتح حماس تنفي وجود ترتيبات لعقد قمة مع فتح وتؤكد تسلمها رسالة أسرة شليط من أمير قطر



مروان البرغوثي

الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط

### غلبة الاسرائيليين مع الافراج عن مروان البرغوثي مقابل اطلاق شليط

(يونيو) 2004 بالسجن مدى الحياة بعد ان ادينه القضاء الاسرائيلي بالضلوع في اربعة هجمات دموية، ويتمتع البرغوثي بشعبية واسعة بين الفلسطينيين ويتردد اسمه كخلف محتمل للرئيس محمود عباس. شارك في اجراء الاستطلاع معهد هاري ترومان في الجامعة العبرية بالقدس والمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والسحبية ومقره في رام الله.

رفضهم الافراج عن مروان البرغوثي بدون مقابل في اطار عملية سلام مع الفلسطينيين فيما يؤيد ذلك 45 بالمئة. وأشار الاستطلاع ايضا الى ان 59 بالمئة من الفلسطينيين يعتبرون ان البرامج اتفاق سلام مع اسرائيل هو افضل وسيلة للافراج عن المعتقلين فيما يفضل 39 بالمئة حطف جنود اسرائيليين لابتدئهم بمعتقلين فلسطينيين، واعتقل الجيش الاسرائيلي مروان البرغوثي العام 2002 وحكم عليه في حزيران

القدس-أ ف ب: اظهر استطلاع للرأي ان الغالبية الكبرى من الاسرائيليين تؤيد الافراج عن مروان البرغوثي القيادي في حركة فتح المعتقل لدى اسرائيل، مقابل الافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط المحتجز في قطاع غزة. ويؤيد 78 بالمئة على الاقل من الاسرائيليين عملية تبادل كهذه فيما يعارضها 16 بالمئة بحسب الاستطلاع. في المقابل عبر 50 بالمئة من المستطلعين عن

دولة اوروبية او منظمة دولية أو زعماء عربيا... واسرائيلياً قال يوسي بيلين عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب «ميرتس»، اليساري عقب لقائه مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان في القاهرة أن مصر «بلغت حماس بأنها تستطيع العلاقات معها في حال افترجت الحركة عن الجندي شليط». وفي موضوع الصلحة الوطنية، نفى نائب رئيس المكتب السياسي لحماس وجود أي ترتيبات لعقد لقاء قمة مع حركة فتح الخصم السياسي لحماس في ظل الرعاية المصرية.

وقال شويهد «الفصائل الفلسطينية بعضها الفصائل منها على اعتبار ان هذه الفصائل ترى أن التهديد لم تحقق فتحت منها، قال أبو مرزوق «نحن لم نفرض التهديد بالقوة، وتم اقرارها ضمن توافق وطني، ولذا الخروج منها يجب أن يكون من خلال توافق وطني أو إنهاء مدتها المذكورة بالتوافق مع الطرف المصري»، مشددا على أن حماس «لن تخرج عن

الاجماع الوطني». وأكد أبو مرزوق ان التهديد مع إسرائيل التي توصلت فيها مصر «لم تحقق المرجو منها»، لافتاً إلى أن حماس راجعت المسؤولين في مصر حول عدم الالتزام الإسرائيلي بما يتم التوافق عليه، وقال «هم يريدون جهداً في هذا السياق». وأشار إلى أن مصر «تستطيع معالجة الأمر بآكثر من طريق كفتح معبر رفح أو الضغط على إسرائيل بشكل أكبر لنخرج من الأزمة بطريقة عملية.

خلال زيارته الأخيرة لسورية، وقال تم استلام الرسالة من الأمير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وسيتم التعامل مع هذا الموضوع بمسؤولية».

وفي السياق ذاته قال أبو مرزوق ان مفاوضات صفقة تبادل الأسرى غير المباشرة التي ترعاها مصر بين حماس واسرائيل بهدف اطلاق سراح شليط لا زالت «معلقة».

وأكد أنه لا يوجد أي جديد حتى يغير الاسرائيليون موقفهم ويلتزموا بما تم التوافق حوله مع الوسيط المصري منذ أكثر من عام.

من جهة أخرى طالب الدكتور أحمد شويهد وزير الاسرى في الحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة الوسيط الذي قام بإيصال الرسالة الخطية من عائلة شليط بضرورة الضغط على الاحتلال للقيام بخطوة إنسانية مماثلة وذلك باستئناف برنامج الزيارات لأسرى قطاع غزة.

وقال هذه مسؤولية تقع على الوسيط الذي قام بإيصال الرسالة أيا كان سواء

مثل هذا الاقتراح شاملاً للضفة والقطاع، أما ان يقتصر الاقتراح على غزة فمعناه المباشر ان الأجهزة في الضفة على ما يرام وغزة إقليم يجب عودته للشرعية وهذا توصيف تعوزه الدقة والحيادية».

وفي هذا الشأن أيضاً جدد محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، رفض حركته «المطلق»، لفكرة وقال في تصريح أدلى به لواقع إخباري موالى لحماس «لا نعتقد ان قطاع غزة بحاجة إلى قوات عربية، بل هو بحاجة إلى دور عربي فاعل وجاد لدعم وتحقيق الوفاق الوطني الفلسطيني».

كذلك انتقد نزال موقف قوى اليسار الفلسطيني، واتهمها بأنها تقف إلى جانب حركة فتح، وقال في رده على مطالبة عبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام للحزب الشعبية باجراء انتخابات مبكرة للخرج من حالة الانقسام الفلسطيني «عبد الرحيم ملوح ومعهم اليسار الفلسطيني اصبح في جيب اليمين الفلسطيني».

وتابع «لا فرق بين موقف عبد الرحيم ومجمل قوى اليسار على الساحة الفلسطينية، وبين موقف رئيس السلطة محمود عباس وحركة فتح، وبالتالي علينا أن نتعامل مع مواقف ملوح ومن معه من قوى اليسار الفلسطيني على أنه موقف للتحرك فتح ولرئيس السلطة محمود عباس».

وفي موضوع آخر أعلن أبو مرزوق أن حماس تستلم رسالة أسرة شليط التي نقلها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

نفى الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أمس الاثنين وجود أي ترتيبات لعقد لقاء قمة مع حركة فتح الخصم السياسي لحماس في ظل الرعاية المصرية، وأكد أن حركته التي تأسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط في غزة تسلمت رسالة والد الجندي التي نقلها الرئيس الفرنسي خلال زيارته إلى سورية عبر أمير دولة قطر.

وأكد أبو مرزوق في مقابلة مع صحيفة «فلسطين» الموالية لحماس استعداد حركة حماس لحضور أي لقاء يجمعها مع فتح باعتبارها «صلحة ونيّة».

ورجح أبو مرزوق أن ينطلق الحوار الفلسطيني الداخلي بين حماس ومصر بعد فتح القطر.

وقال «جدولة المباحثات الثنائية بين مصر والفصائل الدعوة للحول لم تنته بعد، واعتقد ان مباحثات مصر وحماس ستكون بعد عيد الفطر المبارك».

إلى ذلك، انتقد أبو مرزوق في مقابلة مع صحيفة «فلسطين» الموالية لحماس استعداد حركة حماس لحضور أي لقاء يجمعها مع فتح باعتبارها «صلحة ونيّة».

## الاضراب الشامل يشل كافة مدارس الضفة الغربية واليوم اضراب جزئي تضامنا مع المضربين في قطاع غزة

جرت أيضا اضرابهم للاسبوع الثالث على التوالي، ويواصل المعلمون في المدارس الحكومية في قطاع غزة اضرابا يدهه الاتحاد العام للمعلمين (فتح) في اليوم الاول للعام الدراسي الجديد في 24 آب (اغسطس) المنصفي احتجاجا على اجراءات الحكومة الفلسطينية المقالة ب«اقصاء وطرد ونقل معلمين محسوبين او منتقبي الى حركة فتح».

ومن جهته قال باسم نجيم عضو نقابة المعلمين ان اضراب المدارس في الضفة الغربية هو اضراب تحديري للحكومة الفلسطينية لعدم استجابتها لمطالب اثنين من مطالب المعلمين والتي من بينها صرف بدل غلاء معيشة وصرف رواتب المعلمين الجدد، مؤكدا ان الامانة العامة للمعلمين تنتظر المهلة التي حددتها الحكومة في الخامس من الشهر الحالي لتنفيذ المطالب، وقال نجيم ان المدرسين ذهبوا الى مدارسهم وانصرفوا منها في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ورفضوا إعطاء دروس للطلاب.

ومن جهته أوضح أنيس بربوش نائب الأمين العام لاتحاد المعلمين، ان التزام الحكومة برفض هذه المطالبة وتطرح وجهة استسجين اولها عدم التزام حكومة رام الله بالاتفاقية السابقة المبرمة مع اتحاد المعلمين في ايار الماضي، والمعطى بخصوص دفع رواتب المعلمين الجدد الذين دخلوا العام الثالث بلا رواتب، وبخصوص رفع علاوة غلاء المعيشة، يطالب المعلمون المضربون باعتماد النسب التي يقرها الجهاز المركزي للفلسطيني بخصوص جدول غلاء المعيشة في الأراضي الفلسطينية، حيث ان المعلمين لم يتفقوا أية علاوة من هذا النوع منذ تطبيق قانون الخدمة

العشرين من الشهر الحالي لتنفيذ المطالب، وقال نجيم ان المدرسين ذهبوا الى مدارسهم وانصرفوا منها في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ورفضوا إعطاء دروس للطلاب.

ومن جهته أوضح أنيس بربوش نائب الأمين العام لاتحاد المعلمين، ان التزام الحكومة برفض هذه المطالبة وتطرح وجهة استسجين اولها عدم التزام حكومة رام الله بالاتفاقية السابقة المبرمة مع اتحاد المعلمين في ايار الماضي، والمعطى بخصوص دفع رواتب المعلمين الجدد الذين دخلوا العام الثالث بلا رواتب، وبخصوص رفع علاوة غلاء المعيشة، يطالب المعلمون المضربون باعتماد النسب التي يقرها الجهاز المركزي للفلسطيني بخصوص جدول غلاء المعيشة في الأراضي الفلسطينية، حيث ان المعلمين لم يتفقوا أية علاوة من هذا النوع منذ تطبيق قانون الخدمة

## تنظيم «جيش الأمة» الاسلامي ينفي تهديده باستهداف حركة حماس

مقدساته وتمكينه من استعادة وحدته الوطنية»، وقال ناطق باسم الجبهة «طالب اجتماع وزراء الخارجية العرب بتحمل المسؤولية الوطنية والقومية تجاه صلف الاحتلال واستنقاره بالحقوق الفلسطينية العربية المشروعة التي يكفلها القانون الدولي وشرعية حقوق الإنسان وفي المقدمة حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة بعاصمتها القدس».

وأكد الناطق على ضرورة التضامن العربي «المناهض» لإسرائيل ومشاريعها لتصفية قضية فلسطين، مشددا على ضرورة العمل الموحد في الاجتماع القادم للجمعية العامة للأمم المتحدة «لتأكيد وصيانة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية بما فيها قرار محكمة لاهي حول جدار الضم والاستيطان والفصل العنصري».

وشدد الناطق على ضرورة الشروع في وضع حد فوري لأساسة اللاجئ الفلسطينيين الذين تقطعت بهم السبل على الحدود العراقية السورية وبقيّة الحدود العربية وفي شمال لبنان الذين طال انتظارهم لاعمار مخيم نهر البارد والعودة إلى بيوتهم.

ضد حماس اذا لم يخلى سبيل أبو حفص. وكانت أنباء تحدثت عن ان التنظيم هدد باستخدام «الوسائل المتوفرة» لديه لإخلاء سبيل زعيمه الشيخ «أبو حفص القدسي» الذي اعتقل قبل أيام على أيدي قوات أمن حماس، بعد أن فتح هذا التنظيم القريب مقرها من القاعدة الأسبوع الماضي أحد مواقع تدريبه أمام الصحافيين.

وقال أبو الهيجا الذي حمل على حماس اعتقال المسؤول في تنظيمه «ما كان ينبغي ان «الاحتلال الإسرائيلي يريد من وراء اتفاق التهديد الساري في قطاع غزة منذ شهرين ونصف، ان يلهي الفصائل الفلسطينية، لتتناحرا مع بعضها البعض».

بالإعلان في بيان رسمي عن التزامها بعدم وقف أية رواتب أو مستحقات لمن لا يلتزم بالاضراب أو اتخاذ أية اجراءات عقابية مثل الفصل أو الإقصاء.

وفي نهاية البيان قالت الشخصيات الوطنية الفلسطينية والاقتصادية والاجتماعية، وهي سبيل شعبتنا والطريقة الوحيدة لتحقيق حقوقه الوطنية الثابتة بالحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة، ووقع على بيان المناشدة لفتح وحماس بالتوقف عن زج القطاعات الخدمية في صراعها كل من: أحمد أبو طواحينه وأحمد الشوا وإياد السراج وبشير الرئيس وتيسير محسن وجبر وشاح وحنان طه وحليم الحلبي وخالد عبد العاشاني وخليل أبو شمالي وراجي الصوانسي وعبد الحلبي الخول وعصام ويونس وعبد الكريم عاشور وعبد العزيز أبو الغرايا وعزمي الشيبيني وعمر شعيبان ومكامل شعت وطلال عول وفواز أبو ستة وماون أبو شهلا ومحسن أبو رمضان ومجدي عاشور ومدوح العكر ومنى الفرا وثلاثة عايش وهاني المصري ولبلي العطفان ومحمود ضاهر وحسب النقاشيين وباسر الوادية.

## شخصيات وطنية واجتماعية وسياسية توجه نداءً لحماس وفتح لوقف الزج بالقطاعات الخدمية في المراكز السياسية بينهما

المعلمين في قطاعات التعليم والصحة والوظيفة العمومية، يتسم بالطابع السياسي الواضح، لاسيما وأن الاضراب لم يسيقه أي خطوط تحذيرية أو تحذيرية، وأن الدعوة إلى الاضراب تتوافق مع حركات ترحيب لمن لا يلتزمون بالاضراب، خاصة وأن التهديد يمس بأرزاق الناس ومدخراتهم».

وقالت الشخصيات في بيانها: «إن راتب الموظف ومدخراته هما حق طبيعي للموظف لا يملك أحد صلاحية حرمانه منه إلا بالقتضي القانوني الذي تحدده ضوابط، وأن أي إجراء يتخذ بهذا الخصوص يشكل مخالفة قانونية تقتضي ملاحقة من ارتكباها كائن من كان بموجب القوانين الفلسطينية»، وأضافت «إننا ندين أي اجراءات تصفية مثل الإقصاء الوظيفي أو الإهانة والاعتقال بحق أي موظف من قبل الحكومة في غزة، ونشدد على أن التحقيق في هذه الادعاءات أمر ضروري وأن أي ممارسات تشكل مخالفة للقانون يجب أن تواجه بجزم».

وتابع البيان قائلا «نؤكد ان مصير قطاع غزة وشكل الحياة فيه ومستقبله لا يمكن ان يتحرك رهن أهواء سياسية، ويكفي الناس معاناتهم غير

السبوقية في التاريخ جراء الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة وحملات العدوان العربي الاسرائيلي المتلاحقة، واستمرار الاقتتال الداخلي والفتن السياسية التي دفع الوطن ولم يزل ثمنها باهظا من مدهم وفوت أبنائه ومستوى معيشته فاصبح اليوم المريض في مستشفياتنا محروما حتى من حقه من العناية الطبية بسبب منع الأطباء من القيام بدورهم الإنساني».

وأكدت الشخصيات بأن الاضراب حق وسلاح مطلبى ومهني وتقابي يجب ان تحول دون تشويبه، وإفقاد المجتمع أحد أسلحته وعناصر قوته وبعثته»، ومطالبته الجهات التي دعت إلى الاضراب (اتحاد الناشئة ونقابة المعلمين في الوظيفة العمومية ونقابة العاملين في الخدمات الصحية) بالإعلان عن وقفه، معربة عن استعدادها للوقوف إلى جانيها جنبا على الغرايا وعزمي الشيبيني وعمر شعيبان ومكامل شعت وطلال عول وفواز أبو ستة وماون أبو شهلا ومحسن أبو رمضان ومجدي عاشور ومدوح العكر ومنى الفرا وثلاثة عايش وهاني المصري ولبلي العطفان ومحمود ضاهر وحسب النقاشيين وباسر الوادية.

السياسة توجه نداءً لحماس وفتح لوقف الزج بالقطاعات الخدمية في المراكز السياسية بينهما

السياسة توجه نداءً لحماس وفتح لوقف الزج بالقطاعات الخدمية في المراكز السياسية بينهما

## مدير العمليات في «الأونروا» يطالب بفتح معابر غزة وفك الحصار ويؤكد أن الصمت الدولي مخجل

وتابع «عيد ما صرح به القس ديموند توتو عندما زار غزة، الوضع صعب جدا، والسكوت على هذا الوضع سيكون شيئا مخجل للمجتمع الدولي».

واعتبر ان المسألة في غزة «ليست نتيجة شيء خارج عن الإرادة بل من صنع الإنسان»، معربا عن أمه في أن يكون هناك حل قريب لهذا الوضع، كي لا يضطر الناس القادرون على العمل إلى الوقوف في طوابير للحصول على المساعدة». وقال جنتج موقف الإمارات العربية المتحدة التي قامت بتوزيع المساعدات، وقال «إنها مساعدة حقيقية للناس يقدمها الهلال الإماراتي على الأرض وليس مجرد أقوال».

طالب جون جنتج مدير العمليات في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أمس الاثنين بضرورة فتح معابر قطاع غزة بشكل كامل ورفع الحصار المفروض على السكان منذ أكثر من عام.

وحذر المسؤول الدولي خلال مشاركته في توزيع طرود غذائية على أسر محتاجة في غزة من تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع إذا ما استمر الحصار.

وقال جنتج «الوضع في غزة صعب ومأساوي والمواطن العادي هو من يدفع ثمن الصراع السياسي».

اتهام لديرية مكتب أولرت، شولو زاكين، تشمل ثهما تتعلق بالمساعدة في ارتكاب مخالفات تلقي الرضوة والغش.

إلا ان المحللين الإسرائيلييين أجعوا في مقالات نشرها امس في الصحف العام والمستشار القانون للحكومة على أنه سيتم تقديم لائحة اتهام ضد أولرت لكنها ستسجل، غالب الظن، من بند تلقي الرشى.

واعتبر كبير المحللين السياسيين في صحيفة «يديوت آخرونوت»، ناحوم برنيع، أن ثمة إشكالية في العملية المسماة «توصية الشرطة» ورأى أنها تاتي فقط لتغطية ظفر الشرطة عموما والمحققين خصوصا وكتب أنه «فيها الكثير من العلاقات العامة وسفر من المسؤولة»، ومضى برنيع، الذي

## الشرطة تعزم اتهام شخص مقرب من أولرت والمحللون يتوقعون إلغاء بند الرشى ضده

تالانسكي. وكانت تقارير صحافية اسرائيلية أفادت بأن ميسر كان تسلم جزءا من هذه الأموال وحولها إلى أولرت، وأوصت الشرطة أمام النيابة العامة الإسرائيلية أمس بتوجيه لائحة اتهام ضد أولرت تشمل قضيتي «المغلفات المالية» و«الفواتير المزبوجة» العروفة أيضا بقضية «ريشون تورز».

ودعت الشرطة في قضية «المغلفات المالية» إلى توجيه تهم إلى أولرت تتعلق بحصوله على رشاي مالية من تالانسكي والوداع وخيانة الأمانة وتبييض أموال.

وأوضحت الشرطة في بيان أن تالانسكي حول لأولرت أموالا كثيرة بصورة تتناقض مع القانون، على الأقل

تالانسكي. وكانت تقارير صحافية اسرائيلية أفادت بأن ميسر كان تسلم جزءا من هذه الأموال وحولها إلى أولرت، وأوصت الشرطة أمام النيابة العامة الإسرائيلية أمس بتوجيه لائحة اتهام ضد أولرت تشمل قضيتي «المغلفات المالية» و«الفواتير المزبوجة» العروفة أيضا بقضية «ريشون تورز».

ودعت الشرطة في قضية «المغلفات المالية» إلى توجيه تهم إلى أولرت تتعلق بحصوله على رشاي مالية من تالانسكي والوداع وخيانة الأمانة وتبييض أموال.

وأوضحت الشرطة في بيان أن تالانسكي حول لأولرت أموالا كثيرة بصورة تتناقض مع القانون، على الأقل

تالانسكي. وكانت تقارير صحافية اسرائيلية أفادت بأن ميسر كان تسلم جزءا من هذه الأموال وحولها إلى أولرت، وأوصت الشرطة أمام النيابة العامة الإسرائيلية أمس بتوجيه لائحة اتهام ضد أولرت تشمل قضيتي «المغلفات المالية» و«الفواتير المزبوجة» العروفة أيضا بقضية «ريشون تورز».

ودعت الشرطة في قضية «المغلفات المالية» إلى توجيه تهم إلى أولرت تتعلق بحصوله على رشاي مالية من تالانسكي والوداع وخيانة الأمانة وتبييض أموال.

وأوضحت الشرطة في بيان أن تالانسكي حول لأولرت أموالا كثيرة بصورة تتناقض مع القانون، على الأقل

تالانسكي. وكانت تقارير صحافية اسرائيلية أفادت بأن ميسر كان تسلم جزءا من هذه الأموال وحولها إلى أولرت، وأوصت الشرطة أمام النيابة العامة الإسرائيلية أمس بتوجيه لائحة اتهام ضد أولرت تشمل قضيتي «المغلفات المالية» و«الفواتير المزبوجة» العروفة أيضا بقضية «ريشون تورز».

ودعت الشرطة في قضية «المغلفات المالية» إلى توجيه تهم إلى أولرت تتعلق بحصوله على رشاي مالية من تالانسكي والوداع وخيانة الأمانة وتبييض أموال.

وأوضحت الشرطة في بيان أن تالانسكي حول لأولرت أموالا كثيرة بصورة تتناقض مع القانون، على الأقل





## الامن المغربي يعتقل «صحافيا الكترونيا» بسبب مقال ينتقد الملك محمد السادس

«لوجورنال» أبو بكر الجامعي الذي سبق أن غادر المغرب نحو الولايات المتحدة بسبب الغرامات التي تعرض لها من القضاء بسبب مقالته: «قرات مقال الراجي وأنا فخور بمثل هذه المقالات التي تشرف الصحافة المغربية»، وكتبت إدارة موقع هسبريس أن «الاعتقال صفة قوية لحرية التعبير في المغرب».

ويبدو النظام المغربي قلقا شديدا مما ينشر في جرائد إلكترونية حول المغرب وخاصة حول الملك، أو ما ينشر في موقع يوتيوب حول الحياة السياسية ان «محاولة النظام المغربي ممارسة الرقابة على شبكة الإنترنت تشبه ذلك الشخص الذي يريد إنشاء باب للغة أو حجب الشمس بالغريال».

الراجي طيلة يوم الخميس الماضي ثم أفرجت عنه الجمعة واستدعته مجددا وبعدها انقطعت أخباره. وأكد موقع هسبريس الاعتقال.

ويعود سبب الاعتقال إلى مقال نشره الراجي في موقع هسبريس الأربعاء الماضي تحت عنوان «الملك ينتجع الشعب على الأكتال» ينتقد فيه منح الملك شرطي مرور رخصة استغلال سيارته تاكسي.

وتحول الراجي إلى أول مدون وصحافي يجري اعتقاله في المغرب، وترتب عن انتشار خبر الاعتقال موجة من التضامن وانتشرت رسائل التضامن من الصحافيين المغاربة والأجانب في الشبكة العنكبوتية.

وكتب المدير السابق لأسبوعية

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

احتجب موقع هسبريس المغربي للأخبار في شبكة الإنترنت طيلة أمس الاثنين احتجاجا على اعتقال مراسله بأكادير (جنوب) المدون والصحافي محمد الراجي.

وأعتقل الراجي يوم الجمعة بسبب مقال حول الملك محمد السادس، وبهذا التصرف الملاحق قد وصلت إلى الصحافة الإلكترونية بعدما كان «سيف الرقابة والعقاب» مقتصرًا على الصحافة المكتوبة.

وكانت الشرطة في مدينة أكادير جنوب المغرب قد حققت مع محمد

زيارتها نهاية الأسبوع الماضي شملت كذلك ليبيا وتونس والجزائر، ان الولايات المتحدة تعتقد أنه قد «أن أوان حل» النزاع في الصحراء الغربية، وأن بلاده ترى «فكرا جيدة» لحل الأزمة.

وأضافت متوجهة للصحافة بعد محادثاتها مع مسؤولين مغاربة في الرباط، تناولت عدة قضايا من بينها نزاع الصحراء الغربية، أن جولة جديدة من المحادثات ستعقد «قريبا»، مؤكدة أن أمريكا ستدعم تلك الجولة وتلك الوساطة، وهو ما قد يفسر التنبؤات بترشيح كريستوفر للمصعب المذكور.

وأعتبرت كذلك أن «هناك أفكارا جيدة على طاولة البحث»، وهناك «سبلا للتحرك إلى الإمام»، في إشارة إلى اقتراحها المغرب والبوليزاريو المطروحين على طاولة المفاوضات بمانهاست منذ صيف السنة الماضية، إضافة إلى قرارات الأمم المتحدة التي تجري هذه المفاوضات على أساسها، مؤكدة أن ليست هناك «حاجة للعودة إلى نقطة البداية، أمل أن نستطيع المضي قدما وحل هذه (المشكلة)».

من جهته وجه الأمين العام لجبهة البوليزاريو، محمد عبد العزيز، رسالة مفتوحة إلى راييس، تلقت «القدس العربي» نسخة منها، حثها فيها على اغتنام فرصة

## رايس تعبر عن نية بلادها الدفع نحو حل النزاع انباء عن احتمال تعيين الوزير الأمريكي الاسبق وارن كريستوفر خلفا لفالسوم في الصحراء الغربية

أجرتها نهاية الأسبوع الماضي شملت كذلك ليبيا وتونس والجزائر، ان الولايات المتحدة تعتقد أنه قد «أن أوان حل» النزاع في الصحراء الغربية، وأن بلاده ترى «فكرا جيدة» لحل الأزمة.

وأضافت متوجهة للصحافة بعد محادثاتها مع مسؤولين مغاربة في الرباط، تناولت عدة قضايا من بينها نزاع الصحراء الغربية، أن جولة جديدة من المحادثات ستعقد «قريبا»، مؤكدة أن أمريكا ستدعم تلك الجولة وتلك الوساطة، وهو ما قد يفسر التنبؤات بترشيح كريستوفر للمصعب المذكور.

وأعتبرت كذلك أن «هناك أفكارا جيدة على طاولة البحث»، وهناك «سبلا للتحرك إلى الإمام»، في إشارة إلى اقتراحها المغرب والبوليزاريو المطروحين على طاولة المفاوضات بمانهاست منذ صيف السنة الماضية، إضافة إلى قرارات الأمم المتحدة التي تجري هذه المفاوضات على أساسها، مؤكدة أن ليست هناك «حاجة للعودة إلى نقطة البداية، أمل أن نستطيع المضي قدما وحل هذه (المشكلة)».

من جهته وجه الأمين العام لجبهة البوليزاريو، محمد عبد العزيز، رسالة مفتوحة إلى راييس، تلقت «القدس العربي» نسخة منها، حثها فيها على اغتنام فرصة

تندوف (الجزائر) - «القدس العربي» من ماء العينين لكل:

ذكرت مصادر أمريكية وإعلامية مؤخرا أن وزير الخارجية الأمريكي السابق، وارن كريستوفر، هو أقوى مرشح لمنصب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، للصحراء الغربية، بدلا عن بيتر فان فالسوم.

ويعتقد مراقبون أن الولايات المتحدة جادة في جهودها للدفع نحو إيجاد حل للنزاع بين المغرب والبوليزاريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية. وهذا ما يدفع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، للصحراء الغربية، بدلا عن بيتر فان فالسوم.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، قد عبرت يوم الأحد بالرباط، عن ضرورة تسوية نزاع الصحراء الغربية قائلة أن المزيد من جهود الوساطة قد يساعد في إنجائه.

وقالت رايس بعد زيارة للمغرب في ختام جولة

من أجل التقدم والتنمية والديمقراطية»، وفسرت الاوساط المغربية ما قالته وزيرة الخارجية الأمريكية، من ان الوقت حان لتسوية نزاع الصحراء وأنه لا ضرورة للعودة الى نقطة الصفر او افكار جديدة ما دامت هناك افكار جيدة على الطاولة، بأنه دعم للمبادرة المغربية بشأن الحكم الذاتي.

رايس جددت تأكيد بلادها للمفاوضات حول الصحراء وقالت «توجد افكار جيدة على طاولة المفاوضات»، وأنه «لستنا في حاجة للعودة إلى نقطة الصفر»، وقالت وكالة الانباء المغربية ان هذه «إشارة إلى المبادرة المغربية للحكم الذاتي»، وقالت رايس «أتمنى أن يكون في وسعنا إحراز تقدم وإيجاد حل لهذه المشكلة... وأوضحت أنها تناولت قضية الصحراء» مع الأمين العام للأمم المتحدة قبل بدء جولتها المغربية، مؤكدة أنه ستكون هناك جولة جديدة من المفاوضات حول هذه القضية، وأن الولايات المتحدة سوف تقدم دعما لهذه الجولة.

وأضافت «نحن بصدد البحث عن حل لهذه القضية يكون مقبولاً من جميع الأطراف، وأن حان الوقت لتسوية هذا الشكل».

## هدايا القذافي وسيارات بن علي ومقבלات بوتفليقة وباقة ورد محمد السادس كثير من المفاجآت تخللت جولة رايس في دول المغرب العربي

فصلنا عن ذلك قدم لها الزعيم الليبي الذي لا يخفي إعجاب به راييس التي يتأديها باليزاء وليس «كوندي»، هدايا عديدة، آلة عود ومجوهرات عدة منها خاتم وقلادة تفتح لتكشف عن صورة القذافي، كما أهداها «كتاب الاخضر» الذي يعرض فيه أفكاره لحل مشكلات العالم بتوقيعه مع عبارة «من معمر القذافي مع كل احترام وتقدير».

في المقابل قدمت له وزيرة الخارجية الأمريكية صحن من الخبز مزدانا بختم الولايات المتحدة الرسمي ويحمل توقيعها.

ولم تستطع رايس التي أجرت بعد ذلك محادثات مع نظيرها الليبي عبد الرحمن شلغم وعقدت مؤتمرا صحافيا قبل أن توجه إلى تونس لتمضية الليل، أن تخلد إلى النوم الا حوالي الساعة الرابعة صباحا.

في العاصمة التونسية التقت الوزيرة الأمريكية الرئيس زين العابدين بن علي الذي استقبلها في قصره الفخم، قصر فرطاج المزين بثيرات الكريستال الرائعة والمرمر والخشب النفيس.

وقد انهشش الوفد الأمريكي بمجموعة السيارات الفاخرة المتوقفة في باحة القصر

حيث لاحظ سيارات من طراز بورش وآستون-مارتن وبنتلي.

إلى ذلك قامت رايس التي تأمل تعاوننا افضل في مجال مكافحة الارهاب بين الجزائر والمغرب اللذان يسمم نزاع الصحراء الغربية علاقاتهما منذ أكثر من ثلاثين عاما، بتناول الافطار في بداية السهرة في العاصمة الجزائرية مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ثم السحور في ساعة متأخرة من الليل مع رئيس الوزراء المغربي عباس الفاسي.

لكن رايس الحريصة على رشاققتها بحيث توظف كل صباح على ممارسة الرياضة لمدة ساعة، اكتفت في الجزائر العاصمة بتناول المقبلات بينما تناولت الوجبة الرئيسية في الرباط. ومرة أخرى ذهبت إلى النوم في الساعة الثانية صباحا.

ولم تلتق رايس بالملك محمد السادس لكن المعامل المغربي أرسل لها باقة عملاقة من شوكولاتة من صناعات الحلويات الباريسي الشهير لوتونر آثرت وزيرة الخارجية أن تتقاسمها مع معاونيها والمرافقين لها في الطائرة.

واشنطن - ا ف ب: لم تقتصر جولة وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في المغرب العربي على الجانب الدبلوماسي والسياسي بل تخللتها مفاجآت طريفة او خارجة عن المألوف احيانا، من مطبخ الزعيم الليبي معمر القذافي الى صالونات الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الفاخرة.

فرايس المعروفة بدقة مواعيدها وانتظامها، رأت برنامج عملها يتحول لساعات عدة في كل محطة من هذه الجولة التي تصادف مع شهر رمضان مما حملها على مشاركة قادة المنطقة الافطار، بحسب شهادات المحيطين بها.

وهكذا فائتاء محفلها الاولي في طرابلس حيث كانت اول وزير خارجية امريكي يزور ليبيا منذ نحو نصف قرن، اصطحبها الزعيم الليبي معمر القذافي بعد ان بحث معه المشكلات الكبرى في المنطقة، الى جناحه الخاص ليتناول معها الافطار في المطبخ العائلي.

ولم يكن من حراسها الشخصيين الذين منعوا من دخول هذا القسم من مقر إقامة القذافي سوى الانحناء عندما شاهدوا رايس تتوارى عن انظارهم برفقة القذافي.

من أجل التقدم والتنمية والديمقراطية»، وفسرت الاوساط المغربية ما قالته وزيرة الخارجية الأمريكية، من ان الوقت حان لتسوية نزاع الصحراء وأنه لا ضرورة للعودة الى نقطة الصفر او افكار جديدة ما دامت هناك افكار جيدة على الطاولة، بأنه دعم للمبادرة المغربية بشأن الحكم الذاتي.

رايس جددت تأكيد بلادها للمفاوضات حول الصحراء وقالت «توجد افكار جيدة على طاولة المفاوضات»، وأنه «لستنا في حاجة للعودة إلى نقطة الصفر»، وقالت وكالة الانباء المغربية ان هذه «إشارة إلى المبادرة المغربية للحكم الذاتي»، وقالت رايس «أتمنى أن يكون في وسعنا إحراز تقدم وإيجاد حل لهذه المشكلة... وأوضحت أنها تناولت قضية الصحراء» مع الأمين العام للأمم المتحدة قبل بدء جولتها المغربية، مؤكدة أنه ستكون هناك جولة جديدة من المفاوضات حول هذه القضية، وأن الولايات المتحدة سوف تقدم دعما لهذه الجولة.

وأضافت «نحن بصدد البحث عن حل لهذه القضية يكون مقبولاً من جميع الأطراف، وأن حان الوقت لتسوية هذا الشكل».

## المغرب يدعو مجددا لتطبيع العلاقات مع الجزائر



رايس ونظيرها المغربي الفاسي القهري

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

التقط الطيب الفاسي القهري وزير الخارجية المغربي تصريحات نظيرته الامريكية حول نزاع الصحراء الغربية والعلاقات الجزائرية المغربية، ودعا إلى تطبيع العلاقات بين بلاده والجزائر مؤكدا أن المغرب «يرى مستقبله في إطار اتحاد المغرب العربي».

وقال القهري «نتمنى أن نتكمن من تجاوز العقبات والصعوبات التي نعانيها منذ بعض سنوات»، معربا عن الأمل في «تطبيع العلاقات (بين المغرب والجزائر) وأن يتحقق الاندماج المغربي».

وأعرب عن الارتياح «للمساعي التي يمكن أن تقوم بها المجموعة الدولية» لاساعدتنا على العمل والتعاون سويا من أجل ضمان استقرار المنطقة وتحقيق مغرب عربي مندمج اقتصاديا ومنفتح اجتماعيا، منوها بالتشجيعات التي ما فتئت تقدمها الإدارة الأمريكية لتحقيق الاندماج المغربي «لأن منطقة المغرب العربي تستحق كل هذا الاهتمام لاتعتبر «استراتيجية وأمنية وأيضا

من أجل التقدم والتنمية والديمقراطية»، وفسرت الاوساط المغربية ما قالته وزيرة الخارجية الأمريكية، من ان الوقت حان لتسوية نزاع الصحراء وأنه لا ضرورة للعودة الى نقطة الصفر او افكار جديدة ما دامت هناك افكار جيدة على الطاولة، بأنه دعم للمبادرة المغربية بشأن الحكم الذاتي.

رايس جددت تأكيد بلادها للمفاوضات حول الصحراء وقالت «توجد افكار جيدة على طاولة المفاوضات»، وأنه «لستنا في حاجة للعودة إلى نقطة الصفر»، وقالت وكالة الانباء المغربية ان هذه «إشارة إلى المبادرة المغربية للحكم الذاتي»، وقالت رايس «أتمنى أن يكون في وسعنا إحراز تقدم وإيجاد حل لهذه المشكلة... وأوضحت أنها تناولت قضية الصحراء» مع الأمين العام للأمم المتحدة قبل بدء جولتها المغربية، مؤكدة أنه ستكون هناك جولة جديدة من المفاوضات حول هذه القضية، وأن الولايات المتحدة سوف تقدم دعما لهذه الجولة.

وأضافت «نحن بصدد البحث عن حل لهذه القضية يكون مقبولاً من جميع الأطراف، وأن حان الوقت لتسوية هذا الشكل».

### مواقيت الصلاة

المدينة	العصر	الظهر	الشرق	العصر	المغرب	العشاء
مكة	12:19	15:45	6:05	4:47	18:33	20:33
المدينة	12:20	15:49	6:04	4:44	18:35	20:35
القدس	11:39	15:13	5:15	3:52	18:00	19:18
ابوظبي	11:37	15:07	5:16	4:45	18:37	19:49
المنامة	11:37	15:07	5:16	4:40	17:55	19:07
الجزائر	12:48	16:23	6:19	4:50	19:11	20:34
الخرطوم	11:50	15:07	5:34	4:23	18:00	19:07
الكويت	11:50	15:22	5:27	4:06	18:08	19:25
الرباط	12:26	16:03	6:00	4:35	18:49	20:08
الرياض	11:52	15:20	5:36	4:15	18:07	20:07
الدوحة	11:33	15:03	5:13	3:55	17:49	19:03
القاهرة	11:54	15:28	5:31	4:03	18:15	19:34
بيروت	11:37	15:13	5:12	3:46	18:00	19:19
بغداد	12:03	15:37	5:36	4:13	18:23	19:42
تونس	12:18	15:56	5:50	4:23	18:44	20:07
جيبوتي	12:07	15:18	5:55	4:44	18:17	19:22
دمشق	11:35	15:09	5:09	3:45	17:56	19:15
دبي	12:18	15:48	5:58	4:41	18:34	19:48
صنعاء	12:03	15:20	5:47	4:36	18:15	19:22
طرابلس	12:07	15:41	5:42	4:17	18:29	19:47
عمان	11:37	15:11	5:12	3:49	17:56	19:15
مسقط	12:05	15:33	5:46	4:30	18:21	19:33
مقديشو	11:58	15:07	5:49	4:41	18:03	19:07
نواكشوط	13:03	16:25	6:46	5:34	19:17	20:25
انقرة	12:48	16:26	6:17	4:45	19:15	20:42
طهران	12:01	15:37	5:34	4:08	18:26	19:47
اثينا	13:24	17:02	6:56	5:26	19:49	21:15
برلين	13:07	16:44	6:21	4:43	19:47	21:19
بروكسل	13:43	17:21	7:00	5:19	20:21	21:55
باريس	13:50	17:29	7:11	5:30	20:26	22:00
جنيف	13:35	17:14	6:59	5:16	20:07	21:44
روما	13:09	16:48	6:38	5:01	19:38	21:08
سرايغو	12:46	16:25	6:12	4:31	19:17	20:49
ستوكهولم	12:48	16:22	6:15	4:15	19:38	21:10
كوبنهاغن	13:09	16:47	6:20	4:43	19:55	21:26
لندن	13:01	16:37	6:17	4:38	19:38	21:12
مدريد	14:15	17:52	7:44	6:10	20:41	22:10
نيقوسيا	12:46	16:22	6:19	4:53	19:08	20:30
واشنطن	13:07	16:45	6:39	5:06	19:33	21:00
اوتاوا	13:03	16:41	6:27	4:45	19:34	21:11

تقويم المركز الاسلامي في اخن - المنيا

## معارضو الانقلاب بموريتانيا يرفضون الحوار مع العسكريين

نواكشوط - ا ف ب: رفضت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية (خمسة احزاب) في موريتانيا الأحد التفاوض الذي اقترحه رئيس الوزراء للخروج من الأزمة الناجمة عن الانقلاب العسكري، عبر مطالبتهما بالفراج اولا عن الرئيس مخلوع في السادس من آب/أغسطس.

ورفضت الجبهة في بيان «بصورة قطعية اي تشارو ينظم برعاية سلطة انقلابية وغير شرعية»، وأكدت مجددا ادانتها للتنامة لهذا التصعيد الذي استهدف فرض الامر الواقع.

والسبت، أعلن رئيس الوزراء الذي عينه الانقلابيون مولا ولد محمد لظف تنظيم «مناقشات في الاوضاع العامة للديمقراطية»، اي يوميات تشارو حول برنامج للخروج من الازمة يجعل البرلمان حاليا على اعداده.

واعتبرت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية في موريتانيا في البيان أن هذه اليوميات «لها هدف وحيد هو اضافة ما ينسبه الشرعية على هذه الجريمة»، واصفة الامر بأنه «مضحك مبهك».

واضافت ان «اي تسوية لازمة الحالية تمر بالطبع عبر الافراج الفوري عن الرئيس (المخلوع) سيدي ولد الشيخ عبد الله ورئيس وزرائه يحيى ولد احمد الوقف واعادتهما الى تولي مهامهما كاملة».

## ليبيا تحيل اتفاقيتها مع امريكا بشأن التسويات المالية لبرنامجها

طرابلس - يو بي اي: حالت الحكومة الليبية امس الاثنين اتفاقية تسوية الدعاوى والمطالبات الموقعة بين وزارة خارجيتها ووزارة الخارجية الأمريكية إلى «مؤتمر الشعب العام» (ما يعادل برلماناً) الذي سيعرضها بدوره في المؤتمرات الشعبية «الحاكمية» في البلاد لإجازتها.

وبموجب قرارها بشأن هذه الاتفاقية كلفت الحكومة الجهة الأجهزة المعنية بتنفيذ هذه الاتفاقية التي وقعها كل من مساعداً وزير الخارجية الليبي لشؤون الأمريكتين احمد الفيتوري ومساعداً وزيرة الخارجية الأمريكية ديفيد ولش بالعاصمة طرابلس في الرابع عشر من شهر آب/أغسطس الماضي، يشار إلى أن تلك الاتفاقية أقرت التسوية النهائية لدعاوى ومطالبات الطرفين، ودعاوى ومطالبات مواطنيها ممن فيهم الأشخاص الطبيعيين والقانونيين والإنهاء الدائم لكل القضايا العالقة بما في ذلك القضايا التي صدرت بشأنها أحكام قابلة للاستئناف أو أي شكل آخر من أشكال المراجعة القضائية المباشرة.

## رمضان في الجزائر: حرارة لا تطاق واسعار ملتبهة واشاعات عن بيع لحم الخنزير للصائمين

كالعادة، من ممارسة عادتهم في الشهر والخروج إلى الشوارع في الليل، حتى ان ازدحام في شوارع العاصمة ليلا يفوقه في النهار، وهي سهرات تستمر إلى فجر اليوم الموالي في كثير من الأحيان.

مهم التوبة التي ان شوارع العاصمة ومدخل المدينة ومخارجها تصاب بما يشبه الشلل بسبب ازدحام المرور بدءاً من الظهر الى لحظات الافطار.

لكن في المقابل فوسى الجزائريون بخظر آخر، وهو الزلزال، حيث ضرب زلزال منطقة «عين طاية» (25 كيلومترا شرق العاصمة) بقوة 3 درجات على سلم ريختر، ويأتي الزلزال في توقيت يخشاه الجزائريون كثيراً، وهو شهر تشرين الأول (أكتوبر) الذي يوصف بشهر الزلازل والكوارث والانتخابات.

وتزامن هذا الزلزال الذي لم يخلف ضحايا مع انطلاق حملة توعية باخطار الزلازل، الامر الذي زاد في حجم الشعور بالخوف، علما بان آخر زلزال مدمر ضرب الجزائر في ايار/مايو 2003.

أما الارتفاع الجنوني في أسعار المواد

والغذائية والاستهلاكية في شهر رمضان شيء تعود عليه المواطن، رغم ان الحكومة وعدت على لسان وزير التجارة، كالعادة في كل سنة، بحماية المضاربين والسعي للمحافظة على استقرار الأسعار، غير أن المتجول في الأسواق يلاحظ ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، خصوصا أسعار الخضرا والفواكه ومستلزمات المطبخ اليومي، بل حتى التمور التي تشهد إقبالا كبيرا في هذا الشهر ارتفعت أسعارها لتبلغ 500 دينار (5 يورو) للكيلوغرام الواحد في بلد يتباهى أهله وحكامه بأنه ينتج أجود أنواع التمور (دقلة نور) ويكبات كبرى.

ومن سوء الحظ ان رمضان هذا العام تزامن مع الدخول الدراسي، والحديث يتقلن كاهل العائلات الجزائرية، ويخلفن وراءهما ديونا متراكمة، ورغم أن كثيراً من العائلات تمتد أن يوغل الدخول الدراسي إلى ما بعد عيد الفطر، إلا أن وزارة التعليم برمجته ليكون السبت المقبل، الامر الذي أوقع كثيراً من العائلات في حيرة حقيقية.

ولم تتوقف معاناة الجزائريين في رمضان عند هذا الحد، بل، أضفيت إليها توابل

وتظلم المكيفات هي الحل السحري لمواجهة حرارة الطقس، فقد تواصل الإقبال عليها في شهر رمضان، مع أنه في العادة تتراجع مبيعاتها، بمجرد انقضاء شهر آب/أغسطس. ولأن مصائب قوم عند قوم فوائد، سعد باعة المكيفات الهوائية لارتفاع الحرارة في السنوات الأخيرة لأنه أدى إلى ازدهار مبيعاتها التي أضحت تنافس مبيعات أجهزة الاستقبال الفضائية (الديش).

وكتل عام يعود المواطن الجزائري لتتابع جزء من برنامج التلفزيون الرسمي الذي يسبغونه تدرجا بالبيتية، لأن الدولة تحتكر قطاع التلفزيون والإذاعة وترفض فتحه للقطاع الخاص، ففي هذا الشهر تحدث «مصالحة» بين المشاهد الجزائري وتلفزيون بلاده، ولكن العودة لمشاهدة برامج «البيتية» تقتصر فقط على فترة الإفطار، والمسلسل الكوميدي الذي يليها.

ويعتبر مسلسل «عمارة الحاج لخضر» في جزئه الثاني من أكثر البرامج مشاهدة، وهو يحكي قصة مالك عمارة ويؤجر شققها لعدد من الأشخاص، وتدر أحداث المسلسل بين سكان العمارة في طابع كوميدي يكشف بعض عيوب المجتمع الجزائري، خاصة في رمضان.

من جهة أخرى استحسن الجزائريون انطلاق عرض برنامج مسابقة «فرسان القرآن»، وهو من نوع تلفزيوني الواقع وخصص لحفظه ومقرئ القرآن الكريم، محاكاة لبرنامج «ستار أكاديمي» الذي أثار جدلا وجعل كثيرين يطالبون بتوقيفه، وفي مقدمتهم أحزاب التيار الإسلامي.

ويحصل الفائز ببرنامج «فرسان القرآن»، أي أحسن مقرئ، على 10 آلاف يورو وشقة وتقل جوائز المراتب الأخرى تراتيا.



جزائريون يأخذون حصتهم من افطار يومي تعدّه جمعية «الإحسان» الخيرية لفقراء ومحتاجي العاصمة، بينما تتابع رئيسة الجمعية، السيدة شيخي (يمين) سير العملية

**القاهرة** - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 8 سبتمبر عن متابعة عمليات الإنقاذ لضحايا سقوط صخرة جبل المقطم بالقاهرة على منازل عزبة بخت بمشقة ناصر وارتفاع عدد الضحايا إلى خمسة وثلاثين، وطلب الرئيس مبارك سرعة توفير المأوى للذين تم إجلائهم ومشاركته في جنازة عبدالحليم أبو غزالة وزير الدفاع الأسبق.

وإعلان وزارة الاتصالات تأجيل طرح الرخصة الثانية للتليفون الأرضي لمدة عام بسبب عدم ملاءمة الأحوال المالية في العالم، ومسلسلات رمضان ومباريات كرة القدم، وإحباط محاولة لتفجير 29 شابا من الإسكندرية إلى إيطاليا وتضارب الأخبار حول تحقيقات النيابة مع رجل الأعمال وعضو مجلس الشورى محمد فريد خميس عن واقعة ضبط محامين من شركته يقدمان رشوة لأحد نواب رئيس مجلس الدولة لإصدار حكم لصالحه، وإضراب المحامين في أسوان بسبب تعرض أحد زملائهم وهو أحمد إبراهيم السدوي للاعتداء في قسم شرطة أدفو.

وبالنسبة للجرائم، لا تزال كما هي، من خناقات وقتل، إلا أنه ومنذ بداية الشهر الكريم لم تنتشر عن حوادث هتك عرض أو ما شابه ذلك - والعيان بالله -

والى شيء من أشياء كثيرة لدينا.

## هشام وسوزان

وتبدأ الععادة بتو الي ردود الأفعال على إحالة هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري إلى محكمة الجنايات بتهمة قتل سوزان نعيم، واما ما نزلنا وصديقنا ورئيس تحرير «صوت الأمة» عبدالحليم قنديل وهو في غاية السعادة:

«دخل الجسد الجميل في عكش الدبابير، في تقاطعات الماني والحكم، وعلى خط النماض بين المياديريات وعائلات حوت، في سباق شهواني في أمراء الخليج وأمرأ مصر الجدد.

وقد تكون نعوذا، من زمن، على تصرفات أمراء ومليارديرات الخليج، فالل بل حساب، والمليارات مجرد فكة، والانتقال رأس من عالم البداية إلى عالم الكاريزمو مسالة معشادة، لكن ظاهرة مماثلة تكونت في مصر، وحيث ثأمنون بالمانة من المصريين تحت خط الفكر الدولي، وصار النزاع على الحظيات واحدا من مناطق الصراع خفي بين مليارديرات آل الخليج ومليارديرات آل مبارك.

وما بذلت وسوزان نعيم في دوافر خطر نعيم في وجهها، وتبهيدات الكشف عن المستور، ومقتله المفاجع حادثة سياسية لا مجرد حادثة جسد، ولقد قرأنا الاتهام بملياردير مصري من وزن الثقيل وعلى صلة قرب من عائلة الحكم، وبحثنا في الأثراف وتحفظ هل وصدر التسبيلات والختم التي فطرت به إلى الوجهة، وإلى دنيا الحظيات، وقد كان يمكن ألا تفتح التحقيقات أصلا في قضية سوزان نعيم، لو لا أن القريون الخليجى، ومعه محمد بن راشد، أصر، واعتبر جغرافيا مقلتها نوعا من حروب الاعتداء وخرق السيادة، فقد كانت سوزان في كالتة وقت أن قتلت، وهكذا لم يعد ممكنا أن يتكفى الع المناجر على الخبر في مصر، فقد جرى الصدام بينالملك، وتبهيدات الكشف عن المستور، ويطلب النأز للدم المراق على حافة البورى، وهكذا لم يعد ممكنا إغلاق الملف، وصار البحث عن بديل هو التلاعب في الملف والبحث عن تسوية ترضى كافة الأطراف وتحفظ هل مساواة مال وللعلمين نقل الاموال ووقف انهيارات البورصة، وتأمين الحساسيات العاقصة، وقد جرى عرض خطر التفشر، بينما كانت عمليات التسوية على ما يبدو، جارية، وقد قرأ الإحالة لحكمة الجنايات بطريقة تستحق الشبهات، ويضغط جارف من المغرب والقوى في النار في مصر ربما تزيد اشتعالا.

أيضا، قال قنديل في نابه - «أشارات -

» من أن الأخر: «القاتلون أخذ مجراه في قضية مقتل سوزان نعيم بسبب تدخل محمد بن

رشد، حاكم دبي - قبل ثلاثة تحقيقات قاتلة في العالم.

قال: «لن يبقا طريقة السيد قاء الدنيا قبل بقدها، ومقتل قاف مصري انتهى بسبباسة

إلى منح القضاة الهرب والسلم الرواة».

بعد اقتضاح أعصابها واحدا إثر الأخر، تستحق لجنة السياسات أن تسمى لجنة

السوقات، وأن تعقد اجتماعها في سجن مزرعة طرة.

ومجرد اشتراك قنديل من كلامه حتى اكلمه زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس

تحرير «الدستور» يوم الأحد بالقول: «

«في مجتمع غير ديمقراطي وسياسي حكمت شمولية قائمة على فرعون يحكم حكما مطلقا وفرديا فلا توجد قواعد وسياسات ولا قواعد الأخلاق ولا التسوية هذه هي هي مؤلات رجال الأعمال وليست الكفاة ولا النجاعة ولا الطوح ولا التنبوع، رجال الأعمال في مصر، هم اختراع وليد الرئيس مبارك فهو يريد قطعا خاصا يسبغ من القطاع العام قدراته ومقراته كي تكتفل مسوته الرسمية لدى الغرب والأمريكان في نفس الوقت الذي كان في حاجة ماسة لإخترار أحزاب معارضة تحمل صورة حكمه وتسمح سمعته الديمقراطية في الخارج، اختصر رجل الأعمال لصحة مهم هؤلاء مع النظام الاقتصادي ومايلا، ومن اللحظة الأولى كان هؤلاء شركاء الدولة ويعملون لديها موظفين يدرج على أعمال وكل موظف منهم وشطرنج، هناك من شارك أبناء المولدين وهناك من تزوج بهم أو بنين، وهناك من اقتدم الأرباح معهم ثم بدأت المقاصد تتنامى وتفرغ فاقبتحت إلى رجال الحكم شخصيا بدأ بالبرزينة بأنفهمس وليعبون مباشرة في التجارة وعلى عيكد يا تاجر، ومن الناحية الأخرى بدأ رجال البرنس في التجارة بالسياسة وفي السياسة، فصرت تجد رجال أعمال وزراء وعسما في البرلمان تحقّقين بصفحة «التي هي أصلا قلوبهم» التي تحمّلها الدولة التي سمعناهم وصفتهم معهم، أو معيّنين «فليسهم بوقوفهم للحزب الحاكم التي هي قلوبهم» حكومة متصدرة لرجال الأعمال ولدينا تزجرجوا وشهر شيدن وتمسك بمؤسّس بنين وسؤول كبير قديم ما قبل حكمهم على رجل أعمال فني خاص ومن اختراعات جمال مبارك حين توأجا حول تيرعات رجل الأعمال للحزب فقال له ما إنك سميت قديم ما مرمو.

طبعي إذن إن فبقك الدولة في زيت رجال الأعمال ومن المستحيل أن تعرفهم وتقرّهم في بعض والنموذج الأشهر هو جمال مبارك فهو راية رجال الأعمال في الحكم وزعيم وزرم دول الأعمال في مصر ولو قلت لأبد من الفصل بين رجال الأعمال والسياسة فسوف صدمك الملأ مباشرة، والمعنى جمال مبارك ولا عثمان ابن الربيعين.»
وتنجته إلى «العربي» لسنان حال جزينا العريبي الديمقراطي الناصري، التي امتلات بدورها وبالجمعات على النظام وجمال مبارك وأمانة السياسات، وفيها قال زميلنا وصديقنا وتعب مجلس نقابية الصحافيين جمال فهمي وهو يقدم لنا قوافيز، يطلب إيجاد حلول لها:

«على كل حال هي هنا إلى أسئلة القوي الوزير «ملحوفة: «الأسئلة كلها إجبارية، السؤال الأول: ما من عددا السابق والقضاة الخلة التي يتعين على الواسع الصالح أن يسجلها في صحيفة حالته الجنائية حتى يتأهل لعضوية لجنة سياسات نجل الرئيس ويتمتع بطلاوة وحلاوة القرب الإجتماعي؟ عكس البعيد الاجتماعي، من مؤسسة الرئاسة في عهد الحالي؟ السؤال الثاني: كم فضيحة مبرية يحتاجها قبل أن تثرى ليحظى بموقع مهم ومرموق في قلب نظام الرئيس صديقا؟ السؤال الثالث: كم مليارا - بحق المساء - يحتاج الاستاذ ثمر من دول أن ينهبها أو ينشلها قبل أن يحمل لقب قيادي بارز في حزب الحكومة ويهتبه البرلمانية التي في البرلمان وليس وقتها «الولمان» السؤال الرابع: بعد أنك سوف تفتيت الشروط السابقة وصير مواطننا الفالحا من تهزّز ويقهوه قبل البروز والأسرد وخلافه، ثم هب أن حرضتك بعدما إفاء عليك الولوى تعالى عروفا وتجارة هذه الدرجة العالية السيمية وهطل عليك من بعد ذلك غيت الأراضي والبنائك والأبدييات قاطعك القاطعون في أراضي الوطن مساحة ترمح فيها المراتل العفالة.»

وهب أخيرا أن اتخذت من هذه الأرض الوسيعة المسجحة سبوية من أجل مصر، فأني سعدت بخنكارد، سعدتك صديقتك هدا؟ «صديقتي، «أم جرميني»، أم ماذا؟ السؤال الخامس: وماذا لو اوقع الرئيس مبارك بالقرار تحويل برنامجه الانتخابي إلى «تر.ب.ص لتلفزيوني «رضاني أو شعيعاني أو أي شئ حرما آخر، تبته شبكة الأخ عيسى ت.ب.ص فتروح للرئيس مديعا برنامج سيادة؟

تأمر فإزلي، أليس كذلك؟

السؤال السادس: شهدت برلمانا عصر مبارك وجلس على مقاعد النيابة المريحة

فيها، وعلى سبيل المثال لا الحصر، نواب خذرات، وقروض، وقتلة، وحرامية غسيل

فيها في مورقيرين...»

أما صديقنا وعضو المكتب السياسي للحزب حمد الجمال فقد حاول توصيل القضية بقوله:

«سبحنا إن هذه هي ثمار ما يذرّه الله يرحمه أنور السادات منذ مطالع السبعينيات أيام ما كان يصدر الأوامر، ابني لهم يا عثمان وخلي بالك من إسكندرية يا حاج رشاد! فاطلق قلبك القاهرة وثمان إسكندرية - أي أنها كانت المرحلة العثمانية المصرية - على عملية إخذان الببال وبدا التكاثر الخلوي أي خلية لتلد خلايا والخلايا تلد غيرها حتى عرفنا عصيات الحديد والإسمنت القاسيين الذين كان لهم اليد الطولى في سقوط عرش العمارات على عن فيها وحقا صصايات المضاربة في أسعار الأراضي والعقارات، وعرّفتنا أزواج الفساد بين حجاب بيت الله الحرام كاملة وجواهر وبين أجهزة البيروقراطية في الحكم المحلي والتلفونات والكهرباء وما يجالس الأخاء وغيرها، ولاريد أن اسمي جهات أخرى ساهمت في منظومة الفساد والإفساد حتى لا أقع تحت طائلة وجع الضمير لأن الصدفه وحدها مكنتني من أن أكون معلعا على كثير من الأمورع أن أفضح عنه، ناهيك عن كثير غير ضلعي في قلقة قانون العقوبات إذا ما حدثت عن تجارة وشحن الأسلحة في العالم - عيني بالك أنها في العلم وليس في المحروسة، وعن الذين قيل فيهم عالما أيضا مستر عشرة في المائة وغيرهم عاليا أيضا الذين اشترؤا الدينون والذمم، أظن أن هذا يكفي.»

## حكومة ووزراء

والى حكومة الشؤوم والنسك والبيزنيس وما انشبه وقول زميلنا سليم عزوز في «صوت الأمة» عن وزير الإعلام:

«تحرّم الإعلام الحكومي في بداية مقتل الفنانة سوزان نعيم بهدف تيرته هشام طلعت مصطفى مما يثار أوبه، ومنحته «خيار اليوم» صفحتين، «تربط فيها لبيتيت انه «عضد الشريعة» كما استضافته لتلفزيون الولاية الإعلامية ليصوب ويجول مدافعا عن نفسه، إلا وبعد القبض عليه واجتالته إلى محكمة الجنايات محبوسا مطلوب تحصيل قطة عملية التلميع باعتبارها إعلانات أو أن تخصص فيتها من راتب كل من ممتاز القوي وأنس الفتحي.

معلومة: عندما تم اختيار أنس الفتحي ووزير للشباب والرياضة وقبل تنصيبه وزيرا لإعلام على سن ورجم، كان في ضيافة هشام طلعت مصطفى بالإسكندرية.»

أما «الدستور» يوم الأحد، فنشرت تحقيقا عن اتهام عضو مجلس الشعب عن الإخوان الدكتور حمدي حسن، وزير الإعلام أنس الفتحي بأنه تصرف بشكل أوح وغير مسؤول لسماعه لهشام بالظهور في التلفزيون، وأضاف حمدي:

«- وزير الإعلام الفتحي هشام طلعت على باب التلفزيون واصطحبه حتى استديو التسجيل لبرنامج «البيت بيتك»، وبعد انتهاء إذاعة البرنامج اصطببه مرة أخرى

خارج التلفزيون وكانه يريد أن يظهر للرأي العام عقب ما تردد وقتها من شائعات حول تورطه في جريمة مقتل الفنانة سوزان نعيم ورغم التحقيقات التي كان يجريها النائب العام ولذلك تقدمت بسؤال برلمانى لوزير الإعلام حول هذا الموقف ونساءلت: هل لا يجد الوزير حرجا في اصطحابك شخصيا لهشام طلعت مصطفى في الاستديو لاستضافته في برنامج «البيت بيتك»، وإعلانه في البرنامج غير مباشرة باستصدار قانون مكافحة الشائعات واعد ما ينشأه بند العفاف ثم ظهوره في برنامج «صباح الخير يا مصر، من أجل ترديد نفس الكلام، وسأعال هل ظهوره في قنوات التلفزيون القومية لا يعتبر انتهاكا لقرار حظر التفشر في القضية بصورة غير مباشرة وهو تصرف لا يليق ووزير الإعلام مسؤولو عنه، ونكرت في السؤال إذا كان هشام طلعت مصطفى قد دفع 11 مليون جنيه لقاتل حكم التفشر في القضية بصورة غير مباشرة وهو تصرف لا يليق ووزير التلميع وهل فعل نائب الحزب الوطني المتهم أي مبالغ مقابل تلميعه بهذا الشكل لرد على المآثرت التي أتهمت وقتها بذات التهمة التي أعلنها النائب العام.»

أما «العربي» فنشرت تحقيقا لزميلنا وصديقنا ماهر حسن، ظهور هشام في برنامج البيت بيتك ومدع عنيا نيازى صاحب شركة ألو ليمبيد استورز ورئيس مجلس إدارة

مؤسسة بنك الطماق، وقام بالتقديم فيه تارة من ايمين سوري أو تارة في ماهر حسن ما دار من حوار فيه نداعة فية لهشام، من نوع:

«نيازي - أقول لأشام هشام متى حباب إثي أقوله لأن فيه ناس بتحب تعمل الخير من غير ما يد عرفك إنك يمكن عشان الموضوع كان في برنامج على الهواء، وحققو ومدخلحه، وربما يبارك له تبرع بعشرة ملايين جنيه هذا الماع لبيتك الطعام وهذا مجرد جزء، وإحنا كنا طليان من الدولة قلنا لأن مقارنا لأن مؤقته سواء المخازن أو المقر واليوم نحلجم بأن يكون لنا مقر خاص ومخازن خاصة وحصلنا هذا حق انتفاع من الأرض لمدة 25 سنة في التجمع الثالث ويدر - ربنا كرمه - هشام بعد أن قطعت شوطا في جميع مواد البناء على سبيل التبرع هشام شال الشيلية بالكامل.

هشام، وشه السمع بيشرحني، وما بين ضغوط الحياة تسعد حينما تجد وش سمح وهو باسم الله له ما شاء الله تحسن إن الإيمان يطلع من وجهه وهو مريح وتحسن أنك يتعاون معي، والنبي في نيازي عايزك تشروح موضوع القرى الفقيرة في صعيد مصر، لأن ده موضوع في منتهى الأهمية شرحه لآخ ناس كيفة يتم بالناسية لبيتك الطعام» نيازي: «أنا حذنا خبرنا عن عملنا خاصة تارة كيفة مع وزارة الضعاف مع مؤسسة مصر الخير والمؤسسات الخيرية الأخرى وحددنا أكثر المحافظات المصرية فقرا ثم الأهل، وكاتت صورنا أكثرهم فقرا وبالتحديد مركز البليانة، اليوم نخفي هذا المركز بالتعاون مع جمعيات أخرى، والفوس إن المهندس هشام عايز ييبا - ربنا يبارك له - إن طلبه البعد تذهب لحياء الفقيرة في الإسكندرية والصعيد فمقنا بإعداد خريطة لهذه القرى، هشام طلعت مصطفى: «لحنا اتفقنا مع الأخ نيازي اليوم أننا سنسطق أول يوم رمضان وهذا هو مصر الفرح سنسطق بنك العفاف، وحاديتدي ندروس الحالات الأكثر احتياجا في مصر اللزواج اليعلمين، وبعد عيد الفطر سنزيد رقم ألف الف تاجر: وروج وسكن وأثارت ومهر.

هشام: نعم ونيمازي حايقود الفكرة لأنه ربح الخبر كله بوجه السمع وحايقون فتحة خيره حجة وسجل جدا وسنحل هذه المسألة نشة لثلاثين جذا.

نيازي: حينما نطلقا فكرة دفع الطعام كان معنا الدكتور على جمعة ربنا يبارك له - قال طلبه البعد تذهب لحياء الفقيرة في الإسكندرية والصعيد فمقنا بإعداد خريطة لهذه القرى، هشام طلعت مصطفى: «لحنا اتفقنا مع الأخ نيازي اليوم أننا سنسطق أول يوم رمضان وهذا هو مصر الفرح سنسطق بنك العفاف، وحاديتدي ندروس الحالات الأكثر احتياجا في مصر اللزواج اليعلمين، وبعد عيد الفطر سنزيد رقم ألف الف تاجر: وروج وسكن وأثارت ومهر.

هشام: نعم ونيمازي حايقود الفكرة لأنه ربح الخبر كله بوجه السمع وحايقون فتحة خيره حجة وسجل جدا وسنحل هذه المسألة نشة لثلاثين جذا.

نيازي: حينما نطلقا فكرة دفع الطعام كان معنا الدكتور على جمعة ربنا يبارك له - قال طلبه البعد تذهب لحياء الفقيرة في الإسكندرية والصعيد فمقنا بإعداد خريطة لهذه القرى، هشام طلعت مصطفى: «لحنا اتفقنا مع الأخ نيازي اليوم أننا سنسطق أول يوم رمضان وهذا هو مصر الفرح سنسطق بنك العفاف، وحاديتدي ندروس الحالات الأكثر احتياجا في مصر اللزواج اليعلمين، وبعد عيد الفطر سنزيد رقم ألف الف تاجر: وروج وسكن وأثارت ومهر.

هشام: نعم ونيمازي حايقود الفكرة لأنه ربح الخبر كله بوجه السمع وحايقون فتحة خيره حجة وسجل جدا وسنحل هذه المسألة نشة لثلاثين جذا.

نيازي: حينما نطلقا فكرة دفع الطعام كان معنا الدكتور على جمعة ربنا يبارك له - قال طلبه البعد تذهب لحياء الفقيرة في الإسكندرية والصعيد فمقنا بإعداد خريطة لهذه القرى، هشام طلعت مصطفى: «لحنا اتفقنا مع الأخ نيازي اليوم أننا سنسطق أول يوم رمضان وهذا هو مصر الفرح سنسطق بنك العفاف، وحاديتدي ندروس الحالات الأكثر احتياجا في مصر اللزواج اليعلمين، وبعد عيد الفطر سنزيد رقم ألف الف تاجر: وروج وسكن وأثارت ومهر.

### انهيار الجبل

والى ردود الأفعال على كارثة انهيار صخور من جبل المقطم على منازل عربة بخت بالدوقية، ونبدأ بالصفح الحكومية، والهجوم الذي شنته «الأهرام» في تعليقهها عن رجال الأعمال والحكومة، بقولها:

«دور الأعمال يجب ألا يقتصر على الإسراع بإنقاذ الضحايا وتوفير المسكن لهم

ومنح أسرهم التعويضات المالية عند كل كارثة، ولما يجب أن تعطي الأولوية لمنح وقوع

الكارثة من الأساس بعدم السماح للبشر بالإقامة في مناطق خطيرة، أو مسكن مهددة بالأخطار وتوفير المسكن لهم ونقلم إجباريا إليها وتلميحها لهم على أقساط مريحة طويلة الأجل ومنع المسامرة والوساطة، من لهما ليجمعها، المقاديرين وثرك جبال المدينة أو تاجرها لسكان هذه العشوائيات يبيعان مفعولا.

وأخيرا، أين رجال الأعمال وأصحاب شركات المقاولات الذين لا تتوقف تصريجاتهم وضيغيمه في وسائل الإعلام من من حد الكوارث والحياة غير الأدمية لأناس مثل فقراء الأرياح، أليس هؤلاء عن إنساني على رجال الأعمال لكي يخصصوا جزءا بسييرا من أرباحهم لمساعدة لبناء مسكن بسيطه لهم لتؤويهم بعيدا عن العنشت تحت الصخور، مثلين أنفض من موائد الرحمن التي يجلس عليها المحتاج وغير المحتاج

وتتكلف شبان الأذى من الجنيحات، أين رجال الأعمال من تنفيذ وصايا الشريعة الإسلامية وتوفر الفقراء وتقديم المساعدات بكل أنواعها للسائل والمفقير وابن السبيل على مدار العام وليس في شهر شهر رمضان فقط؛ لمانا لا يبتون من الملورين ومستشفيات المرضى غير المقاديرين ومدارس الفقراء الطحونين بدل ما تناقلها على المذات والترفيع غير المتروغ؟ إلى متى سننتظر أن نقتل الدولة كل شيء ومن أين، وماذا لا نقدر غيرنا في الدول الغربية.

وهذا لتعليق في منتهى الغرابة، لأنه ولا أريد عن التعليق في مسؤولية احد هل المشاكل هي من صلب اختصاصاته، ومير وجوده، ويضع عيقلها على رولة أعماله، الذين اولسهم على ما هم فيه من سطو وقال في احتكاكات،

أنا زميلنا وأمام سفيرنا أحمد جرجا في مقال في الأخبار:

«هالينا في الدوقية وجعوا قلبي كثيرا، فارع غضبك يا رب عنا بحق الشهر الكريم وتكفى الحياة اليومية المصرية التي تعدت عقوبة عم مطلع كل نهار والله لا اعترض على قضاك ولما يناسك يا رب للطف فيك فإنت أرحم الراحمين.»

وتنحولي إلى «الجمهوريه»، عن رئيس تحريرها: زميلنا محمد علي إبراهيم وقوله:

«الحكومة تعلم أن مشروع في جبل المقطم موجود منذ زمان بعيد، الانهيارات تحدث كل يوم كالواجب أن تعقد الحكومة نوات توعية للمواطنين بخطورة استمرارهم

في هذه الأماكن التي يظلها الموت وتزحف إليها النانيا سرعات أرواح الناس ليست لعبة، وفساد الأحياء ينبغي أن ينهتج، لقد أعلن - تركيا عزمي رئيس ديوان رئيس

الجمهورية والنائب القوي في مجلس الشعب أن الفساد في الحليات الربك، ولكنه وصل إلى «الحلقوم»، لأن، مقدسو الأحياء انغاضوا عن الخطر المصنق بالناس ولم يتنبهوهم إلى ذلك لقا عجزت جهات أو عشرات منها كما قالت إحدى السيدات المتكويات في برنامج «القاهرة اليوم».

ونظا داخل مؤسسة دار التحرير التي تصدر عن «الجمهوريه»، و«المساء» التي قال فيها رئيس تحريرها السابق، زميلنا وصديقنا محمد فودة:

«إنصافا للتحقيق لا نستطيع أن نحمل حكومة الدكتور أحمد نظيف وحدها كل أسباب

هذه الكوارث، بل يتحملها إهمال حكومات سابقة على مدى عشرات السنين!..»

إنصافا للتحقيق لعلنا نقول إن هذه الحكومة تحمل نتائج كارثة العبارة 98 السلام التي راح ضحيتها ألف و30 مواطنا، وأيضا كارثة المقطم التي لن يتحدد عددا ضحاياها قبل حياجت الإطاحة أو لا بكل المسؤولين الكبار دون انتظار، ابتداء من منصب الوزير حتى موظفي الأحياء الذين تراخوا وتكاسلوا، الكارثة هذه المرة في حجم الفضيحة بلخص معقولا ولا يوقلوا بأن رجال كبير فوق المسكن والعمارات، بينما الأجزاء المفيس نائمة في العسل والكتسل، وترفع شعار «زمة وتعدي» والله إزى رؤوسا قد أديعت وحان قفاها، رؤوس القتل والزهل المنجسد في أفخاسها لا يصح أن يتحملوا السؤولية ويجب أن يدفعوا الثمن بغيرهم ولا، ثم حكمتهم تانيا.

كيف يمكن أن ندافع عن حكومة كوارث يطارها التحسن لأنها أهملت مصالح الفقراء

## قنديل يقترح على لجنة سياسات الحزب الحاكم عقد اجتماعاتها في سجن طرة وعيسى يهاجم رجال الأعمال من اختراع مبارك

# اتهام وزير الإعلام بالانحياز لهشام مصطفى في بنك العفاف .. وهويدي يفسر أسباب حزن الشعب على ضحايا جبل المقطم وشمانتهم في حريق الشورى



والأحياء الشعبية والطبقات محدودة الدخل، وترتكبهم يصارعون الفشل والتسيب والإهمال.

هل فكر الوزير المختص أن يطلب تقارير عن حالة مناطق الخطر في القاهرة سواء العشوائيات أو جبل المقطم أو غيرها ليلجع مجلس الوزراء على أشياء من صلب اختصاصه..

أما زميله ورئيس التحرير عبدالله كصال فقد رد على الذين استغلوا الحادث لهامجة النظام قائلًا:

«هؤلاء الذين وجدوا وقتا لكي يوزعوا رسائل الوابيات على آلاف البشر تحقيقات لداعية سياسية رخيصة كان أولى بهم أن يشاركووا ولو بيد واحدة في رفع صخرة من فوق مفقود، وأولئك الذين وجدوها فرصة لكي يشاروا من خصومهم السياسيين بمناشئيات سوداء حقهاق، كان أجدر بهم أن يتبادوا الناس التبرع في رمضان لضحايا فعل الفقر، وتأزلة الدهر.»

«مع كل كارثة تحدث يخرج علينا مسؤول كبير ليقول «إن الرئيس مبارك يتابع بنفسه ما يجري في الحادث لحظة بلحظة» حدث هذا مع كارثة منشفة ناصر أمس الأول، وقبل ذلك مع حريق الشورى، وغيرها من الكوارث التي مرت بها البلاد طوال 27 عاما من حكمه، ومع متابعته للحادث لحظة بلحظة، لا يحدث جديد فقد استمر حريق الشورى لا يقرّب من 10 ساعات وأتى على المبنى كاملا وقتلت قوات الإطفاء في وقت الحريق رغم متابعة السيد الرئيس للحادث لحظة بلحظة، وكذلك الأمر في كارثة منشفة ناصر التي راح ضحيتها ما يقرب من مائة قتيل وإصابة العشرات الآخرين، والعشرات تحت الأنقاض الذين لا يجدون من يتنشلهم.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم! وما دخل رئيسنا بارك الله لنا فيه في ذلك، أما زميلنا بـ«الأهرام» والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي فقد كان مشغولا في مقالته بنفسه بعقد مقابلة بين شمسة الناس في حريق مجلس الشورى وحزبهم على ما حدث لأهالي عزبة بخت، بقوله:

«لا وجه لقارئة الوجود الذي خيم على القضاء المصري منذ أمس الأول، حين داعت أخبار انهيار ضحور جبل المقطم على أهالي «الدوقية»، بعدم الاعتراث والشماعة التي عبر عنها كثيرون حين علما بإختراق مبنى مجلس الشورى.

لا يحتاج لمرء إلى زلزل كبير يفسر الفتاوى في الصدى ما بين الوجود والشماعة قاهالي الدوقية يوم يرمز للحقيقة، هم الفقراء الكادحون والمهشون أما مبنى مجلس الشورى فيرمز للسلطة التي ضاق الناس ذرعا بها بعدما نهبت ظهورهم بسيطا الغلاء وحكم الطوارئ، على في ظهلا ترعرع الفساد وتوحن إن شئت قلل إن سكان الدوقية هم نحن أما مجلس الشورى فهو منسوب إلى الآخر الذي أمس بخناقتا ولا يزال مصرا على إتكتله في صيدرا يحميها من نوا ساء في الإصلاح أو التغيير.»

والى «العربي اليوم» وميلنا وصديقنا إيمند عبدالهادي الذي اصابته دهشة من المشهد البروع العمام، قلنا بعد بطريقة أقرب إلى الرمثيات:

«تظيف يتحدث أمام الصحفيين: الحكومة أقامت مساكن المنطقة وكانت

ستسلم لهم خلال أربعة أسابيع لكن القرم لم يمهلم.»

الجبل لا يتنظر.

من الذي أتى بكنوكبي للسكنى على منحدرات صخرية غير صالحة للبناء؟ سؤال

لم يطرحه الصحافيون ولم يجب عنه تظيف.

أين كانوا من قبل، سؤال آخر.

ما الذي بدأ يفا من كان لحياة في بيئة مثل تلك؟

يؤكد الأهالي أنهم كتبوا عشرات الاستغاثات وأرسلوها لحمي منشأة ناصر سيكون

فيها من انهيار أجزاء صخرية وتحركها من حين لآخر، وأنهم يخشون سقوطها عليهم

ووقوف كارثة.

قارئة كاتبة أبلغتني حدثت من قبل فجر 15 ديسمبر عام 1993 حين سقطت كتل صخرية على

عزبة الزرابب المشهورة بالمنطقة ناصر، ومات تحتها من مات.

فات من الأشكوة أن رسولوا استغاثاتهم لإلام التحرك في مصر.

لعلمم يتفقون ردا قبل قوات البول، أو أن فات بالعلم.

فاكل الشجون، «العربي».

ونفادر المصري، إلى «الوجه» وتعلمتها التي قالت فيها:

«وسوف تصر أحداث الدوقية كما مرث غيرها من الأحداث الخطيرة الدالة على أن

جهازنا الإداري برمته لم يعد في الغرض وأن رفع قفاته واستئصال بؤر الفساد التي تنتشر في جسدده ضرورا دلحة البوم قبل غد، إننا ننبهه بؤذكد أن الإصلاح الإداري والشمار هو المدخل لتجاوز الأزمات والتكامل والانتهيار من جديد، إعادة النظر في نظام الإدارة المحلية من أساسة فإذا كان أصحاب الوظيفية العامة محضرين في

الممثلين الشعبيين في إطار المجلس المحليه مسؤوليهم أشد وألعل ما حدث في مينا

بمناسبة أجر يوم سوف يتكرر في أماكن أخرى ومناسبات أخرى لأن أصحاب الوطن

أنكروا أنهم اصحاب الشأن ولم يعد بإمكانهم ترك الأمور للقائمين عليها دون رقيب أو

حسيب.»

وفي «اليدلي» قال الكاتب الساخر خفيف الظل زميلنا جمال عامر:

«ربنا، في كاتبة يصطقلون على إلبسيس ذات نفسه سبع حصوات، ورن

الخصاصة بضعة جرامات، في مصر يستقلون على عم أحمد سبع كتل ووزن الكتلة

خمسةمئات كيلوجرام، في مصر يستقلون على عم أحمد سبع كتل ووزن الكتلة

وغدا تكمل باقي ردود الأفعال خاصة بدء موجة من الهجوم على جمال مبارك

بسبب انهيار الجبل.

## الظرفاء

والى الظرفاء، ومنهم زينبًا-آخبر اليوم» محمد حلمي وقوله في فقرته - بطبيعة الحال -

«مرات الحراق» قدر الكفاة «بالشؤور.»

«العواجمي» لما يلطخ بقول المهنى إلى «صايح!»

«العلجياتي» يحرص على ضبط «سوكته» في رمضان.

«حكم الكورة» سعد مراه وعياله يفظروا «ع الصارة.»

إن يطلب الصائم سماع أغنية أن تحت ناسي «أطرك.»

ومن الظرفاء أيضا رشام الكاركتاير الموهوب حجازي، فقد نشرته له «العربي»

رسمًا، عن رجل أعمال ذهب ليقترض من البنك مبلغًا من المال بضمائم يقدمها، وكان

الضمان فاقوس مريض وضمان وبيوت.

«حائلو وحائلو، رمضان كريم يا حائلو.

فرد عليه ببيتك وهو يبيع بائير لواقعة على طلب القرض:

«كافية كده، اعتقد أن دي ضمانات كافية جدا، عشان البنك يسلفك الخمسة ملايين

جنيه.

أما زميلنا خفيف الظل جلال عامر، فكتب في البديل يوم الأحد تحت عنوان من أفواه

المواطنين -

«هو الحزب الوطني بقى ما بقدرش في كاية المطربة، يقول بناء على توجيهات

السيد الرئيس،

محاسب

- صدقني، أنا عايز ربنا يلك حبسه عشان يخلصنا من بقية المطربات.

سميع

- يا أخي، أنا حاسس إن الرجل ده مظلوم، واعتقد إن المطربة في اللي قتلتها،

صحي يا أخاخير اليوم

- ما يعرفوا من اللي قبل المناسمان من سبعين سنة يقولوا يعرفوا مين اللي قتل

المطربة سوزان من سبعين ساعة.

مؤرخ

-لو فيه عدالة بصحيح، لاي ما يبتديعوا إعلانات رجال الأعمال في التلفزيون لازم

يديعوا أغاني المطربة.

مشاهد

-الطرية ح تتدفن في مصر.

وأخو الظرفاء في تقرير اليوم سيكون زميلنا وصديقنا عصام كامل مدير تحرير

«الأحرار» لقوله يوم الأحد:

«قال شيخ الأزهر عن سوزان نعيم انه من مات بهذه الطريقة فهو شهيد، وما زال

البعض يشكك في استهانة من يقومون بعمليات انتحارية.»

## ساركوزي في دمشق؛ ضجيج سياسي من جورجيا وحتى سورية

التفاوض مع سورية مكسب استراتيجي لنا ولها

### قبل ان يتم اخلاء اي بيت في الجولان

#### تسفي بارئيل

ليست بديلة للولايات المتحدة، كما ان سخريية نقولاً ساكوزي من سياسة الخصام الامريكى لا يمكن لها ان تغير هذا الواقع.

التغير الاستراتيجي الاخر لا يقل اهمية، وهو المشاركة التركية والقطرية في قمة دمشق، سورية نجحت في بناء محور اقليمي مستقل لنفسها لا يعتمد على الجامعة العربية، او السعودية او مصر. مفاوضاتها مع اسرائيل قد تسببت حتى الان في قيام طهران بصك اسنانها وصمت حزب الله.

العلاقة مع ايران هامة لسورية جداً، ولكنها لا تستطيع ان تعطي سوريا سياستها تجاه الولايات المتحدة او اسرائيل. العلاقة القوية مع تركيا ليست بديلاً للعلاقة مع ايران وإنما إضافة إليها، كما انه لن يكون هناك مفر من هذا الوضع.

وهكذا في الوقت الذي تتحفل فيه دمشق مع قمة دولية صغيرة بالمفاوضات مع اسرائيل تعتمد هذه المفاوضات ذاتها على شخص بعينه، هي بانتظار المسؤول الجديد ورئيس الوزراء الجديد. ولكن غرفة الانتظار هذه توفر فرصة ممتازة لمن يتطلع للوقوف على رأس حكومة اسرائيل

التي تتوقف والتمتع للحظة في المناسبات الاستراتيجية التي ادى الحوار مع سورية الى احداثها حتى من قبل ان يتم اخلاء بيت واحد في ضفة الجولان.

على سبيل المثال هذه العملية السياسية الاولى التي تشارك فيها اسرائيل من دون ان يكون للولايات المتحدة اسهام فيها، وما هو الاسقف لا يسقط فوق الرؤوس، بل وافضل من ذلك: اسرائيل التي سعت دائماً لتجنيد الولايات المتحدة ضد سورية، والتي اسهمت اسهاماً جوهرياً في فرض العقوبات عليها - فتحت امام نفسها درياً مستقلاً وفرغت سياسة العقوبات الامريكية من مضمونها. صحيح ان مكانة الولايات المتحدة محفوظة في هذه المفاوضات ولكن ليس بسبب اسرائيل بل بالاساس بسبب اصرار الاسد على الحصول على الرعاية الامريكية.

وهذه الاعتطاة الثانية، لأن هذا هو نفس الاسد الذي هاجم الولايات المتحدة طوال الوقت بسبب سياستها السورية الجانبي تجاه اسرائيل، الاسد الذي يرتبط مع ايران بحلف استراتيجي والذي يمكن له ان يحدد سلم الالويات فجأة: فرنسا مع كل الاحترام والتقدير



لبنان ولكن عندما تريد البقرة ان ترضع العجل اذا كان يرغب في ان يرضع، فان عليها ان تعرف كيف تمضغ عينها.

ليست هذه هي المرة الوحيدة التي تثبت فيها دمشق بان العناد مجد، فعلى مدى بضع سنوات تعرض الاسد لضغوط امريكية واسرائيلية، تضمنت ايضا استخدام الخيار العسكري لاجباره على المس بعلاقاته مع التمرد في العراق والتكبر لحسام وحزب الله. اما الاسد فرفض عمل ذلك دون ان يضمن مقابلاً بالدرجة الدولية التي هجر خيار القوة. بعد خمس سنوات ونصف السنة لا اندلاع الحرب في العراق وستين بعد حرب لبنان لا يوجد سوريا في اول زيارة لرئيس عربي في تشديد العقوبات على سورية أو توقيع هجوم في اراضيها.

في اسرائيل يوجد الكثير من ممن يرون في استئناف المحادثات حيلة دمشقية ترمي الى ازالة الضغط الدولي على الاسد. هذه الحجة غير ذات صلة، ولكنها غير خفية ايضا. توق دمشق للثرب من واشنطن معروف ويقال علانية، في الوضع الاقتصادي المهزوز، استثمارات امريكية وازالة العقوبات التي فرضت عليها هي اهداف ملحة حتى قبل استعادة الجولان. في هذه الاثناء، بينما تغرق اسرائيل في حرب داخلية وتسدع بياس الاجياد ورئيس وزارة تال لها، يعني الاسد الاخرى، في شرق اوسط متطرف ومتاصل الزمن هو ذخر - وفدانه قد يكلف حياة البشر. من يدري ماذا استنفوت الى ان تقرر واشنطن والقدس ما الذي تريدانه بالضغط في القناة السورية.

معاريف 9/7/2008

### ابتسامات في دمشق

في احدى لحظات الذروة للالتقاء الثانية قررت حكومة شارون الاعلان عن عفات، شخصية غير ذات صلة، - ولم تكف عن البحث عن الوسائل للتصدي له. هكذا هو بشار الاسد من ناحية الولايات المتحدة من شدة ما طلب واشطن عزله، لم تكف عن التردد في الاستراتيجية التي ينبغي تبنيها لاجل احناء راسه.

ولكن من تابع في الاشهر الاخيرة الخطوات السياسية للاربعاء في دمشق، استضافه في دمشق، الاسد نزل عند ساركوزي، استضافه في دمشق، استقبال حرارة في نيودلهي، تصاحب مع اردوغان، تبادل الابتسامات في موسكو وجلب ايهود اولمرت الى طاولة المفاوضات بعد ثماني سنوات من الجمود العيق.

القدس لم تسجل حتى الان ولو ذرة اجزاء في هذه المحادثات، ولكن ليس هكذا في دمشق؛ صحيح حتى الان، طوح الابتسامات في اسطنبول كبدية خروج سورية من العزلة الخطيرة التي فرضت عليها، الاهداف التالية للاسد هي تحسين العلاقات الباردة مع دول اوربية اخرى وفتح محور من جديد للحوار مع واشنطن، الامر الكفيل بان يتم في الاونة الثاني (يناير) الثلاث القادم، مع التغيير في ادارة هناك.

بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من اغتيال «سيد لبنان»، رفيق الحريري وخمس سنوات من اندلاع الحرب في العراق، يتبين للاسرة الدولية ان الحملة

### جلكي خوجي

في احدى لحظات الذروة للالتقاء الثانية قررت حكومة شارون الاعلان عن عفات، شخصية غير ذات صلة، - ولم تكف عن البحث عن الوسائل للتصدي له. هكذا هو بشار الاسد من ناحية الولايات المتحدة من شدة ما طلب واشطن عزله، لم تكف عن التردد في الاستراتيجية التي ينبغي تبنيها لاجل احناء راسه.

ولكن من تابع في الاشهر الاخيرة الخطوات السياسية للاربعاء في دمشق، استضافه في دمشق، الاسد نزل عند ساركوزي، استضافه في دمشق، استقبال حرارة في نيودلهي، تصاحب مع اردوغان، تبادل الابتسامات في موسكو وجلب ايهود اولمرت الى طاولة المفاوضات بعد ثماني سنوات من الجمود العيق.

القدس لم تسجل حتى الان ولو ذرة اجزاء في هذه المحادثات، ولكن ليس هكذا في دمشق؛ صحيح حتى الان، طوح الابتسامات في اسطنبول كبدية خروج سورية من العزلة الخطيرة التي فرضت عليها، الاهداف التالية للاسد هي تحسين العلاقات الباردة مع دول اوربية اخرى وفتح محور من جديد للحوار مع واشنطن، الامر الكفيل بان يتم في الاونة الثاني (يناير) الثلاث القادم، مع التغيير في ادارة هناك.

بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من اغتيال «سيد لبنان»، رفيق الحريري وخمس سنوات من اندلاع الحرب في العراق، يتبين للاسرة الدولية ان الحملة

### زلان شوفال

الليبنانية، وماذا لهذا وساركوزي؟ في هذا الموضوع دمشق بالغت، لم تنته العمارك بعد واذاً بالاسد يهرع الى موسكو، يعلن انه يؤيد العملية الروسية بل ويقترح على الروس ان ينصّبوا في سورية الصواريخ كوزن مضاد للصواريخ التي توشك الولايات المتحدة على نصبها في شرقي اوروبا! الروس لم يشترطوا الاقتراح وابلغوه بانهم قد يساعدونه بسلاح دفاعي. دمشق لم تفهم بان ليس لوسكو مصلحة في ان تعرض للخطر مشاركتها في الرباعية الدولية وفي المسيرة السياسية في الشرق الاوسط، في الوقت الذي تحاول فيه اقتاع الاطراف للوصول الى مؤتمر التواصل لمؤتمر انابوليس في موسكو - الامر الذي لن يكون له اي احتمال لو استجابت لمبادرة الاسد.

حسب ابناء في الاعلام، الولايات المتحدة ألححت لاسرائيل ولتركيها بوجود وضع حد للعبة في اسطنبول. في هذه اللحظة لا توجد مؤشرات على ان القدس مستعدة لان تستجيب للطلب - وهكذا فانها تخدم سورية، في هذه الاثناء، ربما هي تعيد لنفسها الميزة التي فقدتها في اعقاب المناورة مع موسكو، أطلقت دمشق مبادرة تفيد بانها «مستعدة» لمحادثات مباشرة مع اسرائيل شريطة ان تكون هذه برعاية فرنسية وامريكية - سورية تأمل في انه بسبب تطلع فرنسا الى التأثير وبسبب الوضع السياسي الاشكالي ليهود سيكون بوسعها ان تحقق مزيداً من مثل هذه الخطوة في كل الاحوال - سواء كانت المفاوضات ام لم تكن.

في هذه المحادثات، ولكن ليس هكذا في دمشق؛ صحيح حتى الان، طوح الابتسامات في اسطنبول كبدية خروج سورية من العزلة الخطيرة التي فرضت عليها، الاهداف التالية للاسد هي تحسين العلاقات الباردة مع دول اوربية اخرى وفتح محور من جديد للحوار مع واشنطن، الامر الكفيل بان يتم في الاونة الثاني (يناير) الثلاث القادم، مع التغيير في ادارة هناك.

بعد ثلاث سنوات ونصف السنة من اغتيال «سيد لبنان»، رفيق الحريري وخمس سنوات من اندلاع الحرب في العراق، يتبين للاسرة الدولية ان الحملة

اسرائيل اليوم 9/7/2008

السفير الاسبق في الولايات المتحدة

## التنازلات بالذات لأعدائنا تفسر كضعف

### إرث شمير وأفعال اولمرت

«ان يتكيف، مع ما تسميه «الواقع المتغير»، حيال الواقع الذي خلقه انثنى رؤساء دول من طرازه، ممن يكيفون أنفسهم مع «الواقع» الذي يصممه الآخرون وليس فيهم القوة للوقوف في وجهه، أنت نفسك، رويت في ذات المناسبة بان وزير الخارجية الامريكي جيس بيكر، الذي كان معادياً لاسرائيل على نحو شبه علمي، قال لك بعد سنوات انه اعجب بشمير. ليس فقط اعجب به، بل كيف السياسة الامريكية مع الواقع التي انتجه شمير بوقفه الصلب.

شمير كان ايضا رئيس الوزراء الاول الذي نجح في ان يدفع كل الدول العربية الى ان تحطم العلاقات الثلاث مؤتمر الخرطوم في العام 1967 - لا سلام، لا اعتراف ولا مفاوضات مع اسرائيل. وخلافا للمفاوضات التي دارت فقط مع مصر في فترة الولاية الثانية، وشمير كان ايضا رئيس الوزراء الاول الذي نجح في ان يدفع كل الدول العربية الى ان تحطم العلاقات الثلاث مؤتمر الخرطوم في العام 1967، واجرت مع اسرائيل مفاوضات علنية ومباشرة دون شروط مسبقة، ورغم طبعهم، لم يمنح الفلسطينيين مكانة مقترفاً بها في المؤتمر، واضطرب حسب شروط الواقع الذي خلقه شمير، وقد طبق الفقرة الاخيرة من مقال جدي «الحائط الحديدي» - ولهذا فقد نجح بالفعل، والاعلام، الاحداث من مدريد وحتى اليوم تدل على ان التنازلات بالذات لأعدائنا تفسر كضعف، اما الواجهة المصممة من مصالحنا الوجودية فماتت بقلوبنا في نهاية المطاف، خسارة يا سيد اولمرت أنك لا تطبق ما علمك اياه السيد شمير، ليست فقط خسارة، بل هي ايضا خطر.

معاريف 9/7/2008

## معارضة اخلاء المستوطنات ضد مصلحة اسرائيل

### اختبار التاسعة صباحاً

الخط الاخضر ليس لاسباب ايدولوجية وإنما بسبب الحوافز المالية التي عرضتها عليهم الدولة (في المرحلة الاولى يسطيق اقتراح قانون الاخلاء- التعويض على 30 الف نسمة - نصف السكان القاطنين في الجدار الفاصل) المصاعب العملية التي تطوى عليها تطبيق القانون ان تم قبوله فعلا ليست بسيطة ولكنها هاشمية بالنسبة لغايته - تخليص الدولة من عبء الاحتلال وتقليص دراماتيكي لوجودها في الاراضي الفلسطينية. من يتذرع بالمصاعب التنفيذية المتوقعة تطبيق هذا القانون كما يفعل مشرعو كاديما انما يتشبث في الواقع بالوضع الراهن ويحبط احتمالية تغيره ضمنياً.

الضائقة التي يمر بها المرحلون حتى اليوم من قطاع غزة (8500 نسمة) تابعة قتل كل شيء من رفض الاعتراف بالواقع: هم لم يستجيبوا في الوقت اللازم لنمذات قيادة عملية فك الارتباط ورفضوا الشروع في الخطوات التي كان بإمكانها ان تساعدهم في الانتقال لسكن جديد ضمن حدود الدولة، سابقة الانسحاب من قطاع غزة تشير الى ان الاستعداد الجبر لتقليص الوجود الاسرائيلي في الضفة افضل بكثير.

معاريف 9/7/2008

## معارضة اخلاء المستوطنات ضد مصلحة اسرائيل

### اختبار التاسعة صباحاً

عاجلا و آجلا للانفصال عن أغلبية مناطق الضفة، وان من أجل تشريع مبادراته الجديدة عمد قصر اليزريه الى ضعف النظر عن طريق العنف الذي توصلت فيه تفرض اسرائيل في حرب داخلية وتسدع بياس الاجياد ورئيس وزارة تال لها، يعني الاسد الاخرى، في شرق اوسط متطرف ومتاصل الزمن هو ذخر - وفدانه قد يكلف حياة البشر. من يدري ماذا استنفوت الى ان تقرر واشنطن والقدس ما الذي تريدانه بالضغط في القناة السورية.

في هذه المحادثات، ولكن ليس هكذا في دمشق؛ صحيح حتى الان، طوح الابتسامات في اسطنبول كبدية خروج سورية من العزلة الخطيرة التي فرضت عليها، الاهداف التالية للاسد هي تحسين العلاقات الباردة مع دول اوربية اخرى وفتح محور من جديد للحوار مع واشنطن، الامر الكفيل بان يتم في الاونة الثاني (يناير) الثلاث القادم، مع التغيير في ادارة هناك.

معاريف 9/7/2008

## معارضة اخلاء المستوطنات ضد مصلحة اسرائيل

### اختبار التاسعة صباحاً

عاجلا و آجلا للانفصال عن أغلبية مناطق الضفة، وان من أجل تشريع مبادراته الجديدة عمد قصر اليزريه الى ضعف النظر عن طريق العنف الذي توصلت فيه تفرض اسرائيل في حرب داخلية وتسدع بياس الاجياد ورئيس وزارة تال لها، يعني الاسد الاخرى، في شرق اوسط متطرف ومتاصل الزمن هو ذخر - وفدانه قد يكلف حياة البشر. من يدري ماذا استنفوت الى ان تقرر واشنطن والقدس ما الذي تريدانه بالضغط في القناة السورية.

في هذه المحادثات، ولكن ليس هكذا في دمشق؛ صحيح حتى الان، طوح الابتسامات في اسطنبول كبدية خروج سورية من العزلة الخطيرة التي فرضت عليها، الاهداف التالية للاسد هي تحسين العلاقات الباردة مع دول اوربية اخرى وفتح محور من جديد للحوار مع واشنطن، الامر الكفيل بان يتم في الاونة الثاني (يناير) الثلاث القادم، مع التغيير في ادارة هناك.

معاريف 9/7/2008

## معارضة اخلاء المستوطنات ضد مصلحة اسرائيل

### اختبار التاسعة صباحاً

عاجلا و آجلا للانفصال عن أغلبية مناطق الضفة، وان من أجل تشريع مبادراته الجديدة عمد قصر اليزريه الى ضعف النظر عن طريق العنف الذي توصلت فيه تفرض اسرائيل في حرب داخلية وتسدع بياس الاجياد ورئيس وزارة تال لها، يعني الاسد الاخرى، في شرق اوسط متطرف ومتاصل الزمن هو ذخر - وفدانه قد يكلف حياة البشر. من يدري ماذا استنفوت الى ان تقرر واشنطن والقدس ما الذي تريدانه بالضغط في القناة السورية.

في هذه المحادثات، ولكن ليس هكذا في دمشق؛ صحيح حتى الان، طوح الابتسامات في اسطنبول كبدية خروج سورية من العزلة الخطيرة التي فرضت عليها، الاهداف التالية للاسد هي تحسين العلاقات الباردة مع دول اوربية اخرى وفتح محور من جديد للحوار مع واشنطن، الامر الكفيل بان يتم في الاونة الثاني (يناير) الثلاث القادم، مع التغيير في ادارة هناك.

معاريف 9/7/2008

## حكومة بلا صلاحيات

16 عضو كنيست من دون الحاجة كما هو الوضع اليوم لتغيير القانون الاساسي، الامر الذي يتجر جدلاً شديداً من دون صلة بالاعلية الرسمية المطلوبة للتغيير. محكمة العدل العليا صوتت في كانون الاول (ديسمبر) 2005 عن انه في الفترة الانتقالية قد حدث امر يتعلق باساس الحكم وان على هذا الحكم ان يضبط نفسه في ممارسة صلاحياته بصدد كل تلك الامور التي لا تتعلق بمحة بصورة خاصة، في آذار 2006 تقرر انه ليس من اللائم في هذه الفترة الخوض في تغيرات من نصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضد وزير العدل من ناحيته الذي يتجاهل قرار محكمة العدل العليا وكل تغيير مبدئي قانوني سحح لطرف من حاشيته بالتصريح ان انه لا يقوم بخطوة واحدة عشية استقالة اولمرت ذلك لان احدا لا يتوقع من الوزراء حتى نهاية ولايتهم ان يكونوا ملتصقين بمقاعدهم من دون قدرة على اتخاذ قرارات في مسائل هامة من وجهة نظهم.

كل من يحترم سلطة القانون يتوقع من فريدمان ان ينيح ويغادر، رئيس الوزراء الجديد كانا من كان مطالب بالاشارة نحو الباب لفريدمان حتى يطيح به بالاشارة بحكمه العلمي الذي كان متفقاً فيه، دولة اسرائيل ليست مختبر اجساد للتجارب في محكمة العدل العليا التي هي العقل الاقوى للفرد في خصامه مع الحكم.

معاريف 9/7/2008

## حكومة بلا صلاحيات

16 عضو كنيست من دون الحاجة كما هو الوضع اليوم لتغيير القانون الاساسي، الامر الذي يتجر جدلاً شديداً من دون صلة بالاعلية الرسمية المطلوبة للتغيير. محكمة العدل العليا صوتت في كانون الاول (ديسمبر) 2005 عن انه في الفترة الانتقالية قد حدث امر يتعلق باساس الحكم وان على هذا الحكم ان يضبط نفسه في ممارسة صلاحياته بصدد كل تلك الامور التي لا تتعلق بمحة بصورة خاصة، في آذار 2006 تقرر انه ليس من اللائم في هذه الفترة الخوض في تغيرات من نصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضد وزير العدل من ناحيته الذي يتجاهل قرار محكمة العدل العليا وكل تغيير مبدئي قانوني سحح لطرف من حاشيته بالتصريح ان انه لا يقوم بخطوة واحدة عشية استقالة اولمرت ذلك لان احدا لا يتوقع من الوزراء حتى نهاية ولايتهم ان يكونوا ملتصقين بمقاعدهم من دون قدرة على اتخاذ قرارات في مسائل هامة من وجهة نظهم.

كل من يحترم سلطة القانون يتوقع من فريدمان ان ينيح ويغادر، رئيس الوزراء الجديد كانا من كان مطالب بالاشارة نحو الباب لفريدمان حتى يطيح به بالاشارة بحكمه العلمي الذي كان متفقاً فيه، دولة اسرائيل ليست مختبر اجساد للتجارب في محكمة العدل العليا التي هي العقل الاقوى للفرد في خصامه مع الحكم.

معاريف 9/7/2008

## حكومة بلا صلاحيات

16 عضو كنيست من دون الحاجة كما هو الوضع اليوم لتغيير القانون الاساسي، الامر الذي يتجر جدلاً شديداً من دون صلة بالاعلية الرسمية المطلوبة للتغيير. محكمة العدل العليا صوتت في كانون الاول (ديسمبر) 2005 عن انه في الفترة الانتقالية قد حدث امر يتعلق باساس الحكم وان على هذا الحكم ان يضبط نفسه في ممارسة صلاحياته بصدد كل تلك الامور التي لا تتعلق بمحة بصورة خاصة، في آذار 2006 تقرر انه ليس من اللائم في هذه الفترة الخوض في تغيرات من نصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضد وزير العدل من ناحيته الذي يتجاهل قرار محكمة العدل العليا وكل تغيير مبدئي قانوني سحح لطرف من حاشيته بالتصريح ان انه لا يقوم بخطوة واحدة عشية استقالة اولمرت ذلك لان احدا لا يتوقع من الوزراء حتى نهاية ولايتهم ان يكونوا ملتصقين بمقاعدهم من دون قدرة على اتخاذ قرارات في مسائل هامة من وجهة نظهم.

كل من يحترم سلطة القانون يتوقع من فريدمان ان ينيح ويغادر، رئيس الوزراء الجديد كانا من كان مطالب بالاشارة نحو الباب لفريدمان حتى يطيح به بالاشارة بحكمه العلمي الذي كان متفقاً فيه، دولة اسرائيل ليست مختبر اجساد للتجارب في محكمة العدل العليا التي هي العقل الاقوى للفرد في خصامه مع الحكم.

معاريف 9/7/2008

## حكومة بلا صلاحيات

16 عضو كنيست من دون الحاجة كما هو الوضع اليوم لتغيير القانون الاساسي، الامر الذي يتجر جدلاً شديداً من دون صلة بالاعلية الرسمية المطلوبة للتغيير. محكمة العدل العليا صوتت في كانون الاول (ديسمبر) 2005 عن انه في الفترة الانتقالية قد حدث امر يتعلق باساس الحكم وان على هذا الحكم ان يضبط نفسه في ممارسة صلاحياته بصدد كل تلك الامور التي لا تتعلق بمحة بصورة خاصة، في آذار 2006 تقرر انه ليس من اللائم في هذه الفترة الخوض في تغيرات من نصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضد وزير العدل من ناحيته الذي يتجاهل قرار محكمة العدل العليا وكل تغيير مبدئي قانوني سحح لطرف من حاشيته بالتصريح ان انه لا يقوم بخطوة واحدة عشية استقالة اولمرت ذلك لان احدا لا يتوقع من الوزراء حتى نهاية ولايتهم ان يكونوا ملتصقين بمقاعدهم من دون قدرة على اتخاذ قرارات في مسائل هامة من وجهة نظهم.

كل من يحترم سلطة القانون يتوقع من فريدمان ان ينيح ويغادر، رئيس الوزراء الجديد كانا من كان مطالب بالاشارة نحو الباب لفريدمان حتى يطيح به بالاشارة بحكمه العلمي الذي كان متفقاً فيه، دولة اسرائيل ليست مختبر اجساد للتجارب في محكمة العدل العليا التي هي العقل الاقوى للفرد في خصامه مع الحكم.

معاريف 9/7/2008

## حكومة بلا صلاحيات

16 عضو كنيست من دون الحاجة كما هو الوضع اليوم لتغيير القانون الاساسي، الامر الذي يتجر جدلاً شديداً من دون صلة بالاعلية الرسمية المطلوبة للتغيير. محكمة العدل العليا صوتت في كانون الاول (ديسمبر) 2005 عن انه في الفترة الانتقالية قد حدث امر يتعلق باساس الحكم وان على هذا الحكم ان يضبط نفسه في ممارسة صلاحياته بصدد كل تلك الامور التي لا تتعلق بمحة بصورة خاصة، في آذار 2006 تقرر انه ليس من اللائم في هذه الفترة الخوض في تغيرات من نصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضد وزير العدل من ناحيته الذي يتجاهل قرار محكمة العدل العليا وكل تغيير مبدئي قانوني سحح لطرف من حاشيته بالتصريح ان انه لا يقوم بخطوة واحدة عشية استقالة اولمرت ذلك لان احدا لا يتوقع من الوزراء حتى نهاية ولايتهم ان يكونوا ملتصقين بمقاعدهم من دون قدرة على اتخاذ قرارات في مسائل هامة من وجهة نظهم.

كل من يحترم سلطة القانون يتوقع من فريدمان ان ينيح ويغادر، رئيس الوزراء الجديد كانا من كان مطالب بالاشارة نحو الباب لفريدمان حتى يطيح به بالاشارة بحكمه العلمي الذي كان متفقاً فيه، دولة اسرائيل ليست مختبر اجساد للتجارب في محكمة العدل العليا التي هي العقل الاقوى للفرد في خصامه مع الحكم.

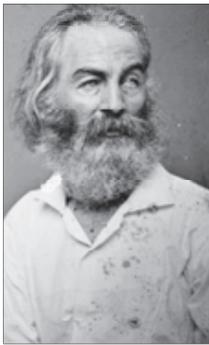
معاريف 9/7/2008





## مقدمة الى أوراق العشب

ترجمة: صالح أحمد



■ في 4 تموز (يوليو) 2005 نحتفل بمرور 150 عاماً على ما يمكن أن ندعوه اعظم كتاب في الشعر الأمريكي، في العدد الاحتفالي من «نيويورك صن»، سمي الشاعر ج. د. مكلاشي J. D. McClatchy، رؤية والت ويتمان «روحانية»، ومن الغريب ان تكون حاصلة من الالهام الشعري فحسب. كتب ماكلاتشي: ما من أحد استطاع أن يصف، بدقة، كيف تأتي لويتمان كتابة ذلك الكتاب. بالتأكيد، ليس في ماضي الرجل ما يجعلنا نتنبأ بذلك. «مع بعض التغيير السعدي في الرؤية، الوهية، والرؤية الفردية للانسان عام 1855، عام نشر الطبعة الأولى من «أوراق العشب».

الاصدار الصغير يحوي 12 قصيدة غير معنونة إضافة الى مقدمة.

وقام بنفسه بتصميم الغلاف وتنضيد الحروف، ودفع للمطبعة من جيبه الخاص، اشتهر من قصائد طبعة 1855 «اغني الجسد الكهربي» و «الثامنون» و «اغنية نفسية». القصيدة الطويلة المولدة من 25 مقطعاً، والتي اعتبرها البعض قصيدته الاساسية، احتوت سطورا ملفتة مثل «انا شاسع، انا احوي الجموع»، و «أخلف نفسي للتراب لأنمو من العشب الذي أحب/ ان أردتني مجدداً ابحت عنّي تحت نعلي هذا ذلك». عند نشره، ارسل نسخة الى «ايمرسون» Ralph Waldo Emerson، الذي مدح الكتاب كثيراً مما جعل ويتمان يعيد نشر الخطاب في طبعات لاحقة دون تصريح من ايمرسون.

خطاب ايمرسون احتوى على السطر الذي اشتهر الآن: «أرحب بك في بداية مهنتك العظيمة».

بعد سنة، حور ويتمان الطبعة الثانية من الكتاب بـ33 قصيدة على مدار حياته، عدل ويتمان وازدادت الى نسخة الكتاب. الاصدار الذي تركه عند وفاته، احتوى 383 قصيدة في اربعين مقطعا متنادا: «النقوش»، «اطفال آدم»، «كالموس»، «طيور المر»، «تيار البحر»، «جانب الطريق»، «نقرات الطبول»، «ذكريات الرئيس لنكون»، «الجدول الخريفي»، «همسات الموت السماوي»، «من الظهر الى الليل المرصع بالنجوم»، «اغنيات الرجل»، «الملحح الأول: رمال عند السبعين»، «الملحح الثاني: الوداع يا هومي». كل مقطع مستقل كأنه كتاب بذاته.

اشتهر من النسخة الاخيرة قصائد: منها قصيدتان في ذكرى الرئيس لنكون: «عندما اليليكات يبقين مزدهرات في الغناء» و «ثيسي يا رئيسي» و «خارج المهذ المتناجر بلا انتهاء» و «ايا تكون يا من تمسك بي الآن» و «أمريكا» القصيدة التي اختار ان يسجلها بصوته. 36 ثانية مسجلة على اسطوانة شائعة، متاحة على موقع (ارشيف ويتمان) www.whitmanarchive.org/audio

أمريكا هي موضوع ويتمان اعظم، لكنه كتب موضوعات صغيرة، شديدة التنوع، لإنتاج مهمة الامسك بجوهو بلده. بعض من مواضيعه العديدة، العبودية، الديمقراطية، عديد من المهن وانواع العمل، الطبيعة الأمريكية، البحر، العالم الطبيعي، الحرب الأهلية، التعليم، الشيخوخة، الموت والخلود، القفر، الرومانسية، الحب، الروحانية، والتغيير الاجتماعي.

«اسمع أمريكا تغني» واحدة من قصائده المحبوبة، وخير دليل على تعامله مع الموضوعات المتباينة لخلق بوتوريه شامل لأمريكا.

«اسمع أمريكا تغني، مختلف الترانيم اسمعها هؤلاء الميكانيكيون، كل يغني ما يخصه، كما يجب ان يكون، مرحا وقويا النجار يغني ما يخصه، عندما يقيس اللوح او العارضة، البناء يغني ما يخصه، عندما يستعد لعمله او حين يتركه، النوتي يغني ما يخصه في قاربه، البحار يغني في طريق الباخرة، الاسكافي يغني وهو يجلس على طاولته، صانع القبعات يغني بينما يفت، اغنية قواطع الخشب...»

صبية الجراث في طريقها، صباحا او في استراحة الظهيرة، او عند الغروب.

الغناء الطيب للأمل او للزوجة الشابة في العمل او للفتاة على ماكينه الخياطة او الغسيل. كل منهن تغني ما يخصها، وما لا يخص احد ايضا اليوم الذي يخض اليوم وقت مجيء الليل حفل الرفاق المرحين الوردون يغنون بمل الغم، اغنياتهم الجزلة الشجية».

ميراث ويتمان العظيم هو دعوته الى شعر حر امريكي حقا. قصائده المتطورة، المنقحة، الشاملة المتفائلة، مكتوبة في سطور طويلة ممتدة، لقد اجتاز التوجه المذهل نامة المواضيع ووجبات النظر، مجسدا الروح الديمقراطية لبه الامريكي الجديد.

استخدم عددا من الوسائل الادبية لإنتاج عمله. على الرغم من كتابته الشعر الحر— ما يعني انه شعر ليس موزونا او مقفى، على نحو صارم— مقاطع «أوراق العشب» تقرب من البحر الايامي، وهو نفس البحر المستخدم في السونيت التقليدي. ونظرا الى ان الايامي يحاكي كثيرا نماذج النطق الطبيعي وانه قريب من الاذن، استخدمه ويتمان في مقاطع قصائده، دون ان يقتصر على كتابة الشعر الموزون.

كالتواتر ويتمان او قوامه، استخدمت في كثير من قصائده، لتؤشر على اتساع الانواع من النائم والموافق والاشياء في قصيدة معينة. اتفاق ويتمان «للكتالوغ»، جعل النقاد يمتدحون طاقاته الخلاقة الاندائية. قدرته الواضحة على التدوير، خلال مئات من الصور بينما يتجنب التكرار ويتجنب تنوعا وجدة مذهلين.

انافورا Anaphora أداة ادبية استخدمها ويتمان وهي التي توظف التكرار الذي يحدث في اول كلمة في كل جملة، مثلا كل جملة تبدأ «ايضا» ويتمان استخدمها ليحاكي صيغة الكتاب المقدس، ويعطي عمله شعورا ملحميا كثيفا، كما ايضا لخلق ايقاعات تخديرية تحل محل المزيد من الشعر الرسمي.

شعرية ويتمان تعتمد ايضا على التحكم الحذر في الصيغ الامرية (على هيئة صيغة الامر) والدالية (وصفت في مقالة «غالوي كينيل» Galway Kinnell) الاستجابية النقدية والجماعية على «أوراق العشب» أتت مختلطة ومربكة، انتقد الكتاب بقسوة لأن شعر ويتمان يحمل مبادئ على نموذج الشعر الانكليزي الراهن، والذي كان تقليديا في وزنه وقافيته وبنائه.

كتب نأقد، من مراجعة نشرت عام 1855 في «لايف ايلاستريدي»، «انه لا يشبه اي كتاب آخر، كتب حتى اليوم، لذلك فإن اللغة المستخدمة عادة في متابعة المطبوعات الجديدة غير متاحة لاعطاء وصف له». هنري ديفيد ثوروا Henry David Thoreau كتب «منذ ان طالعت، وجدت اني غير مشوش، بتبجح او اناثية في هذا الكتاب. ربما حرك عند الجميع الأقل من التباهي المنبجج، حائزا الحق في كونه موفوقا له». مايو ارنولد Matthew Arnold كتب: «بيما تفكر في ان حسنته العليا لا يشبه احدا غيره، يبدو لي ان هذا هو عيبه». مستهل القرن العشرين، عبر «عزرا موندو» عن اعجابها في تعبيرات مختلطة، ويتمان هو أمريكا، جلافته راحة كريمة عظيمة الشأن، لكن هذه هي أمريكا، المكان الخالي بين الصخور التي ما فتئت تصدر الصدى. لقد انشد المرحلة الحرجة، وهو الصوت المبتهج بنصره، انه يثير الاستمثار، قرص دواء قوي التأثير، جالب للغناين، لكنه يؤدي مهمته.

منذئذ وردود الفعل على ويتمان تأتي على طرفي نقيض: هذا الكتاب مُنح لخصيته عقدا كاملا، ثم امتدح كحجر الزاوية في الشعر الامريكي. في ذكرى مرور 150 عاما، لدى الشعراء والنقاد حب بالغ للشعر الامريكي، الذي جاء ليشكل افكارنا عن الديمقراطية الوطنية، والحريّة.

■ \* شاعر وترجم من مصر Saleho@hotmail.com

■ \* من «الدليل الى أوراق العشب» اصدار «الادبيعية الشعراء الامريكيين» The Academy of Poets



عدنان بشير معيتيق (القدس العربي)



لوحان الفانان (القدس العربي)

رفيع على أقل تقدير وهناك أسماء كثيرة اعتبرها بالعالم من حوالي، رسمت حرب لبسان ولوحات عن العراق و فلسطين ووجهه وطيور وثيران حامله انفاً الماضي السحيق وانسان بمشاعر إلكترونية ميتور الأطراف يهول الى مسيره الجهول وكأنه لا يستطيع عمل شيء الا الهروب من واقع لا يطيقه.

■ ما الألوان التي تفضلها وتميل الى استخدامها في لوحاتك؟

■ أخيراً حدثنا عن مستقبلك بما فيه من طموح وأمال واحلام وتصورات؟

■ اشغلت على مشروع عمل معرض شخصي في ألمانيا لوجود عرض من إحدى الصالات الألمانية واحتاج الوقت الكافي للتجهيز والاعداد لهذه الخطوة المهمة، وأمل ان يعم الحب والخير والجمال والعدل ويخفي الظلم والقهر والقتل وحروب النفط والنهب والديمقراطية (الكاذبة)، واحلم بمجتمع يقدر الانسان كقيمة لا يمكن الاستغناء عنها، واحترام الحريات الشخصية.

التراث الفني الإنساني في العالم، فانا شعر أحس بالعلم من حوالي، رسمت حرب لبسان ولوحات عن العراق و فلسطين ووجهه وطيور وثيران حامله انفاً الماضي السحيق وانسان بمشاعر إلكترونية ميتور الأطراف يهول الى مسيره الجهول وكأنه لا يستطيع عمل شيء الا الهروب من واقع لا يطيقه.

■ ما الألوان التي تفضلها وتميل الى استخدامها في لوحاتك؟

■ أخيراً حدثنا عن مستقبلك بما فيه من طموح وأمال واحلام وتصورات؟

■ اشغلت على مشروع عمل معرض شخصي في ألمانيا لوجود عرض من إحدى الصالات الألمانية واحتاج الوقت الكافي للتجهيز والاعداد لهذه الخطوة المهمة، وأمل ان يعم الحب والخير والجمال والعدل ويخفي الظلم والقهر والقتل وحروب النفط والنهب والديمقراطية (الكاذبة)، واحلم بمجتمع يقدر الانسان كقيمة لا يمكن الاستغناء عنها، واحترام الحريات الشخصية.

## «بحثنا عن الديناصور» مختارات من القصة القصيرة جدا في أمريكا اللاتينية

عناصر سردية في العنوان لا تظهر في متن القصة، صياغة العنوان بلغة أجنبية وغريبة، استعمال الحذف، المبالغة في التشذيب واستعمال لغة لا تقبل الزخرفة، استعمال القياس المنطقي، استعمال لغة الأخبار والبرقيات، ومعجم الرياضة، التكرار اللغفي، واستعمال المصطلحات الغامضة، ولغة الإشهار والدعوات العامة، المحاكاة الساخرة والتناص الواضح، استعمال خطاب نقدي أو لغة واصفة لجنس القصة القصيرة. وتنحصر أهم ثيمات القصة القصيرة جدا في التجربة اللاتينية حسب المترجمين في مواضيع الوجودية، الوهية، المرأة، التواصل، الأدب والكتابة، وتضم الأنطولوجيا المختارة «بحثنا عن الديناصور»، خمسة وسبعين نصا قصيرا جدا، ابدعها ستة وعشرون كاتباً، محددة وفق معايير أوجزها سعيد بنعبد الواحد، وحسن الأوروغواي: فرناندو آيينسا، إدواردو غاليناو.

المختلص جهات وأقطار أمريكا اللاتينية إذ تختلف المجموعة: 111 كاتباً من الأرجنتين، 5 من المكسيك، 4 من فنزويلا، 2 من الأوروغواي، 1 من الشيلي، وكوبا، وكولومبيا، وغواتيمالا. إضافة الى المعيار الزمني الجغرافي، حدد المترجمان معياراً جنسياً وفنياً، جنسياً متغلباً في حضور قصائد وفنياً في حضور تقنيات وأساليب مختلفة لكتابة القصة القصيرة جدا تصل الى النصوص الميافصيلة للقصة القصيرة جدا. وهكذا نقرأ في الأنطولوجيا لكل من: الأرجنتين: أنريكي اندرسون إمبرت، خورخي لويس بورخيس، راولو براسا، خوليو كورتاتار، ماركو دينيني، أندريس نومان، خوان سابيا، أنا ماريا باشو، لويس بلنثويلا، فاينا بيكي، بابلو أورباني.

القصيرة للنص القصير جدا يجب أن يقدم للقارئ مؤشراً نصيا له علاقة بالنهاية. تركيب الجمل داخل النص يتميز بتوظيف جمل قصيرة قطعية، اجتناب الشرح أو التوسع. تنوع النهاية... القاعدية السردية... ويرى الناقد راولو براسا أن هناك ثلاث أنوات نقدية وجمالية تميز القصة القصيرة جدا، الثنائية تتمثل في وجود عالمين متقابلين، المرجعية اعتمادا على استحضار ثقافة القارئ، انزياح المعنى. أما الناقدة الفنزويلية بيوليطار وخورخو فترى أن أهم مميزات القصة القصيرة جدا تتمثل في المساحة النسيبة، الحكمة، البنية، الأسلوب، التناص. في حين يؤكد الناقد المكسيكي لاورو زافالان أن قوة القصة تكمن في الإيجاز، الإيجاء، التناص والطابع التقني والديداكتيكي.

بطلها الهجين، بالنظر الى التقائهما مع الأجناس الأخرى كالخرافة، والشعر، ويؤكد الكاتبان والمترجمان في تقديمها المهم على تقنيات كتابة القصة القصيرة جدا في أمريكا اللاتينية والتي تحصر في استعمال شخصيات أدبية، تاريخية، أو أسطورية، وضع

نصوص بصرية لا يمكن تفسيرها إلى لغة كتابية، في أغلب الأحيان، تخاطب الروح بشكل مباشر ودون أي وسائط.

■ بمن يؤمن أكثر، بالتجربة والعمل، أم بالموهبة والعبقرية؟

■ التجربة والعمل أساس كل تجربة فنية ناجحة (ناجحة)، أو من أن الموهبة يجب أن تتوفر في أفضل النتائج.

■ ما فائدة الفن التشكيلي، ما جدواه، ما موقعه في فعل التغيير؟

■ الفن التشكيلي نمط حياة يمكن أن يزين البيوت والطرقات ويرقي من الذاتية البصرية للبشر ويرفع من مستوى التعامل الانساني بينهم ويشعرهم بأديمتهم.

■ كيف نقرأ اللوحة الفنية؟

■ اللوحة هي ذلك العالم السحري بفردها المتباعدة من داخل النفس البشرية بآمالها، أفراحها،

نصوص بصرية لا يمكن تفسيرها إلى لغة كتابية، في أغلب الأحيان، تخاطب الروح بشكل مباشر ودون أي وسائط.

■ بمن يؤمن أكثر، بالتجربة والعمل، أم بالموهبة والعبقرية؟

■ التجربة والعمل أساس كل تجربة فنية ناجحة (ناجحة)، أو من أن الموهبة يجب أن تتوفر في أفضل النتائج.

■ ما فائدة الفن التشكيلي، ما جدواه، ما موقعه في فعل التغيير؟

■ الفن التشكيلي نمط حياة يمكن أن يزين البيوت والطرقات ويرقي من الذاتية البصرية للبشر ويرفع من مستوى التعامل الانساني بينهم ويشعرهم بأديمتهم.

■ كيف نقرأ اللوحة الفنية؟

■ اللوحة هي ذلك العالم السحري بفردها المتباعدة من داخل النفس البشرية بآمالها، أفراحها،

### أجرى الحوار: بسام الطعان

■ الفنان عدنان... حدث القارئ العربي عن ماضيك وحاضرك الفني بانجازاته وتجاربه، وبمعاياته إن كانت هناك معانيه؟

■ الإنجازات في الفن كلمة ففاضة غير مناسبة لأن ما اعتبره جميل يعتبره الآخر قبيحا وما اعتبره نجاحا يعتبره البعض الآخر سقوطا، والتي أو من اليوم باتي أقل قدرة على الرسم كما هو في الماضي أو هذا ما أشعر به، لأن رحلة الاستكشاف والمغامرة ليست هي نفسها في بداياتها كما هي الآن، عندما تتكشف ملامح عالم التشكيل اللامتناهي، فتعلمنا كبر هذا العالم صغره هذا الإنسان الفنان الداخل إليه، وهو يتزحزح بثقله في ذلك السرداب المظلم المضي إلى محطات كثيرة غيرها كثير من البشر تاركين خلفهم أنفاسهم الطيبة، أحاسيسهم، أفراحهم، أحزانهم. بخصوص المشاركات و جهت لي دعوة شخصية من البرتش آرث كونسيل وجامعة هوب بليفربول لحضور الورشة الفنية أغسطس 2007 بالملكة المتحدة وقد قبلت الدعوة وحضرت الورشة بالمشاركة مع فنانين من عشرين دولة من أنحاء العالم لمدة أسبوعين وبعد ذلك منحة إقامة لعدد أسابيع في منطقة نيوبرايتون الرائعة لعمل مجموعة من اللوحات وهذه تجربة اعتبرها من أهم المحطات التي مرت بها في حياتي الفنية مع مشاركتي في مهرجان المحرس الدولي للفنون والذي يقام في تونس كل عام.

■ هل الفن التشكيلي اللببي ينتمى بالخصوصية؟

■ كل منطقة جغرافية لها خصوصياتها التي تميزها ومن الطبيعي أن تؤثر في من يعيش فيها فهي البوتقة التي تنصهر فيها أحاسيس الفنان وخبرته ومعرفته المكتسبة والتي تنعكس في أعماله المنجزه التي تعبر عنه وعن شريحة كبيرة تشترك معه، ولكن إن كان المعنى الدقيق خصوصية تشكيلية وسمات مدرسة لبيبية كما هي في العراق ومصر والغرب فهذا غير موجود، لأن هناك عوامل كثيرة لم تساعد على تبلور هذه الخصوصية. وكذلك يوجد تأثير بالبلدان العربية الجاورة التي سبقتنا في تعميم المعرفة التشكيلية وخصوصا في العراق ومصر يجعل وجود تباين في الأساليب والأنماط المطروحة على الساحة التشكيلية في ليبيا، مثلا أنا كلفنان لبيبي اعتمد على جزء كبير من ذاكرتي التشكيلية على الحركة التشكيلية في العراق ومصر وسورية، وهذا لا يمنع من تأثري بالفنانين التشكيليين الليبيين الذين اعتبرهم وأقدر تجربتهم التشكيلية ومن هذه الأسماء جواد سليم وفائق حسن وضياء الحزواي واسماعيل الشيلخي ومحمود سعيد وسعيد العوي ومحمود مختار والوشاحي وعدلي رزق الله وعبد الهادي الجزائر وفاتح المدرس وندير نبعة وعمر جهان وعلي العياني وعلي الزويك والطاهر المغربي ومحمد الشراوي ومحمد البناي وفريد بلكويه وأصدقائي الذين تعلمت منهم أن لا أرضى عن عمالي حتى لا يصيبني الوهن التشكيلي.

■ كيف تصف علاقة الجمهور اللببي بالفن التشكيلي؟

■ علاقة غير طبيعية وذلك لعدم وجود صالات عرض مناسبة إلا في العاصمة وعدم إقامة معارض ومهرجانات دورية ومستمرة تعود المفرج وتكسبه لغة بصرية متمكنة من التعامل مع الإنتاج الفني، وترسخ هذه العلاقة غير المكتملة.

■ هل من أسماء فنية لبيبية لعبت دورا هاما في نشأة جيل من الفنانين وأسهمت في تطور قبول الناس للفن في ليبيا؟

■ نعم هناك أسماء أسهمت في إظهار معنى جديد للفن التشكيلي في ليبيا بخلاف الصورة النمطية التي كانت تمثل في المدارس بمادة التربية الفنية ومعارضها البسيطة في التجهيز والطرح ومن أهم الأسماء علي العياني، الطاهر المغربي، علي الزويك، عمر جهان، صباح الكبير وغيرهم.....

■ ما أهمية الرسم بالنسبة إليك؟

■ الرسم عندي هو محاولة لفهم أدق تفاصيل الحياة فهو الرحلة إلى الداخل نحو الروح داخل النفس البشرية المكتظة بأحاسيس البشر وشجونهم تلك الأحاسيس الناتجة من الواقع اليومي الملغش، وهو أيضا (تأريخ على الصمت) كما يقول الشاعر الفرنسي روجيه هوميه، الصمت هو الأصل وليس الكلام، والصمت والمفاهدة البصرية يمكن سماع ما لا تدره الأذن ويمكن قول ما لا يستطيع اللسان قوله.

■ بماذا يختلف الفن التشكيلي عن غيره من الفنون؟

■ إن لغة التشكيل لغة بصرية لها مفرداتها الخاصة وتتطلب عناية خاصة للتواصل معها، فهي

### عبدالحق ميفراني \*

■ صدر عن منشورات مجموعة البحث في القصة القصيرة بالمغرب كتاب «بحثنا عن الديناصور» مختارات من القصة القصيرة جدا في أمريكا اللاتينية». قام بإعداد وترجمة الأنطولوجيا كل من سعيد بنعبد الواحد وحسن بوتكي. وقد طبع الكتاب بدعم من المعهد الثقافي الإسباني سربانتيس، بالدار البيضاء. ويتضمن الكتاب مختارات من القصة القصيرة جدا في أدب أمريكا اللاتينية، هذا الجنس الذي أمسى يعرف اهتماما متزايدا وانتشارا ملموسا في الأدب العالمي الحديث وبين القراء والأدباء العرب.

والغريب أن المغرب ساهمت دينامية حضور القصة السنوات الأخيرة في إفران نصوص قصصية قصيرة جدا، ما لبث أن خصها النقد باحفاة حذر، وقد سبق مجلة «قاف صا» مجلة مجموعة البحث في القصة القصيرة بالمغرب، أن أفردت ملفا في أحد أعدادها ضم دروسا لكورتاتار حول القصة القصيرة جدا. وقد عرف هذا الجنس الأدبي في أمريكا اللاتينية حضورا خاصا إذ أبدع

## مسلسل اجتماعي كوميدي خليجي جديد

## «فضة قلبها أبيض»: البراءة في زمن تحكمه المادة!

أبوظبي - «القدس العربي»

من لما جمال المجايذة:

انتهى المخرج غافل فاضل من تصوير أحداث الدراما الاجتماعية الكوميدية «فضة قلبها أبيض» للكاتبة هبة مشاري حمادة ومن بطولة سعاد عبد الله، هدى حسين، عبيد الجندى، حسين المنصور، خالد أمين، خالد البريكي، مرام، اسمهان توفيق وشجون ونخبة من النجوم الشباب، ومن داخل موقع التصوير كانت لنا هذه الجولة بين فريق العمل للتعرف على أدوارهم وأنشطاتهم.

البداية كانت مع الفنانة القديرة سعاد عبد الله التي قالت: إن «فضة قلبها أبيض» مسلسل اجتماعي كوميدي يميل إلى السخرية المرة، ويتناول العمل أكثر من خط الرابط بينهم جميعاً امرأة اسمها (فضة) تجاوزت الخمسين من العمر ولكن نموها العقلي توقف عن العشر سنوات ونستعرض كيف تتعامل ببراءة في مجتمع شبه ملوث تسوده الصراعات وتحكمه المادة في ظل انعدام القيم حتى بين أفراد الأسرة الواحدة.

وأضافت العبد الله أن الأحداث الرئيسية تدور حول (فضة) وإن لم تكن محور العمل، فهناك قصص اجتماعية عدة خصوصاً وأن النص مكتوب بالتساوي بين جميع أبطال العمل بحيث لا تغطي شخصية على أخرى فالكل أدوارهم رئيسية ويطولة.

وأشارت الممثلة الكويتية إلى أن (فضة) تمثل قطاعاً من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل معاناتها من إعاقة ذهنية وأخرى جسدية، لافتة إلى أنها تتوقع تفاعل المشاهد مع العمل وتعاطفه مع أبطاله ولتلقائية الأحداث التي تميل إلى الكوميديا الموظفة بأسلوب يحترم المشاهد.

## شخصية شريفة

من جانبها قالت الفنانة هدى حسين «فضة امرأة كبيرة في السن تقريبا ولكن تفكيرها توقف عند طفلة في العاشرة من العمر، ونحن ثلاث شقيقات وأنا أجسد شخصية أختها الصغرى (فايقة) التي تقدم بها العمر ولم تتزوج، ولها أطماع ومحنة للحياة ومقابلة على الدنيا، عندما تطلعت للسيطرة على أختها والاستيلاء على ثروتها، خصوصاً وأن (فضة) تملك أرضاً ضخماً من أبيها وأمهما اللذان توفيا وتركاهما في عهدة مربية ضحت كثيراً من أجلها، وعندما تمر فايقة والاخت الثالثة -التي تجسد شخصيتها الفنانة عبيد الجندى - بضائقة مالية لتجان إلى منزل (فضة)، وهنا تبدأ محاولات (فايقة) للسيطرة على (فضة).

وأوضحت هدى حسين بأن الشخصية التي تلعبها شريفة ولكن بنكهة كوميدية، وأكدت أن المؤلفة هبة حمادة رسمت الشخصيات على الورق بأسلوب جيد وسلس ويمكن، أما المخرج غافل فاضل فكان متفهماً لجميع الشخصيات وتركيباتها وابعادها النفسية.

وأضافت هدى «العمل يزرع بالأحداث



لقطة من المسلسل (القدس العربي)

في شخصية (فضة) كونها ناقصة الاهلية وجعلت الأشخاص يتعاطون معها سلباً وإيجاباً، بتدرج أحداث سلسل واعتمدت على تقنية الحدوته على لسان راو والعب على مشاهد ضمني في ذهني يهتم لديه ذائقة نقدية بتفاصيل التفاصيل.

وأشارت هبة حمادة إلى أنها درست الشخصية في ابعادها وسلوكها وردود أفعالها، وأكدت أن أم طلال كانت تجسد بشكل مدهل كل ما كتبت، وكل الشخصيات تعاطت مع المكتوب بأسلوب جيد.

وتحدثت الفنانة الشابة فاطمة الصفي عن دورها بالقول: «أجسد دور مليكة فتاة من ام مغربية ووالدها الفنان حسين المنصور ربتها جدتها بحكم ان والدها لا يكثر لها، فتحاول الاعتماد على نفسها خصوصاً وان الجدة امرأة كبيرة في السن ومن هنا تبدأ معاناتها واختها الصغرى»، وأعربت الصفي عن سعادتها للمشاركة في هذا العمل الذي يزرع بالنجوم وهذا ما يثري تجربتها.

يتعرض لقصة اجتماعية تناقش عدة قضايا كسائر الاعمال الدرامية خصوصاً وان شعوبنا العربية عاطفية وتحب التوغل في مشكلاتها الاجتماعية التي تمر بها والشيوخ التي تتعرض لها مجتمعاتنا، وأضاف: «لاحظت أن الكاتبة تناقش هذه القضايا من خلال خلق حوار بين كل شخصية، ونفسها حيث تحاسب نفسها وتراجع ما اقترفته من ذنوب والضرر الذي قد يتعرض له من يحيط بها».

ويجسد خالد شخصية (عادل) طبيب نساء ويتعرض للمسلسل كما يقول من خلال هذه الشخصية لقضية هامة جدا الالهى الزوجة بعد الزواج او البحث عن الحب، وي طرح تساؤلات عدة منها هل الزواج التقليدي هو الصحيح للرجل؟ وهل يسبب مشكلات مستقبلاً؟

وتحدثت المؤلفة هبة حمادة عن فكرة العمل قائلة: «كان يرادني حلم تقديم عمل مغاير عن السائد في المجتمع الخليجي وتحقق لي ما اردت عندما عرجت إلى المنحى الانساني

الظروف التي تمر بها، فهي امرأة شكلا وطفلة وعلا والخطوط الدرامية كثيرة، ما تتطلب تكنيكاً جديداً في الإخراج، فشخصية فضة اقرب للرومانسية وحاولنا أن تكون الكاميرا اقرب للحس الرومانسي واللقطات البطيئة، وهناك قليل من المشاهد يطغى عليها التوتر العصبي فاستخدمنا الإيقاع السريع لذلك سيسهر المشاهد بالتنوع البصري.

وحول النخبة التي يضمها العمل قال: «أي مخرج يمتنى ان يجتمع هذا الحشد معه في مسلسل واحد ما ينعكس على العمل فكما كان الفنان ينطوي امكانيات جيدة كلما اتاح ذلك الاولى الاخ الكبير للفنان خالد أمين، والثانية دور اب لابنتين. وأشاد بأجواء العمل التي طغى عليها الطابع الأسري ومتشوق لمشاهدة العمل في حلته النهائية خصوصاً وانه يعالج مشكلات عدة امتنى ان ينال اعجاب الجمهور.

أما المخرج غافل فاضل فاكد أن مسلسل «فضة قلبها أبيض» يتعرض لحالة انسانية تحاول التعاضد مع من حولها على الرغم من

الاخت الواسطي (فوزية) المتعاطفة مع (فضة)، ولكن ظروفاً تدفعها لاقتراء بعض الأخطاء وتكلم نفسها فيما بعد، ولكن طبيعتها تغلب اي شر في داخلها لانه لا يصح إلا الصحيح.

وأشارت الجندى بالأجواء الأسرية التي تحيط بالعمل وقالت: «الفنانة سعاد حنونة جدا تبدي ملاحظاتها بود وحب».

وأعرب الفنان حسين المنصور عن سعادته للتواجد في مسلسل يزرع بهذا الحشد من النجوم على رأسهم الفنانة سعاد عبد الله، وقال: «أشكر أم طلال على اختيارها لي لتقديم شخصيتين الأولى الاخ الكبير للفنان خالد أمين، والثانية دور اب لابنتين. وأشاد بأجواء العمل التي طغى عليها الطابع الأسري ومتشوق لمشاهدة العمل في حلته النهائية خصوصاً وانه يعالج مشكلات عدة امتنى ان ينال اعجاب الجمهور.

أما المخرج غافل فاضل فاكد أن مسلسل «فضة قلبها أبيض» يتعرض لحالة انسانية تحاول التعاضد مع من حولها على الرغم من

الانسانية التي تفقد اليها في وقتنا الحالي وفي الوقت نفسه يجمعني والفنانة سعاد عبد الله للمرة الاولى بعد مسيرتنا الطويلة في الساحة الفنية، ويأتي كرد على اسئلة الكثيرين حول عدم مشاركتنا سويا في أي عمل درامي».

وعلمت على تناول العمل لقضية انسانية تخص احدي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة قائلة: «بالفعل نفتقد هذا الطرح ولكن هناك مسارات درامية اخرى تساند الفكرة الرئيسية وتتسم بطابع انساني بحث، كما ان النص مكتوب للتركيز على سلوكيات المحيطين بفضة واخلاقيتهم ومحاولة البعض استغلالها».

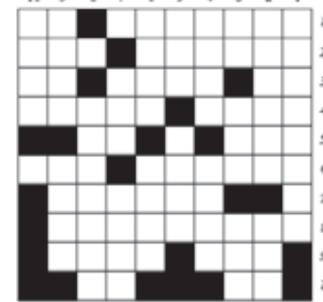
## أجواء أسرية

بدورها أبدت الفنانة عبيد الجندى سعادتها بالمشاركة في مسلسل «فضة قلبها أبيض» والعمل مع سنديرا الخليج الفنانة سعاد عبد الله وهذا الحشد من النجوم، وقالت إنها تجسد شخصية

## كلمات متقاطعة

## افقي

- 1- من شعراء المعلقات - قاعدة
- 2- بلدة في الضفة الغربية - يدور
- 3- حول الأرض
- 4- في لورا - تراب - متشابهان
- 5- عقد اتفاقا - بحث
- 6- خفت الضوء - اداة جزم
- 7- تعملون - تسجين وتحشر
- 7- واحدة من الانواع الاربعة في



## سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9

شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.



## الحل السابق

## عمودي

- 1- قارة اسطورية يقال انها غارقة تحت المحيط الاطلسي
- 2- شركة قاطعها المسلمون لأنها دنماركية
- 3- زمن طويل
- 4- حاز (مجزومة) - مراقبة - عنف
- 4- تلال - اسم للاخطبوط
- 5- زمهرير - ترمي القاذورات

## عمودي

- 1- حازم - ادبية
- 2- ساركوزي
- 3- ناي - شرع
- 4- ايكاروس
- 5- شك - ات
- 6- ازرى - رحم
- 7- ديار - تربة
- 8- عوليس
- 9- بنش - سنياء
- 10- داء

## افقي

- 1- حزين هيكال
- 2- املك
- 3- زرياب - لاس
- 4- كم - يهد - ماي
- 5- شك - ات
- 6- ازرى - رحم
- 7- ديار - تربة
- 8- عوليس
- 9- بنش - سنياء
- 10- سيارة - سد

## الحل السابق



## اخبار فنية



صفوان كنانة (القدس العربي)

## قريبا سيصدر في باريس ألبوماً خاص لأنتي الكمان والفيولا:

## الفنان صفوان كنانة يجوب العالم مع كمانه!

■ باريس - «تغاني» - عازف الكمان المعروف عالمياً «صفوان كنانة»، ابن قرية «بافة الناصرة»، قام بزيارة إلى البلاد، مؤخراً، وقد غادرها عائداً إلى مقر سكنه «باريس، بعد أن قدم عدة عروض موسيقية. أهمها عرض فني رائع خلال مهرجان القدس، مع المطربة المغربية «عائشة رضوان» وفرقة «الأدوار» للموسيقى الكلاسيكية القديمة، التي دعت من قبل مؤسسة «بيوس» والسفارة الفرنسية في القدس. وتميز الفنان الفلسطيني صفوان كنانة بعزفه على آلة الكمان وآلة أخرى، عادة ما تستخدم في الموسيقى الكلاسيكية الغربية وهي آلة «الفيولا» التي قام أثناء تواجده في فرنسا بتوظيفها في الموسيقى الشرقية واستخدامها في التسجيلات والعروض الموسيقية.

وقبل مغادرته، تحدثنا إليه وأفادنا، بأنه قارب على الانتهاء من تسجيل اليوم خاص لأنتي الكمان والفيولا بعد تعاقد مع شركة إنتاج فرنسية التي ستقوم بتحويل وإصدار هذا الألبوم.

ينشار إلى أن الفنان صفوان كنانة، كثير التنقل بين عواصم العالم بمصاحبة أشهر الفرق والمطربين العالميين مثل الفنانة الفرنسية «صافو» و«أمل بيتن» و«باتي برافو» و«الشباب مامي» و«وديع الصافي» و«صفوان بهوان» و«محمد ثروت» وأسطورة الكمان «عبد داغر».. وقد اشترك مؤخراً في عدة مهرجانات دولية أحدها في قطر برفقة الفنان «مارسيل خليفة»، وآخر في المغرب وتونس وسويسرا وإيطاليا والصين وإسبانيا وتايوان والولايات المتحدة وكندا.

**البرج**

<b>الميزان:</b>	<b>الحمل:</b>
السعادة تغمرك في هذا اليوم، مبلغ من المال في طريقه إليك، مشاكلك العملية في طريقها إلى الحل.	يوم جيد على الصعيد العملي.. نجاح وسعادة في الميادين التي تخص.. الحظ يقف إلى جانبك اليوم.
<b>العقرب:</b>	<b>الثور:</b>
كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة إليك، انسجام تام مع الحبيب، مرحلة جديدة من الحب والعاطفة.	قرار مصيري تتخذه اليوم، أي خطأ في التقدير قد يثير الاضطراب في حياتك، لا تثر غيرة الحبيب.
<b>القوس:</b>	<b>الجوزاء:</b>
انتقادات توجه إليك في حقل العمل فتثير الحزن في نفسك، ابتعد عن الجدل العقيم الذي لا طائل منه.	كن وفياً ومخلصاً ولا تنس من ضحى لأجلك، لقاء مع الحبيب يسعد أوقاتك ويجعلك في ثقة أكبر.
<b>الجدي:</b>	<b>السرطان:</b>
ابتعد عن المغامرات التي تسيء إلى سمعتك، انظر إلى أمورك بروية وتعقل فالغضب لا يحل أي مشكلة.	نجاح تام على الصعيدين العملي والاجتماعي، اقدم ولا تتردد فالحظ سيكون حليفك، مشكلة عالقة تحل اليوم.
<b>الدلو:</b>	<b>الأسد:</b>
مبلغ من المال ينتشلك من ضائقتك المالية، يوم مناسب للعمل الجدي، لا تدع الفرص السانحة تمر دون الاستفادة منها.	كن أكثر صلابة في مواجهة المشاكل ولا تترك الخطأ نفسه مرتين يمكنك الاعتماد على صديق مخلص.
<b>الحوت:</b>	<b>العذراء:</b>
العقبات التي تعترض طريقك ستزول قريباً، بفضل حكمتك وتعقلك، الحب يأتي تلقائياً دون إيجاب أحد	نبأ مفرح يقلب حساباتك ويغير بعض الأمور، حب قديم يتجدد، وينسبك همومك ويملاً فراغك.



## القنوات المختلفة حشدت نجومها لجذب المشاهدين:

## شهر رمضان أنقذ الدراما العربية من المسلسلات التركية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

حشدت كل القنوات الفضائية على خريبتها أهم المسلسلات التلفزيونية عرضها طوال شهر رمضان الذي يعد أهم المواسم في العام وأصبح بورصة للنجوم تتحدد فيها أجورهم التي تصل إلى أرقام قياسية.

البعض يرى أن هذا الموسم جاء إنقاذاً للدراما العربية التي تأثرت في الفترة الماضية بالمسلسلات التركية التي غزت المحطات الفضائية بشكل كبير وأحدثت انزعاجاً للقائمين على المسلسلات العربية.

جاء رمضان ليعيد التوازن إلى المسلسلات العربية التي تعود عليها الجمهور في الوطن العربي وتعتمد على نجوم أجيالهم المشاهير في كل مكان أمثال: يحيى الفخراني ونور الشريف وصالح

السعدني ويسرا وإلهام شاهين وعبلة كامل وفاروق الفيشاوي وسيمرة أحمد ومصطفى شعبان ونبليي كريم وخالد صالح وهند صبري وشريف منير وغادة عادل ويوسى وأشرف عبد الباقي ونجوم غيرهم لأسمائهم قوة لجذب أنظار جمهور الفضائيات.

مسلسل «شرف فتح الباب» بطولة يحيى الفخراني وهالة فاخر وأحمد خليل وبثينة رشوان ومحمد لطفي تأليف محمد جلال عبدالقوي وإخراج السورية رشا شربنجي وتدور أحداثه حول الموظف البسيط أمين المخازن «شرف فتح الباب» الذي يعتبر رمزاً للامانة والإخلاص وأبا مثالياً، لكنه يضطر إلى قبول عرض باخفا 6 ملايين جنيه حصل عليها رؤساءه نظير مليوني جنيه له، ويدخل السجن، وتكتشف زوجته خيانتها للامانة وتطلب منه الطلاق.

المسلسل يعرض على قنوات «الراي» و«الحياة» و«المستقبل» و«أوربت» و«a.r.t» حكايات».

مسلسل «الدالي» الجزء الثاني بطولة نور الشريف وسوسن بدر ومحمود الجندى ودينا فؤاد، وتأليف وليد يوسف وإخراج يوسف شرف الدين.

تدور أحداثه حول سعد الدالي الذي يقرر الانتقال من خالد الدالي صاحب الأزمات في حياته، يعرض المسلسل على قنوات: (المستقبل و«a.r.t» حكايات والحياة و«يا نوراما دراما 2»).

نور الشريف بطل الدالي رفض البدء في تصوير الجزء الثالث من المسلسل حتى يرى مدى نجاح الجزء الثاني ولن يصور أجزاء أخرى إذا لم ينجح.

تظهر يسرا هذا العام في مسلسل «في أيد أمانة»، قصة عادل ميارز وسيناريو وحوار محمد الصفتي وإخراج محمد عزيزية ويشترك في البطولة روجينا وجيهان فاضل ومحمود الجندى وأسامة عباس.

يناقش المسلسل قضية سرقة الأطفال ويجهم للأسر الثرية، وتجسد يسرا شخصية أمينة الصحافية التي ترصد هذه القضية وتتبناها مما يعرضها لمشاكل مع مافيا هذه السرقات.

المسلسل يعرض على قنوات: (دبي و«a.r.t» حكايات والحياة والأوربت ومسلسلات).

الفنانة إلهام شاهين ظهرت في رمضان الماضي بثلاثة مسلسلات مرة واحدة، بينما

هذا العام لم تصور سوى مسلسلا واحدا هو «قصة الامس» تأليف محمد جلال عبدالقوي وإخراج أنعام محمد علي ويشتركها البطولة مصطفى فهمي وميرنا وليد وأحمد خليل ونبيل نور الدين.

تدور أحداثه عن قضية الهجرة والسفر خارج الوطن بحثاً عن المال والثروة وما ينكس على الناس من طوح المادة.

المسلسل يعرض على قنوات (I.b.c) و«أوربت» و«الحياة».

تظهر لأول مرة على الشاشة الصغيرة الفنانة التونسية هند صبري في مسلسل «بعد الفراق»، أمام خالد صالح ونشوى مصطفى وعبد الرحمن أبو زهرة ورجاء

شويرين عادل. تدور أحداثه حول يوسف الذي يصبح صحافياً وسكرتيراً، التي تصبح خادمة وتتطور حياتهما بشكل غير متوقع، وبعد اختفاء الحب الذي يطهما في الصغر يعود من جديد بينهما بعد اختلاف كل شيء في حياتهما.

المسلسل يعرض على قنوات (a.r.t) حكايات و«أوربت ومسلسلات و«الحياة».

المسلسل يعرض على قنوات (a.r.t) حكايات و«أوربت ومسلسلات و«الحياة».



يحيى الفخراني



نور الشريف



يسرا



خالد صالح

تظهر الفنانة عبلة كامل بعد غياب عن الشاشة في مسلسل «هياما»، أمام أحمد رزق وحسن حسني ومي كساب وريهام عبدالغفور وعلاء مرسى تأليف بلال فضل وإخراج جمال عبد الحميد.

تدور أحداث المسلسل حول جيل الشباب الحالي والمشاكل التي تواجههم في العمل والحسوية والفساد والعنوسة عند الفتيات.

يعرض المسلسل على قنوات: (الحياة ومسلسلات والمستقبل و«A.R.T» حكايات).

مسلسل «تسليم الروح» بطولة مصطفى شعبان ونيللي كريم والسوري أيمن زيدان، تأليف يسري الجندى وإخراج سمير سيف، ويناقش قضية فلسفية تشير إلى الانتماء هل هو جزء من هوية الإنسان

من خلال قصص اجتماعية مختلفة. يعرض المسلسل على قنوات الحياة ومسلسلات والحكايات زمان.

مسلسل «راسين في الحلال» الذي يعود إليه الفنان طلعت زكريا بعد أزمته الصحية وإخراج عمرو فودة وتدور أحداثه حول مكتب للزواج والمشاكل التي تحدث به، ويعرض على قناة «أبو ظبي».

التي دراما رمضان بمسلسل «قلب ميت» أمام غادة عادل وجمال إسمايل وزيزي البدراني وودرة ومنى هلا وأحمد هارون تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج مجدي أبو عميرة. المسلسل يتناول حياة ثلاثة أسرى

حي شبرا هي أسرة أبو شامة وأسرة مرسى وأسرة سلامة الذين يتعرضون لضغوط الاغنياء لتحقيق أهدافهم.

يعرض المسلسل على قنواتي (a.r.t) الحكايات» و«الحياة».

تظهر لأول مرة على الشاشة الصغيرة الفنانة التونسية هند صبري في مسلسل «بعد الفراق»، أمام خالد صالح ونشوى مصطفى وعبد الرحمن أبو زهرة ورجاء

شويرين عادل. تدور أحداثه حول يوسف الذي يصبح صحافياً وسكرتيراً، التي تصبح خادمة وتتطور حياتهما بشكل غير متوقع، وبعد اختفاء الحب الذي يطهما في الصغر يعود من جديد بينهما بعد اختلاف كل شيء في حياتهما.

المسلسل يعرض على قنوات (a.r.t) حكايات و«أوربت ومسلسلات و«الحياة».

## تعرفت على زوجها في مسلسل «بنت

من الزمن ده»

## داليا البحيري: قضية أولاد الشوارع تحتاج لأكثر

من عمل فني

القاهرة - «القدس العربي»:

لا أخطط لنوعية محددة في عمالي، ما يجذبني إلى الدور أنني أقرأ السيناريو فلا أتذكره حتى أنتهي من العمل، هذا شرط أساسي يجعلني أوافق فوراً على الدور والعمل.

عن زواجها قالت: تعرفت على زوجي خلال تصوير المسلسل الأخير «بيت من الزمن ده»، ووجدت بيننا حالة من التفاهم التي لم أجدها من قبل، ولم أظن أنه الحب، وخلال فترة التصوير اقتربنا كثيراً وزادت مساحة التفاهم والشاعر فقررنا الزواج.

حول ارتباطه قبلها بالفنانة سوسن بدر قالت: حياته قبلي تخصصه، المهم أننا الآن زوجين وأنتمى أن أحقق معه الحياة المستقرة التي أنشدتها طول عمري ولم تتحقق من قبل، وهو من بين طموحات كبيرة ويساندني مع والدته المنتجة الكبيرة ناهد فريد شوقي في عمالي ويرغبان لي التفوق والنجاح أكثر وأكثر وهذا ما جعلني في سعادة كبيرة للمشاعر الجياشة التي أجدها من زوجي ووالدته.

أشارت إلى أنها تجتهد خلال الفترة المقبلة لتقديم أعمال فنية مهمة تجعلها تكبر فنياً أكثر وأكثر، وهي سعيدة بمكانتها وسط بنات جيلها لأنها وصلت إلى النجومية والشهرة وخاضت البيطولات السينمائية والتلفزيونية بشكل متوازن، أو وضحت داليا أنها غير متكاسلة فنياً بدليل مشاركتها في أكثر من عمل تلفزيوني، وتعودت على الظهور خلال شهر رمضان بأعمال لافتة الانتظار، ولن تتنازل عن المكانة التي بلغتها بالجد والاجتهاد والمثابرة.

## غيرت عنوان البومها من «قتلنا الخوف» إلى «عم بمرح معك»

نجوى كرم: اختلف عن اليسا ولا مقارنة بيننا



نجوى كرم (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»:

بين الملك شهريار وشهزاد لما فيه من جماليات عديدة خاصة بالديكور.

حول طرح عدد كبير من الالبومات مثل نانسي عجرم وسيمرة سعيد ولطيفة وأخريات في توقيت متقارب قبل شهر رمضان قالت: لم انظر إلى طرح زميلاتي لألبوماتهن، كل ما يهمني طرح اغنياتي في فصل الصيف اللذيء بالبحر، و تعود على طرح عمالي الغنائية خلال الصيف.

عن اختلافها من المهرجانات الغنائية مثل «جرش» قالت: عادة لا أشارك في مهرجان غنائي عاين متتالين. بالنسبة لقبولها أحد اعلانات شركة عقارية في دبي ورفضها اعلان خاص بالسيارات قالت نجوى كرم: وافقت على اعلان الشركة العقارية لأنه مشروع سياحي انمائي وبيئي واقتصادي و وطني ولم يكن مجرد اعلان، وبصراحة انتمى ان تمتد هذه المشاريع إلى لبنان. عن رفضها تقديم دويتو مع المطربتين الصاعدين لمساندتهن قالت: الموضوع ليس مجرد مساعده وانا احب اذا شاركت في دويتو ان يضيف الي مسيرتي الفنية اما حول ما يردد بالوسط الفني عن وجود مشكلة بينها وبين اليسا قالت نجوى كرم: كل منا له اسلوبه المختلف في الغناء و لا نشبه بعض في اي شيء فلماذا المشاكل؟ الامور عابده و لا توجد ازمة بينها.

أكدت المطربة اللبنانية نجوى كرم انها كانت ترغب في اطلاق اسم اغنية الموسيقار ملحم بركات «قتلنا الخوف» عنواناً لألبومها الأخير لكنها خشيت من اتجاه تفكير الجمهور إلى ان الألبوم يوحي بالعنف لذا فضلت اطلاق اغنية «عم بمرح معك» عنواناً مناسب، نفت وجود مشكلة بينها وبين الموزع الموسيقي المصري طارق عاكف الذي غاب عن البومها الأخير بعد تعاون كبير جمعتهما من قبل.. وقالت نجوى: كنت ارجع في اسناد أكثر من اغنية إلى طارق عاكف ولكن لتأخري في انهاء عملي قدمت الي كل موزع اغنية واحدة حتى تنتهي بسرعة، اما عن تركيا التعاون مع المخرج سعيد الماروق و تعاونها مع المخرج فادي حداد قالت نجوى: كنت اسرع لانا انتهاء بسرعة من الكليب ولأنني نجحت في كليب «لو ما بكتبك» مع فادي.. ففكرت التجربة.

عن تكرار ظهورها في صورة الاميرة داخل كليباتها و اخبرها في «عم بمرح معك» بشخصية شهزاد قالت نجوى كرم: اتفقا مع المخرج على تقليد عمل المشاهد المصورة في شخصية شهزاد القديمة كي تنتقل إلى شهزاد القرن 21 لكن المخرج فادي حداد اطلال بعض اللقطات التي صورت

## فضائيات

## انقاذ الرئيس من أسئلة الفرنسيين والصحافي الذي تنطح للامور الخطيرة!

توفيق رباحي\*

■ كان الأمن مستتباً والأجواء لطيفة والناس مستريحين مستمتعين بما يشاهدون ويسمعون، وكأنهم في عرس عائلي في تلك القاعة الملكية بذلك القصر الجمهوري. لم يشعر أحد بغربة أو اغتراب. حتى الذين لا يتكلمون في لغة من لغتي التخاطب في ذلك الحفل، خصصت لهم مترجمتان وقفنا على الجانب في انضباط واستقامة جميلين كأنهما في فرقة كورال. مترجمان حرفياً بدقة تستحق الثناء، واحدة من العربية إلى الفرنسية والأخرى العكس.

المشهد مثير بمعنى الكلمة. لم يكن، قبل سنة من الآن، يخطر على بال أحد أن يشاهده أو يعيشه. كان يوماً تاريخياً نادراً ما شهدت مثله سورية رغم القمع الكثيرة والتاريخية، التي شهدتها وشهدت عليها عواصم تلك المنطقة في السنوات الأخيرة والتي ارتبطت كلها بحرائق وأزمات تلد الواحدة الأخرى. لم يشعر أحد أبداً بأن ضيف سورية، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، غير مرتاح أو يستعجل انتهاء الوليمة والانصراف. أكاد أقول أنه أو شك أن يغني «يا ليل طول» كي يتسنى له قول كل شيء والاستماع لكل شيء. كان وانقا من نفسه وكأنه في بيته، رغم الأسئلة المحرجة (المطروحة علناً والتي تدور في خلد

الحاضرين والغائبين) عن دور فرنسا المناخز للحكومة اللبنانية في أزمات بيروت المتكررة، ولإسرائيل في صراعها الخالد مع جيرانها. وبدا ضيف الشام متنازلاً هذه المرة عن دور رسول الديمقراطية (كما تنازل عنه بتونس) وتلقين الآخرين دروساً في الحكمة والحكم. يبدو أنه راعى واجب الضيافة. أو أن الديمقراطية لم تعد أولوية في مثل تلك الزيارات واللقاءات الهامة، كل ما هنالك أسئلة يعليها بعض الحياء وأجيب البروتوكول مدفوعاً بتبشيش بعض المنظمات الحقوقية الدولية، التي أشعر أنها، بعد زمن قصير، ستغلن اغلاق محلاتها وترفع الرايات البيضاء.

ولم يشعر أحد بأن الرئيس بشار الأسد محرج أو متضايق من شيء رغم الأسئلة المحرجة عن «العلاقة الحميمة» مع إيران، وهي في العرف الرسمي السوري لا تستحق كل هذا الضجيج في باريس وشقيقاتها من العواصم. ورغم الأسئلة الأخرى عن تفاصيل المفاوضات مع إسرائيل، وهي في العرف الرسمي السوري محرجة بل وتكاد تكون غير موجودة. ورغم الأسئلة الأخرى عن حقوق الإنسان في سورية والمتعطلين السياسيين بسجونها، وهم في العرف السوري ليسوا أسوأ حالاً من سجناء غوانتانامو، وحقوق الإنسان بها ليست أسوأ من العراق الأمريكي.

العكس تماماً هو الأصح، كان الأسد الوريث يرد بيقته المهجورة في نفسه مضافاً إليها قليل من الأريحية وربما الافتخار بكون سورية اضطرتهم جميعاً إلى القdom إليها وطلب ودعها، ويصح فيها القول الفرنسي: يضحك حقاً من يضحك في الأخر!

ثم فجأة.. يتغير كل شيء! يتناول صحافي من التلفزيون السوري الميكروفون في طابور الصحافيين السائطين ويسأل بجرأة ولغة عربية تشبه لغة المحاضر الرسمية: سيدي الرئيس بشار الأسد، السيد الرئيس نيكولا ساركوزي.. هل لكما ان تحدثانا عن الاتفاقات الاقتصادية التي ناقشتاها؟

ساركوزي في سورية في هذه الظروف لمناقشة اتفاقات اقتصادية؟ الله.. من قال هذا! لكن دعونا نفترض أنه حدث ان ناقش الرئيس مسائل اقتصادية (وكان بينها مذكرة تفاهم حول التنمية المحلية)، أين أهميتها قياساً بالمفاوضات مع إسرائيل والمشكلة النووية الإيرانية وموضوع الحقوق والحريات داخل سورية؟ لاحتذت قلت في قرارة نفسي: هذه لا يمكن أن تكون إلا مؤامرة! أية ذباية استغزت منخار هذا الصحافي التلفزيوني (أعرف شكله لأنني حدث أن شاهدته في نشرات أخبار وبرامج بالتلفزيون السوري) لكي يشعر بأن عليه انقاذ الموقف بحرف النقاش إلى المسائل الاقتصادية التي هي، في العرف الرسمي السوري، موجودة وبقوة.. بل قد لا يوجد غيرها؟

ربما لأنة لا يستطيع المغامرة بطرح سؤال عن التفاوض (غير الموجود في العرف السوري) مع إسرائيل. وربما سزبوا له ورقة أن انقذ رئيسنا من أسئلة هؤلاء الصحافيين الفرنسيين الأوغاد الذين لا يتورعون عن طرح أي سؤال، فقفن، مستجيباً، إلى المقدمة الطابور. وربما تصرف بصدق مدفوعاً بحسه القومي والمهني المغذي من أدبيات حزب البعث السوري والثقافة السياسية في اليلاد عموماً. وربما شيئاً من كل شيء، فكان ما كان.

يا معشر القراء والقارئات.. أنا أخوكم منكم.. لا تلموني على جنوحني إلى «نظرية المؤامرة»، فقد جنحت لها بعدما جنحوا لها. لهذا أغفروني إن سؤلت لي نفسي ظن هذه الظنون بزميلنا السوري. أقول هذا مؤمناً بأن في بلاد مثل سورية (وأزيد اليمن وتونس والسعودية والجزائر والبلاد الأخرى.. حتى لا يغضب السوريون) هناك ثقافة سياسية تجعل صحافياً ما يعتقد، في مثل الموقف السوري المذكور آنفاً، أن عليه الدفاع عن شرف القبيلة وتقاد سمعة أولي الأمر وحماية صورتهم. هناك دائماً شعور بوجود استغفار تحسباً من غير الآخر، خصوصاً من ناحيتنا.

وفي حالة سورية/فرنسا يكاد الاستغفار (السوري) يجد تبريره في حالة الثقة القليلة أو المفقودة، وفي كون الجروح والاساءات المتبادلة لا تزال حديثة، فما أن يسأل صحافي فرنسي رئيس سورية عن العلاقات مع إسرائيل (أو بوظيفة مثلاً عن صحته) حتى تشعر كأن جبرائيل تسلس بطاقي الأخاء فوق الرؤوس هامساً: يا أيها الناس هذه مؤامرة والسائل يريد احراج رئيسكم والاساءة له فماذا أنتم فاعلون؟!

هذه الحالة تشبه لي حد ما التلفزيون المصري (بكل قنواته) يومي السبت والأحد وحادة انهيار جبل المقطم على سكان كانوا أصلاً أمواتاً:

التقارير الدولية تقول: ارتفاع الحصيلة إلى كذا قتيل، والتلفزيون المصري يغزده الرئيس مبارك أعطى توجيهاته بسرعة التكتل بالمصابين وإيواء الناجين. التقارير الدولية تقول: السكان يشكون من الهمال رغم تحذيرات سابقة، والتلفزيون المصري يرد: استغفار القوات المسلحة وعمليات الانقاذ تسير على ما يرام.. إلخ من شهادات الزور.

أكد اجزم بأنه بعد انتهاء زيارة الرئيس ساركوزي إلى دمشق، كان بين الصحافيين السوريين من انتابته رغبة في كتابة شيء عن حركات وسكنات وتصرفات البيعة الصحافية الفرنسية، والعكس صحيح من جانب الصحافيين الفرنسيين.

## احشوا شوية!

■ استغربت حجم ما وصلني من مراسلات تنتقد ما كتبت الأسبوع الماضي بخصوص موقف الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة من «الهوائيات المقعرة». واستغربت لغلبة الذين أسأوا فهم ما هو مكتوب رغم أنه عربي بسيط، فراح بعضهم يلقنني دروساً عن القوانين المتشددة في العواصم الغربية مع «الهوائيات المقعرة»، وكأنني أعيش وأكتب من لوزرتو.

كنت أتمنى أن يفهم «الفاهمون»، وكان ذلك مشروحاً بوضوح، أنني لم أناقش فكرة أن الرئيس لم يعجبه منظر آلاف «الهوائيات المقعرة» فوق سطوح وشرفات البنايات الجزائرية (إذا كانت لا تعجبني أنا شخصياً، فالولي أن تستغز قائد دولة ويأمر بحل لها)، بل أن يطرح موضوعاً على لسان وزير في الحكومة من زاوية أنها لم تعجب الرئيس، وليس لأنها مقرفة للناظر ومخالفة للقانون وربما تهدد سلامة السكان.

هذا هو حال الخطاب السياسي بالجزائر، يخترل كل شيء في جلباب الرئيس. فالخطأ والصواب، والقرارات والمواقف لا تقاس اليوم إلا من وجهة نظر موقف الرئيس منها.

هل هذا وضع طبيعي؟ ألا يستحق مسوقو هذا الخطاب من وزراء ومسؤولين أن يقال لهم: احشوا شوية يا ناس!

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»  
toufik@alduds.co.uk

## وارضيات



داليا البحيري (القدس العربي)

## شركة داود وشركاه الاردنية تنفي اتهامات امريكية بـ«الاتجار بالبشر» والتورط بارسال عمال للعراق احتيالا بعد الكذب عليهم بانهم سيعملون بالاردن

نشأتها. وقد اكتسبت سمعتها عبر تزويدها الجيش الامريكي بالغاز منذ اجتياحه العراق عام 2003، كما فازت بعدد من عقود مشاريع إعادة الاعمار في هذا البلد. وفي عام 2002 انضمت الامريكية توني واغنز، موظفة سابقة في الوكالة الامريكية للتنمية (يوسايد) في عمان، الى الشركة كمدير تنفيذي الى جانب محمد داود. وفي الاعلان الصادر عن شركة «داود وشركاؤه»، امس في الصحف الاردنية اوضحت الشركة وجود ثلاث شركات بهذا الاسم: الاولى «شركة محمد داود وشركاؤه» التي تحولت عام 1998 الى «العالم الجديد للسياحة والسفر» وشركة ثانياً وهي شركة «داود وشركاؤه» ذ م م (الاردن) وهي شركة اردنية مملوكة بالكامل لـمحمد داود وتعارض نشاطها داخل الاردن وشركة ثالثة وهي اجنبية مسجلة خارج الاردن تحمل اسم «شركة داود وشركاؤه» وهي ايضا مملوكة بالكامل للسفر، وكان عوض الله قد باع حصته في تلك الشركة وشركاؤه 50 % لشقيقه عام 1998.

وكانت قضية مقتل النيباليين اثارت جدلا في الاردن، وطالب نواب بالتحقيق في هذه الاتهامات متساكين عن غياب تحقيق داخلي خاصة من قبل وزارة العمل حول هذه القضية. وكان نواب اردنيون واعلاميون اشاروا الى ان رئيس الديوان الملكي باسم عوض الله، اخل خان محمد داود مؤسس شركة «داود وشركاؤه»، هو واحد المساهمين الاساسيين في هذه الشركة. ووفقا لسجلات وزارة الصناعة والتجارة الاردنية فإن عوض الله لم يكن مساهما في شركة «داود وشركاؤه»، مملوكة بالكامل لـمحمد داود وتعمل في العراق وانما في شركة «محمد داود وشركاؤه»، التي كانت تعمل فقط في الاردن وتحولت عام 1998 الى «شركة العالم الجديد للاستثمارات (ذ م م)»، وتحمل الاسم التجاري «العالم الجديد للسياحة والسفر»، وكان عوض الله قد باع حصته في تلك الشركة ونسبتها 50 % لشقيقه عام 1998.

عاما، وقعدوا عقودا للعمل في مطابخ فنادق ومطاعم في العاصمة الاردنية لکنهم نقلوا الى العراق «رغما عنهم» ليعملوا في قاعدة جوية تابعة للجيش الامريكي. ورفع الدعوى احد الضحايا النيباليين وعائلاته 12 آخرين خلفتهم جماعة انصار السنة العراقية عندما كانوا في طريقهم الى قاعدة امريكية في العراق في آب/اغسطس 2004، ثم قتلتهم.

من جانب آخر قررت الحكومة الاردنية امس تشكيل لجنة خاصة، للتحقيق في قضايا «الاتجار بالبشر» واحالة المسؤولين للضفاء في حال ادانتهم، حسبما افادت وكالة الأنباء الاردنية (بترا). ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية عبد الغفار قوله ان «الاردن يرفض الاتجار بالبشر مهما كان نوعه»، و اضاف ان «مفهوم الاتجار بالبشر غير واضح ولا يوجد له تفسير محدد»، مشيرا الى ان بلاده، «تولي المعاملة الواضدة ومن جميع دول العالم العناية الفائقة والاهتمام الكامل لاطلاقا وتسجما مع اتمام الملكة بحقوق الانسان واحترامها».

عمان - اف ب: نفت شركة اردنية امس الاتيين اتهامات وجهت لها امام محكمة فدرالية في كاليفورنيا بـ«الاتجار بالبشر» بالتعاون مع شركة «كيلوغ براون اند روث» (كي بي آر) الامريكية، في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الاردنية عن تشكيل لجنة للتحقيق في حالات الاتجار بالبشر. واكدت شركة «داود وشركاؤه» في بيان نشرته صفح اردنية انها مسجلة عالميا ولها مكتب اقليمي في الاردن ونفت ان يكون لها اي دور في هذه القضية، المتعلقة بـ12 نيباليا قتلوا في العراق عام 2004.

واضافت الشركة انها «لا علم لها باي قضية قد اقيمت ضدها خارج الاردن ولم تبلغ اية قضية مقامة ضدها». وقد رفع كاليفورنيا على «كي بي آر» اكبر شركة محكمة فدرالية في كاليفورنيا على «كي بي آر» اكبر شركة متعاقدة مع الجيش الامريكي في العراق، وشركة «داود وشركاؤه» التي تعمل معها بموجب عقود ثانوية بتهمة «الاتجار بالبشر».

وتشمل القضية 13 نيباليا تتراوح اعمارهم بين 18 و 27

## اتصالات الاماراتية تحقق باختلاسات

دبي - رويترز: قالت مؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) امس الاثنين انها بدأت تحقيقا داخليا بشأن اختلاس مزعوم وذلك في أعقاب تقرير عن سرقة 27 مليون درهم (7.35 مليون دولار). وقال سعيد البادي المتحدث باسم الشركة إن نتائج التحقيق ستسلم إلى الشرطة حال استكمالها. وكانت صحيفة (الإمارات اليوم) اليومية افادت في وقت سابق أن موظفة حولت 27 مليون درهم من حسابات ورواتب الشركة إلى حساب شخصي على مدى عامين. وتراجعت أسهم اتصالات 2.3 بالمئة في معاملات امس وسط تكهنات بشأن التحقيق.

## بتروباغ السعودية للتكرير والبتروكيماويات تؤول بدء تشغيل مصنعها حتى العام المقبل

الرياض - رويترز: قالت شركة رابع للتكرير والبتروكيماويات السعودية (بتروباغ) امس الاثنين انها ستؤجل حتى الربع الأول من عام 2009 بدء تشغيل مصنعها للتكرير والبتروكيماويات الذي تبلغ قيمته 10.3 مليار دولار.

وقد ذكرت الشركة وهي مشروع مشترك بين ارامكو السعودية وسوميتو كيميكال اليابانية في بيان امس الاول انها قد تؤول بدء تشغيل بعض الوحدات حتى الربع الأول من عام 2009. لكن المتحدث اباد الحجاج قال امس إن التأجيل سيשמئ كل عمليات مجمع التكرير والبتروكيماويات. وقال إن العمل في المجمع اكتمل بنسبة 97.6 بالمئة في نهاية آب/اغسطس. وقد انقذت ارامكو وسوميتو في عام 2005 على تطوير مصفاة تبلغ طاقتها 400 الف برميل يوميا و اضافة مجمع بتركيماويات.

## السعودية تطلب عروضاً لبناء مصفاة جازان

الرياض - اف ب: ذكرت صحف سعودية ان المملكة طرحت يوم الاحد استدرجاً عروض لبناء مصفاة نطف في جنوب البلاد تحت اسم «مشروع بناء مصفاة جازان» بطلاقة إنتاجية تتراوح بين 250 ألفا إلى 400 ألف برميل يوميا.

وفي بيان وردته وكالة الانباء السعودية، قالت وزارة البترول ان استدرج العروض مفتوح امام «شاهتي شركات سعودية تم اختيارها مسبقا وامام الشركات النفطية العالمية التي اعربت عن رغبتها في المشاركة في المشروع».

وقال البيان ان العروض ينبغي ان تصل الى الوزارة في موعد اقصاد السابع من اذار/مارس 2009.

وتكثف المملكة العربية السعودية، اكبر منتج للنفط الخام في العالم، مشاريع التكرير لتلبية طلب عالمي متنام على الوقود. وفي ايار/مايو الماضي، اكدت المجموعة ان السعوديين، السعودية ارامكو والفرنسية توتال، مشروعهما للتكرير بطلاقة 400 الف برميل في اليوم في مدينة الجبيل شرق المملكة. ويتوقع انطلاق العمل في المشروع في نهاية 2012.

## شركة إيتا ستار الاماراتية تطور مشروعا عقاريا بالعاصمة العمانية

مسقط - رويترز: قال مسؤول بمشروع مشترك امس الاثنين إن شركة إيتا ستار العقارية ومقرها دبي تنوي تنفيذ مشروع تطوير عقاري في مسقط بتكلفة 400 مليون ريال (1.04 مليار دولار) في مشروع مشترك مع شركة محلية.

وقال مقبول حميد الصالح رئيس مجلس ادارة الشركة العمانية العالية القابضة روتيزان المشروع المشترك سيكون منافسة مع شركته، و اضاف ان الشقق والفيلا التي ستشيد ستباع لستثمرين محليين وعالميين. وتابع ان المشروع مؤلف من ألف وحدة سكنية و ادارية ومنطقة للتاجر وان استكمالها سيستغرق 30 شهرا. ويقع المشروع في وسط العاصمة العمانية.

وتطور إيتا ستار حاليا عقارات على مساحات تتجاوز 30 مليون قدم مربع في الشرق الاوسط واسيا من بينها الامارات والهند وسريلانكا وباكستان وتركيا.

## ارتفاع الدولار بعد صفقة انقاذ فريدي ماك وفاني ماي

لندن - رويترز: قفز الدولار امام البن التراجع بشكل عام و انتعش امام مجموعة من العملات امس الاثنين بعد ان سيطرت الحكومة امريكية سيطرتها على شركتي الرهن العقاري المتعثرتين فاني ماي وفريدي ماك.

ورأي البعض في تحرك الحكومة امريكية امس الاول للسيطرة على الشركتين خطوة ايجابية للحيولة دون مزيد من الهبوط في الاسواق الامريكية الاوسع نطاقا.

وتملك الشركتان العلاقاتن معا و تضمنتا 5.4 تريليون دولار اجمالي ديون الرهن العقاري المستحقة في الولايات المتحدة وقدرها 12 تريليون دولار.

وارتفع مؤشر الدولار 0.5 بالمئة في المعاملات الأوروبية بعد نزوله في الاسواق الخارجية مع تعديل المتعاملين لراآئهم المشؤفة بالعملة الامريكية التي انخفضت في رد فعل اولي عقب ابناء امس الاول. وارتفع اليورو 0.1 بالمئة الى 1.4280 دولار بحلول الساعة 0753 بتوقيت غرينتش ولكنه تراجع بشكل ملموس عن أعلى مستويات الجلسة عند 1.4428 دولار.

وصعد الدولار 1.2 بالمئة الى 109.05 ين بينما تراجعت العملة اليابانية امام العملات ذات العائد الأعلى مع عودة المتعاملين للاقبال على الاصول التي تنطوي على مخاطر أكبر حيث يتخلون عن العملات ذات العائد المنخفض لصالح الاصول ذات العائد الأعلى.

## ميكتا اليونانية تفوز بصفقة في سورية

أثينا - رويترز: قالت شركة ميكتا اكبر شركة لبناء محطات توليد الكهرباء في اليونان امس الاثنين انها فازت بصفقة قيمتها 650 مليون يورو (932.4 مليون دولار) بالاشتراك مع انسالكو الإيطالية لبناء محطة كهرباء في سورية فازتعت اسمها وحدة امس.

وتتوسع الشركة في الخارج مستفيدة من تنامي الطلب في جنوب شرق أوروبا والشرق الاوسط على تحديث منشآت الكهرباء مع ارتفاع اسعار الطاقة التي يضطر الدول النامية إلى استخدام اساليب أحدث في الترشيد. وقالت الشركة في بيان «المشروع هو الأكبر الذي تحصل عليه ميكتا في تاريخها»، وأعلنت ميكتا تحقيق ايرادات بلغت 284 مليون يورو العام الماضي وارباحا صافية بلغت 37 مليون يورو.

وقدم المشروع الذي تقوده ميكتا اقل عرض لبناء محطة توليد كهرباء تعمل بالغاز الطبيعي بطلاقة 700 ميغاوات لوزارة الكهرباء السورية، وستقدم انسالكو اترجيا المتابعة لشركة فينيكانكا الإيطالية المعدات في إطار الصفقة.

## بريزميان الإيطالية تفوز بعقد قطري قيمته 200 مليون دولار

ميلانو - رويترز: قالت شركة بريزيان الإيطالية لصناعة الكابلات امس الاثنين انها فازت بعقد قيمته 140 مليون يورو (200.2 مليون دولار) في قطر لتنفيذ مشروع تسليم مفتاح لد كابل بحري يخدم الدوحة. وذكرت الشركة انها حصلت على العقد من المؤسسة العامة للكهرباء والماء القطرية وستعمل بموجبه على مد خط كهرباء بحري عالي الجهد سيكون الأول من نوعه في قطر.

وسيدد العمل في المشروع في عام 2009 ويكتمل بنهاية 2010. وبنى الاتفاق الجديد بعد ان ابرمت بريزيان في حزيران/يونيو عقدا بقيمة 168 مليون يورو لاقامة مشروع لانظمة التوزيع الكهربائي في قطر. الدولار يساوي 0.6992 يورو.

### عمان - «القدس العربي»:

تواصلت امس الاول وامس ثدايعات قرار السلطات الاردنية اتخاذ اجراءات لتنظيم عمل الشركات المحلية التي تتعامل نيابة عن زبائنها مع البورصات العالمية، وخاصة بعد ان بعد ان حول مراب الشركات صير الرواشدة الاسبوع الماضي مالي احدى هذه الشركات الى المدعي العام للتحقيق معهم لخالفهم قانون البورصات العالمية المؤقت الذي اقرته الحكومة خلال الشهر الماضي.

وسادت حالة من القلق والترقب المواطنين المتعاملين مع مثل هذه الشركات بعد ان اغلقت مكاتب شركة المصنوفة الدولية (ماتريكس) الـ14، ونجح عن ذلك ان قام أكثر من 500 عميل للشركة بالظاهر امام بعض مكاتبها وتخطيطهم لبعض محتوياتها قبل تدخل قوات الشرطة، ويخشى اصحاب الحقوق في هذه الشركات ضياع حقوقهم او جزء كبير منها سواء في سياق تصفية هذه الشركات او اذا كان اصحاب تلك الشركات قد اساءوا استخدامها ام اختلفوها.

ومع ذلك ما زالت بعض هذه الشركات تعمل وتتعامل مع المواطنين الراغبين بالاستثمار، رغم انخفاض اعداد المواطنين المراجعين لهذه الشركات بعد صدور فتوى

## اصحاب الحقوق في شركات اردنية للاستثمار بالبورصات الاجنبية يخشون ضياع اموالهم بعد بدء تصفية احداها

شريعة اردنية بتحريم التعامل مع هذه الشركات واصدار قانون ينظم عملها . وتجهز المئات من المواطنين الذين اصيبتهم الصدمة امام مكاتب شركة ماتريكس الموزعة في عمان واريد والعقبة والزرقاء قبل يومين لاسلام اموالهم التي كانوا اودعها لغايات الاستثمار بعد ان اعلنت الشركة عن تصفيها اخيرا وحول ملف القضية الى المدعي العام للتحقيق مع اصحابها لخالفهم قانون البورصات العالمية المؤقت الذي اقرته الحكومة خلال الشهر الماضي.

من جانبه اوضح محامي شركة المصنوفة الدولية الحصول على شهادة المفوضين بالتوقيع. ولا توجد ارقام رسمية او موثوق بها حول مقدار الاموال لدى هذا النوع من الشركات التي كانت تعمل دون اطار قانوني او اشراف من الهيئات الرقابية، وتقدر بعض الاساط قيمة الاموال الموظفة لدى هذه الشركات بنحو نصف مليار دينار اردني (700 مليون دولار).

ويعتقد ان شركة ماتريكس التي تم تحويلها للضفاء تلقت مبالغ مالية تقوق 60 مليون دينار من آلاف المستثمرين الذين سعوا لاستثمار اموالهم فيها على امل الحصول على ما وعدتهم به من ارباح تتراوح ما بين 18 % إلى 25 %.

## الصناديق السيادية في الشرق الأوسط تسعى لاستثمارات متبادلة من جانب الشركات التي تقيم أعمال معها

لندن - رويترز: قال مسؤول بمشروع مشترك امس الاثنين إن شركة إيتا ستار العقارية ومقرها دبي تنوي تنفيذ مشروع تطوير عقاري في مسقط بتكلفة 400 مليون ريال (1.04 مليار دولار) في مشروع مشترك مع شركة محلية.

وقال مقبول حميد الصالح رئيس مجلس ادارة الشركة العالية القابضة روتيزان المشروع المشترك سيكون منافسة مع شركته، و اضاف ان الشقق والفيلا التي ستشيد ستباع لستثمرين محليين وعالميين. وتابع ان المشروع مؤلف من ألف وحدة سكنية و ادارية ومنطقة للتاجر وان استكمالها سيستغرق 30 شهرا. ويقع المشروع في وسط العاصمة العمانية.

## عطل يوقف العمل في بورصة لندن للاسهم



لوحة إلكترونية خارج بورصة لندن التي تعطلت التعاملات فيها امس

وفي تقرير عن الوضع بعد ظهر امس قالت البورصة إن إعادة الاتصال بالعملاء يأخذ وقتا أطول من المتوقع. وتزامن عطل بورصة لندن مع عطل في بورصة انتركونتينتال النفطية

تمت في الفترة الأخيرة دخلت هيئة أبوظبي للاستثمار مداولة في مشروع مشترك يبلغ حجمه ثمانية مليارات دولار مع جنرال إلكتريك سيركز في بداية الأمر على تقديم تمويل تجاري في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وتعتزم الشركتان استثمار نحو 40 مليار دولار في مشروعات تجارة ومشروعات للبنية الأساسية في المنطقة على مدى 18 شهرا، وتعتزم أن كذلك اقامة مركز لتكنولوجيا الطاقة غير المولدة للبيئة في مدينة مصدر وهي مدينة جديدة في أبوظبي.

وتعهد جنرال إلكتريك بتقديم 50 مليون دولار ثنائي صندوق الطاقة النفطية في مصدر وتعتزم مبادلة أن تصبح عاشر أكبر مساهم في جنرال إلكتريك بشراء أسهم من السوق. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قالت مبادلة وأم.جي.إم ميراج انهما تخططان لمشروع مشترك لاقامة منتج في أبوظبي بتكلفة ثلاثة مليارات

## مجلس التعاون الخليجي يكلف الإمارات بإعداد دراسة في مجال الأمن الغذائي

الرياض - يو بي آي: أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن بن حمد العطية ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليجي عياوا كل السبل الكفيلة بتوفير السلع الغذائية الأساسية اللازمة وبأسعار مناسبة للمواطنين والمقيمين على أرضها. وقال عبد الرحمن بن حمد العطية إن المجلس الوزاري لوزراء الخارجية كلف في اجتماعه الأخير الذي عقد في جدة في الثاني من الشهر الجاري دولة الإمارات العربية المتحدة بإعداد دراسة تبرز فوائد العمل الجماعي، وبخاصة في الدول الأخرى التي تتوفر لديها امکانات الاستثمار في مجال الأمن الغذائي المشترك. ووضع مقترحات

## مسؤول امريكي يتهم روسيا بالسعي لتضييق الخناق على اسواق الطاقة

روما - رويترز: قال مسؤول امريكي بارز امس الاثنين ان روسيا تهدف لتضييق الخناق على اسواق الطاقة. وتأتي تصريحات المسؤول مع وصول نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني إلى إيطاليا في اطار جولة شملت دولاً في شرق أوروبا. وتابع المسؤول الذي رفض نشر اسمه «الحقيقة ان روسيا سعت جاهدة لتضييق الخناق على اسواق الطاقة .. وتعمل على ان تقتصر بدائل نقل منتجات الطاقة تلك على المرور عبر روسيا».

وقال «يريدون ان يخرج كل شيء من روسيا. ويعتقد كثيرون منا ان الهم هو توفر سبل متنوعة للوصول لتلك الموارد. لا ينبغي ان تتمكن دولة واحدة من الهيمنة بالكامل على عمليات التسليم».

## تأجيل امدادات الغاز من دولفين لعمان

مسقط - رويترز: قال يوسف العجيلي الرئيس التنفيذي لشركة الغاز العمانية امس الاثنين ان شركة دولفين للطاقة ومقرها ابوظبي سنبدا في توريد 200 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي لعمان يوميا في تشرين الأول/أكتوبر بعد أشهر من الموعد المحدد لبدء التصدير نتيجة اعلان فنية. وصرح لرويتز بان الترتيبات النهائية تجري لبدء تصدير الغاز في تشرين الأول/أكتوبر من العام الجاري مؤكدا ان التأجيل يرجع لاسباب فنية، وفي نيسان/ابريل قال العجيلي ان امدادات الغاز من دولفين لعمان ستبدأ في حزيران/يونيو لتلبية الطلب في دولفين وتمتلك كل من توتال الفرنسية ومسؤولون في مايو ايار ان الامدادات تاجلت إلى آب/اغسطس او ايلول/ في المئة.

## هيونداي تنتج 30 ألف سيارة مهجنة في العام 2010

سيول-يو بي آي: أعلنت شركة هيونداي للسيارات امس الاثنين انها ستنتج 30 ألف سيارة تعمل بالغاز والكهرباء من طرازاتها الصغيرة المعروفة باسم «فانتي» وذلك بحلول العام 2010 من أجل تلبية الطلبات المتزايدة على سيارات ذات كفاءة عالية في ما يتعلق بالوقود.

ونقلت وكالة انباء «يونهباب» عن بيان للشركة انه لتلبية هذه الطلبات تخطط هيونداي لإنتاج وفير من طرازات هيونداي المهجنة خلال النصف الثاني من العام المقبل وذلك بصورة مبكرة عكس ما خطط له.

وذكرت هيونداي أنه بالإضافة إلى سيارات افانتي المهجنة، ستقدم هيونداي وآسيا كيا المتنسبة إليها نسخة مهجنة من سيارات سوناتا ولوتز في العام 2011.

وتخطط هيونداي لإنتاج 500 ألف سيارة مهجنة بحلول العام 2018 .

## ارتفاع قيمة صادرات لبنان الصناعية 30 %

بيروت - يو بي آي: ارتفعت صادرات لبنان الصناعية خلال النصف الأول من عام 2008 بنسبة 30.4% قياسا بالفترة عينها من عام 2007. وبحسب احصاءات لوزارة الصناعة نشرت امس الاثنين، فقد بلغت قيمة صادرات لبنان الصناعية في النصف الاول من هذا العام مليارا و258 مليون دولار ثم قطاع المنتجات الكيماوية بقيمة 181 مليون دولار.



## مصر تهزم الكونغو وتقترب من المرحلة الأخيرة لتصفيات كأس العالم



محمد أبو تريكة

وبفارق نقطتين عن زيمبابوي صاحبة المركز الثالث، وتتصدر كينيا المجموعة بعشر نقاط. وتغلبت الجابون خارج أرضها على ليسوتو بثلاثة أهداف مقابل لا شيء لتتقدم إلى المركز الثاني في المجموعة الخامسة برصيد تسع نقاط متساوية مع مالي المنتصرة، وتعاثلت غينيا خارج أرضها مع زيمبابوي بدون أهداف لتحل المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ثمانية نقاط.

ويفارق نقطتين عن زيمبابوي صاحبة المركز الثالث التي خسرت بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد أمام منتخب النيجر متذلل الترتيب بثلاث نقاط. وفي المجموعة العاشرة فازت الكونغو على مالي بهدف مقابل لا شيء لتحل المركز الثاني برصيد تسع نقاط متساوية مع مالي المنتصرة، وتعاثلت غينيا خارج أرضها مع زيمبابوي بدون أهداف لتحل المركز الثاني في المجموعة الثانية برصيد ثمانية نقاط.

وكان الهجوم المصري أكثر خطورة في الشوط الثاني، وردت العارضة تسديدة رائعة من زكي من داخل منطقة الجزاء بعد كرة يهاجم له أحمد حسن قائد منتخب مصر برأسه في الدقيقة 50 واقترب من التسجيل في الدقائق الأخيرة لكن يارفيه مانداندا الحارس البديل لمنتخب الكونغو الديمقراطية الذي لعب في الشوط الثاني بدلا من موتييا كيديبا الحارس الأساسي المصاب تصدى لتسديده ببراعة، وتصدى عصام الحضري حارس مرمى سيون السويسري لبرز فرص الكونغو الديمقراطية وكانت عن طريق كاسا كما شكل الفريق المضيف تهديدا على المرمى المصري من تسديدات بعيدة المدى.

وأصبحت ساحل العاج بحاجة إلى نقطة واحدة للتأهل إلى المرحلة الأخيرة في التصفيات بعد تعادلها خارج أرضها 1-1 مع موزامبيق يوم الأحد، وسجل المهاجم بكاري كوني هدفا في بداية الشوط الثاني من المباراة التي أقيمت في مابوتو لينجح ساحل العاج التقدم لكن هذا التقدم لم يستمر إلا أربع دقائق فقط بعد أن أحرز اللاعب ميرو المحترف في جنوب أفريقيا هدف التعادل لموزامبيق.

ويهدد النتيجة حافظت ساحل العاج على سجلها الخالي من الهزيمة في المجموعة السابعة بالتصفيات ورفعت رصيدها إلى تسع نقاط في المركز الأول متقدمة بفارق ثلاث نقاط على مدغشقر التي تغلبت على بوتسوانا 1-0 صفر في ثنائيات في وقت سابق اليوم.

ويستضيف منتخب ساحل العاج الذي شارك في كأس العالم 2006 منتخب مدغشقر في الديدجان في الجولة الأخيرة بالمجموعة الشهر المقبل. ومن المتوقع أن يعود ديديه دروجبا قائد ساحل العاج إلى صفوف الفريق بعد غيابه عن خمس مباريات في التصفيات بسبب الإصابة. وتأهلت بنين إلى المرحلة الأخيرة في التصفيات بعد فوزها على انغولا بثلاثة أهداف مقابل هدفين لتتصدر المجموعة الثالثة برصيد 12 نقطة بفارق خمس نقاط عن انغولا صاحبة

كينشاسا - رويترز: قاد محمد أبو تريكة منتخب مصر لكرة القدم لتحقيق فوز ثمين خارج أرضه على الكونغو الديمقراطية بهدف مقابل لا شيء ضمن منافسات المجموعة الثانية عشرة بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010.

وأحرز أبو تريكة هدف مصر في الدقيقة 31 من زمن اللقاء الذي أقيم في كينشاسا، واقترب منتخب مصر بهذا الفوز من التأهل للمرحلة الأخيرة بالتصفيات بعد تصدره المجموعة الثانية عشرة ويحتاج إلى نقطة واحدة فقط من مباراته في الجولة الأخيرة أمام منتخب جيبوتي المتواضع في القاهرة في تشرين الأول أكتوبر المقبل.

ورفع منتخب مصر رصيده إلى 12 نقطة في المركز الأول بفارق ثلاث نقاط عن منتخبي الكونغو الديمقراطية ومالاي.

وعاد حسن شحاتة مدرب منتخب مصر لاستخدام طريقة لعبه التقليدية وأشرك ثلاثة مدافعين بعد أن لعب بالثنتين من المدافعين في مباراة ودية الشهر الماضي أمام السودان انتهت بهزيمة مدلة للفراحة بأربعة أهداف دون مقابل.

وأبقى شحاتة المهاجم أحمد حسام (ميدو) لاعب ميليسبره الذي يعاني من إصابة في العضلة الخلفية على مقاعد البدلاء ودفع بهاجم ويغان الطيبيك عمرو زكي ومهاجم الاتحاد السعودي عماد متعب. وبعد أن تلقى منتخب الكونغو الديمقراطية ضربة قوية بالصعبة المهاجم تريزور لوالوا لاعب العربي القطري في الدقائق الأولى ضغط زكي على دفاع أصحاب الأرض لتصل الكرة إلى أبو تريكة الذي أستفها بثقة في الشباك ليضع مصر في المقدمة.

ورغم سيطرة الكونغو الديمقراطية على اللعب بفضل تريزور موتو الذي لعب بدلا من لوالوا وكوسي ساكا وزولا ماتومونا إلا أن منتخب مصر بدأ أكثر ثباتا وهدد مرمى أصحاب الأرض الذين ساندتهم عدد كبير من المشجعين عن طريق هجمات مرندة سريعة.



منتخب الأرجنتين في التصفيات

نقطة بفارق الأهداف أمام الأرجنتين، ويفارق نقطتين خلف الباراغوي المرشحة للبقاء في الصدارة لأنها تستقبل اليوم الثلاثاء فنزويلا الثامنة، كما تلعب الأوروغواي مع الكولومبيا وتشيلي مع كولومبيا.

ويمكن القول بأن مدرب البرازيل كارلوس دودغا الذي واجه انتقادات عنيفة طلبت برحيله انتقد رأسه أمله مرحليا وهو يأمل أن يؤكد منتخب بلاده تفوقه على نظيره البوليفي الذي لم يعرف طعم الفوز في الأراضي البرازيلية في المباريات الـ16 السابقة التي جمعت الطرفين في بلاد السامبا، 6 منها في تصفيات كأس العالم حيث فاز البرازيليون 5 في 5 منها، مقابل تعادل كان عام 1985 في ساو باولو (1-1).

وتواجه المنتخبان خلال 16 مناسبة في البرازيل وكان الفوز من نصيب الأخيرة في 15 مباراة، في حين أنهما التقيا في 24 مناسبة في مجمل اللقاءات والمناسبات وكان الفوز للبرازيليين في 18 وأحرز من لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي الجديد روبينيو. وساهم الفوز العريض في صعود البرازيل إلى المركز الثاني برصيد 12

هدف التعادل ليضفي على الهدف الذي سجله في مرمى بوليفيا. وتصب الأرقام والإحصائيات في مصلحة الأرجنتين لأن البيرو لم تفر على منافستها في تصفيات كأس العالم منذ 23 أيار/مايو 1986 (1-0 صفر) في ليما، وفازت الأولى في سبع من المباريات الـ12 التي جمعت الطرفين في تصفيات، مقابل فوزين للبيرو (1969 و1986) و3 تعادلات.

وفي المباراة الثانية التي تقام في اليوم ذاته، يأمل المنتخب البرازيلي أن يواصل صحوته عندما يستضيف بوليفيا في ريو دي جانيرو، بعد أن كان استعاد الأحد نخمة الانتصارات بثلاثية نظيفة سجلها في مرمى مضيفة التشيلي.

وكان المنتخب البرازيلي خسر في الجولة الخامسة أمام الباراغوي صفر-2، ثم تعادل على أرضه في الجولة التالية مع غريمه الأرجنتيني لكنه استعاد توازنه بفضل هدفين من نجم أشبيلية الإسباني لويس فابيانو وآخر من لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي الجديد روبينيو. وساهم الفوز العريض في صعود البرازيل إلى المركز الثاني برصيد 12

مباراته ومضيفه البيروفي بغياب مهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي كارلوس تيفيز الذي واصل عروضه التواضعة مع منتخب بلاده وأحرز فصولها طرده في مباراة السبت ليحلها نظيره الأخر في المباراة التي خسرتها الأرجنتين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أمام كولومبيا (2-1). ولم يستدق تيفيز من الفرصة التي منحها إياها المدرب الفيو بازيلي، باستدعائه مجددا إلى التشكيلة بعد أن أمضى عقوبة الإيقاف بالغياب عن مباراة الكوادور (1-1) في حزيران/يونيو الماضي، فتعرض للطرد للمرة الثانية بعد حصوله على انذارين ليعقد من مهمة منتخب بلاده الذي لم يذق طعم الفوز منذ الجولة الثالثة عندما تغلب على بوليفيا (3-صفر)، لأنه خسر بعدها أمام كولومبيا ثم تعادل مع الكوادور ثم البرازيل وأخيرا الباراغوي.

ولم يجد تيفيز حتى الآن طريقة إلى الشباك في المباريات التي خاضها في التصفيات في الوقت الذي لعب فيه المهاجم تشيكو مريدو سيرجيو أغويرو ذلك، أنا هنا والقرار يتعلق بالمدرب.. وسيخوض المنتخب الأرجنتيني دور المتقد أمام الباراغوي بتسجيله

■ نيقوسيا - أ ف ب: يسعى المنتخب الأرجنتيني للتعويض عندما يصل الإرباع ضيفا على البيرو في الجولة الثامنة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2010 المقررة في جنوب أفريقيا، فيما يأمل غريمه البرازيلي مواصلة صحوته على حساب ضيفه البوليفي. وكان المنتخب الأرجنتيني فرط بفرصة للحاق بضيفه الباراغوي إلى الصدارة بعدما اكتفى بالتعادل معه 1-1 السبت في بوينس آيرس في مباراة لعب خلالها منتخب «التانغو» بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 31.

«كان خطني وأنا اعترف بذلك، اتحل كامل المسؤولية»، هذا ما صرح به مدافع ريال مدريد الإسباني الذي هانتيه الذي أفتتح التسجيل للباراغوي في الدقيقة 12 عندما حول الكرة عن طريق الخطأ داخل مرمى حارسه روبرتو أبوندازييري. وتابع هانتيه الذي أخطأ في تقدير كرة طويلة لعبت في داخل المنطقة الأرجنتينية فحاوله برأسه إلى داخل الشباك، «لا أعلم ماذا سيحصل بعد ذلك، أنا هنا والقرار يتعلق بالمدرب.. وسيخوض المنتخب الأرجنتيني دور المتقد أمام الباراغوي بتسجيله

## البرازيل تسحق تشيلي 3- صفر

قبل سبع دقائق من نهاية الوقت الأصلي للقاء، وأنهى الفريقان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد كلير من البرازيل في الدقيقة 47 وخوخي فالديفيا من تشيلي في الدقيقة 62.

افتتح لويس فابيانو التسجيل للبرازيل في الدقيقة 21 ثم أضاف روبينيو الهدف الثاني للفريق في الدقيقة الأخيرة من زمن الشوط الأول. وأحرز فابيانو الهدف الثاني له والثالث للبرازيل

■ سانتياغو - رويترز: فازت البرازيل على مضيفة تشيلي بثلاثة أهداف دون مقابل ضمن تصفيات كرة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2010.

## ارسنال سيتقدم بعرض لضم جوفينكو

■ لندن - أ ف ب: اجتمعت وسائل اعلام بريطانية على أن ارسنال الإنجليزي سيتقدم بعرض إلى يوفنتوس الإيطالي بهدف الحصول على خدمات لاعب وسطه الصاعد سيباستيان جوفينكو خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. ويعد جوفينكو (21 عاما) من أبرز المواهب الناشئة في كرة القدم الأوروبية، وقد أثبت علو كعبه مع المنتخب الأولمبي في دورة الألعاب

الأولمبية بكن 2008 الشهر الماضي، إلا أن مستقبله مع فريق «السيدة العجوز» لا يبدو مضمونا كونه يطالب بزيادة راتبه مليون يورو سنويا في الوقت الذي يتوقع فيه أن يرفض النادي عطية، وسبق أن تلقى جوفينكو عرضا من هذا الصنف وخصوصا من اندية إنكليزية، ويتردد أنه اقرب من الرحيل عن «البيو» بعد تصريحه الأخير، أن قال: «تمديد عقدي مع يوفنتوس ليس

الاولوية بكن 2008 الشهر الماضي، إلا أن مستقبله مع فريق «السيدة العجوز» لا يبدو مضمونا كونه يطالب بزيادة راتبه مليون يورو سنويا في الوقت الذي يتوقع فيه أن يرفض النادي عطية، وسبق أن تلقى جوفينكو عرضا من هذا الصنف وخصوصا من اندية إنكليزية، ويتردد أنه اقرب من الرحيل عن «البيو» بعد تصريحه الأخير، أن قال: «تمديد عقدي مع يوفنتوس ليس

### بطولة فلاشينغ ميدوز للتنس

## سيرينا وليامس تتوج باللقب للمرة الثالثة وتترعب على عرش المحترفات



سيرينا وليامس

والنهائي، مضيفة «لقد جهدت كثيرا من أجل العودة إلى هذا المستوى. في المرة الأخيرة التي واجهت فيها يلينا (يانكوفيتش) حصلت على الكثير من النقاط لحسم تلك المباراة لكنها من الالاعات اللواتي لا يستسلمن. علمت انه كان علي أن انهي المواجهة». اما الصربية فقالت «أشعر بالخيبة لانني خسرت، حصلت على فرصتي في المجموعتين الأولى والثانية. لقد عانديني الحظ في بعض النقاط وكان علي أن أفوز بهم، سيرينا لعبت بشكل افضل الليلة، كانت افضل مني». وفرطت يانكوفيتش بفرصة جر منافستها الأمريكية إلى مجموعة ثالثة عندما تقدمت في الثانية

ميدوز، علما انها كانت آخر أمريكية تحرز اللقب على ملعب آرثر-آش عام 2002 بفوزها في المباراة النهائية على شقيقتها فينوس التي كانت خرجت على يد سيرينا في ربع نهائي النسخة الحالية. «أنا سعيدة جدا، لم أفكر بالمركز الاول في التصنيف، انها بمثابة الهدية الإضافية»، هذا ما قالته الأمريكية التي كانت خسرت نهائي هذه البطولة عام 2001 أمام شقيقتها الكبرى فينوس. ورفعت سيرينا التي سطرت فوزها الحادي والاربعين على ملاعب فلاشينغ ميدوز مقابل 7 هزائم فقط، رصيدها إلى 4 القاب هذا الموسم بعد تتويجها في دورات بنغالور وميامي وتشارلستون، والى 32 لقباً في مسيرتها الاحترافية التي بدأت في ايلول/سبتمبر عام 1995.

وجددت سيرينا فوزها على يانكوفيتش التي كانت تبحث عن لقبها الثاني هذا الموسم والسابع في مسيرتها، بعد أن كانت تغلبت على الصربية في اخر مواجهة بينهما في نهائي دورة ميامي بنتيجة 6-1 و5-7 على مسجلة الأحد فوزها الرابع في منافستها من أصل 7 مواجهات رغم ارتكابها 39 خطأ مباشرا، مقابل 15 فقط لمنافستها.

وشكرت سيرينا شقيقتها فينوس لمساعدتها على التحضير لمباراتي نصف النهائي أمام الروسية يانارا سابينا السادسة (3-6 و6-2) واستحقت سيرينا لقبها الثالث في فلاشينغ ميدوز بعد عامي 1999 و2002، لأنها كانت الأفضل على الإطلاق وهي لم تخسر أي مجموعة في طريقها إلى لقبها التاسع الكبير بعد تتويجها في بطولة أستراليا لعام 2003 و2005 و2007 ورولان غاروس الفرنسية عام 2002 وويمبلدون الانكليزية 2002 و2003 وفلاشينغ

### القاهرة - «القدس العربي»

#### من محمد القاعود:

عادت إلى القاهرة أمس الاثنين بعثة منتخب مصر الوطني التي حسم تأهلها للدور الثاني من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم عقب خوزه على الكونغو بملعبها بهدف نظيف (1-1).

أحرزه محمد أبو تريكة في الدقيقة 30 وذلك ضمن مباريات الجولة الخامسة من المجموعة الثانية عشرة في التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2010. لتتصدر المجموعة برصيد 12 نقطة. وصعد المنتخب المصري لصدارة المجموعة برصيد 12 نقطة بينما توقف رصيده الكونغو عند 9 نقاط في المركز الثاني ثم مالاي في المركز

## المدرّب الفرنسي ميتسو: منتخب الإمارات قادر على تعديل وضعه رغم البداية المخيبة

مباراتنا المقبلة»، وأوضح «علينا أن نعلم أن المنتخب مسؤوليته الجميع، اتحاد الكرة والجهات الفني والأدبي والجماهير والاعلام، وعلى كل طرف أن يتحمل مسؤوليته كاملة»، مذكرا أيضا بما حصل مع المنتخب حين خسر مباراته الأولى في «خليجي 18».

### أعلى صفقة للكرة الإماراتية:

## الجزيرة يتعاقد رسميا مع سويس

في القمة هذا الموسم بوجود سويس الذي دربته في انترناسيونال، وبايانو الغني عن التعريف من خلال مشواره الاحترافي في أوروبا، وروزيرو الذي واجهت فريقه السابق وقد أعجبت كمدافع تكي كما رافقته عبر الفيديو واوصيت بالتعاقد معه». ورد سويس بثقة على الانتقادات التي من الممكن أن توجه إليه لاختياره الرحيل عن الدوري الإسباني، وأكد ان احترافه «في دوري الامارات لن يشكّل امامي اي عائق في الاستمرار باللعب مع منتخب البرازيل». وقال سويس «بالتأكيد لست خائفا من خسارة مركزي في صفوف منتخب بلادي، فمدرب المنتخب كارلوس دونغا تكي ويتابع كافة اللاعبين في كل مكان يتواجدون فيه، ولا املك أي شك في انني لن أكون في صفوف «السيليساو» مستقبلا». وتابع «سمعت الكثير عن الدوري الاماراتي وهو يضم عدة لاعبين جيدين، كما اعرف الجزيرة جيدا، ومفاوضات النادي معي ليست جديدة وسأسعى لان اوفده إلى الانقلاب بمساعدة زملائي». وتمكن اهمية الصفقة للجزيرة أن سويس ما يزال في صفوف منتخب البرازيل (خاض عشر مباريات دولية)، ولم يستدع المدرب دونغا إلى مباراة تشيلي التي أقيمت أمس الاثنين في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2010 وانتهت لصالح البرازيل 3- صفر بسبب الإصابة.

وتعتبر سويس من أبرز المهاجمين في البرازيل حاليا، ونال ثقة دونغا لقلع في صفوف المنتخب الأولمبي الذي حال ثلثا في اوليبياد بكين وسجل خلاله هدفين. وكانت تقارير صحافية أشارت قبل أيام إلى ان صفقة انتقال سويس إلى الجزيرة ستكون لمدة عامين مقابل عشرة ملايين يورو.

التركيز وعدم التغطية السليمة للمنطقة الخلفية». رئيس الاتحاد الاماراتي للعبة محمد خلفان الرميقي قال بدوره «لا خلاف على ان البداية كانت منعثرة وانتظروا أكثر من 70 دقيقة قبل أن يقرر الانطلاق نحو الهجوم فنجح في تسجيل هدفين من تجربتين مرتدتين مستغلا فقدان

مجددا في النهائي محرز لقبه الاول في البطولة الخليجية. وأشار إلى ان «صاتي سيبت خاطر وهلال سعيد اثرتا على أداء المنتخب الاماراتي»، موضحا ان «الكورين انتظروا أكثر من 70 دقيقة قبل أن يقرر الانطلاق نحو الهجوم فنجح في تسجيل هدفين من تجربتين مستغلا فقدان

ديبي - أ ف ب: اعترف مدرب منتخب الإمارات لكرة القدم الفرنسي برونو ميتسو بأن البداية كانت مخيبة في الدور الرابع والنهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2010 في جنوب أفريقيا، مبديا في الوقت ذاته ثقته بقدرة فريقه على تعديل وضعه في المباريات المقبلة.

وخسرت الإمارات في ابو ظبي 2-1 أمام ضيفتها كوريا الشمالية في الجولة الأولى السبت، وتستعد للقاء السعودية على أرضها أيضا غدا الأربعاء في الجولة الثانية. وقال ميتسو «فرص التأهل واردة، فما زلنا في الخطوة الأولى رغم أنها جاءت مخيبة للاعلام، مضيفا «أنا قادرون على الفوز على كوريا الشمالية على أرضها، وعلى السعودية في مباراتنا المقبلة، وتعديل وضعنا، فالأمل كبير ولن نتنازل عنه».

وتابع «لم ترتكب اخطاء تكتيكية سواء في فترة الإعداد او في المباراة الأولى ضد كوريا الشمالية، وكان يمكن أن نخرج فائزين لو سجلنا في الشوط الاول لكن الحظ لم يحالفنا». وتعرض ميتسو إلى انتقادات كثيرة عقب الخسارة، خصوصا انه كان أعلن ان هدفه الرئيسي هو قيادة المنتخب الاماراتي إلى نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا عام 2010، وذلك بعد الخروج المخيب من الدور الاول لكأس اسيا في صيف عام 2007.

واعترف المدرب الفرنسي ان «الشوط الاول كان من أجل الاشواط التي لعبها المنتخب الاماراتي، ولو اكمل بنفس الطريقة في الشوط الثاني كان نصيبه الفوز لكن اللاعبين تأثروا بالجهد الكبير الذي بذلوه في البداية بينما كان المنتخب الكوري هادئا». وعاد ميتسو بالذاكرة إلى ما حصل مع المنتخب في دورة كأس الخليج الثامنة عشرة التي استضافتها أبو ظبي اوائل عام 2007 بقوله «في «خليجي 15» خسرت المنتخب مباراته الأولى أمام عمان، ولكن تلك الخسارة منحت الصلاة الكافية لجمال الجوايز واحراز اللقب»، وخسر «الأبيض» مباراته الأولى أمام عمان، ثم فاز عليها



## تعقيبا على صبحي حديدي: اعتدال النظام السوري: الواقع تكذب الخرافة

■ التاريخ القريب العهد يسجل كيف كان افتتاح الغرب وامريكا خاصة على الحركة التصحيحية وسبيلة دعم للحكم وتقوية شوكته ضد المجتمع وحمايته من الاخطار وضمان امنه، وهذا هدفه كان ابقاء النظام في خدمة المخططات الامريكية، والمثال الساطع هو مشاركة القوات السورية في تطعيم الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية بعد التدخل العسكري السوري في لبنان بتاريخ 1975 ، والمثال الآخر الساطع هو موافقة الرئيس حافظ الاسد على مشاركة الجيش السوري في تحالف حفر الباطن بقيادة شوارتزكوف الامريكي.

وبيا للخرابة في ان تنتظر بعض اطراف المعارضة خيرا من وراء عويدة النظام الى ذلك الافتتاح القديم، حيث لا لم ير المواطن حتى الان الا الشدة البطش والقمع والاستبداد، وهدى الله الذين يعينهم على فئات الاصلاح.

وثام السروجي- فنزويلا

## ماذا لا يفاوض النظام المعارضة؟

■ لم يمر وقت طويل على تصريحات الكاتب السوري برهان غليون على شاشة فضائية ابو ظبي بضرورة ان تفتح المعارضة على النظام وان تخفف من عوانيتها بحسب تعبيره وان تتفاوض مع النظام.. وكان النظام منبجح ارضا ويتحرق شوقا لأن تحن عليه المعارضة وتتفاوض معه؟! واذالم تخطفىء ذاكرتي كان كاتب سوري آخر من المعارضين سابقا ونسيت اسمه الا ان طالب المعارضة الضعيفة ان تتحنى امام النظام القوي من باب التكتيك، وكان النظام اهبيل الى هذه النرجة حتى تنظلي عليه مناورات المعارضة؟! الا يكون من الافضل لانصار هذا التكتيك ان ينضموا الى الجبهة الوطنية التقدمية التحالف مع النظام؟

قاسم دومانى

## سورية الله حاميها

■ يا سيدي لماذا نتفاسى ان سورية لها ظروف حساسة تمنعها من الكثير من التغيير، فهي واجهة العرب امام اسرائيل وحتى الانشاء يحاولون قنصها، إضافة الى ان مواردها محدودة، وهي تحاول ان تلعب دورا كبيرا جدا احيانا اكبر من حجمها كدولة سواء سياسيا او اقتصاديا او دوليا، وعليه فذولة بهذه الظروف يجب ان تحترم وتقدر بان حافظت على تماسك شعبها في عيشه وكرامته، وما فعله اخر.

علي عز الدين

## سورية تعيد قوتها

■ يكفي سورية انها ما زالت الوحيدة الواقعة مع المانعة الفلسطينية، ويكفيها انها ساهمت بكل رجولة في هزيمة امريكا العظمى في العراق ويكفيها ايضا حب المواطنين العرب لها، ويكفيها انها تحالفت مع ايران وقربت تركيا للعرب واعادت الروس بكل هيبتهم للتحارب مع العرب وربما تبني شكماووبهم مجددا، الا يكفي هذا؟!

ربى محمود – الجولان

## السوريون ليسوا لونا واحدا!

■ مقالتك بلسم السوريين والله .. لا تبخل علينا .. كتاب كثيرون يخلدون الى الصمت او يغمغفون غمغمة او يتمتمون تمتعاً.. في حين ان الحاجة ماسئة الى القول الشجاع الصريح .. الذي يبهان ولا يجابىي .. لا تبخل .. لا تهادن فالسوريون ليسوا لونا واحدا.

حيان محمد موسى

## من القمع الى افساد القضاة

■ من مهالز الدنيا ان يستبدل النظام سياسة القمع العاري عن طريق عناصر الامن بالقمع المتنع عن طريق القضاة، ويا سبحان الله الذي جعل النباتات العامة تنفقه في بنود القانون وتنبشها من غير الايام لتوجيهها الى الديمقراطيةين السوريين من عرب وكرد .. تعجز عن تقدير اصحاب الرؤية الصافية خصوصا في اوقات الاضرار الزارعة والسفستطيات الفارغة وحماك الله ورد غربتك مثل ما يقول كل ابناء بلدك وبناته.

فاضل مرهج

## العرب يجبون سورية

■ نحن العرب نحب سورية ونحترم قيادتها، فقد اثبت قائدتها الاب والابن رجولة لم نعهدها عند الزمءاء العرب، كما انها القلعة الوحيدة الواقعة ضد مخططات اسرائيل والغرب، وليس ادل على هذا من الحصار السياسي والاقتصادي الذي تتعرض له بشكل دائم، ولو اراد هذا النظام ان ينبلج كما يفعل المعتدلون لكان هو وبلده بالف خير، وهذا لوجه يكافكا عليه، اضافة الى انه حينما نتفقد يجب ان تأتي بالبدليل العربي اعطونا بديلا جيدا افضل منه ونشكركم!

حسين شرنوبى

## لم يتغير شيء في سورية

■ الأستاذ صبحي المحترم كما لو أن هذا النظام وجد لكي يكون المدرسة الأعلى كعبا والأدق مواصفات في علم الاستبداد والفساد، إنه أمثلة في هذا ونمؤج بحتذى وهو يمثل الحد الأقصى الذي لايمكن لأي نظام آخر أن يتجاوزه ومفالك هذا – الإحصائي – والذي يخز الجنوب في تذكيرها بواقع الحال يأتي في سياق موت الحياة ودمارها المنهج في بلد”نا” الشقي وأما عن”التحجيب” والجدر السلطوية الفاصلة” فقد أصبحت لعبة «توم وجيري» قديمة وبالية وما «لها فكاكة ولا مازية» على حد قول «ابو عنتر» حتى الأميين أفتقروها وماعابت مشكلة بدليل انني أفروك الآن. سلمت يداك و«رد الله غربتك».

شامية الحلبي
مواطنة سورية

# لماذا يكرهوننا؟!

■ كيف يمكننا تفكيك السؤال الملعوم إياه، لماذا يكرهوننا؟ هنا

استوقفتني كلام نيتشه يتحدث فيه عن الطبيعة على أنها ظاهر لما هو خفي وبأن لهذا الظاهر ظاهرا بيسميه ظاهر الظاهر.. لو طبقنا هذا على سؤال الكره نفسه ليزنا التالي: أغلب الناس تريد أن تعض عينيها تماما أمام الغرب ولا تريد أن تراه إلا ككيان حضاري عظيم، فئة أقل تتشجع وترى ظاهر الظاهر متمثلا بالكره، وفئة أقل منها ترى الظاهر متمثلا بالرفض والإلغاء وأما الباطن فهو الحرك والجوهر الحقيقي وهو ما لا تراه سوى قلة قليلة جدا من متقنينا. لو حاولنا الاقتراب من هذا الباطن عن طريق طرح سؤال ثان لطلما تناسيتهاه في حماة الاستلاب أمام إنجازات الحضارة الغربية، وهو: أين الروابط بين أوروبا وما قبل عصر الثورة الصناعية وما بعده؟. هل ذابت أوروبا القرون الوسطى وما قبلها تماما في أوروبا الثورة الصناعية وما لحقها من ثورات أم أن هناك حبل سررة ما يزال قائما.

هنا أيضا تسعفتنا رؤى نيتشه الذي عاش أوج الثورة الصناعية وكان يبدي سخطه على الأوضاع المعرفية في بلده ويشدد على ضرورة كبح جماح دافع المعرفة وتقيدته عن طريق الفلسفة والفن وذلك لأن هذه المعرفة غير المقيدة سنتجح حالة بربرية، ويقول في نفس السياق مثلا: إن نهم المعرفة لدى الجرمانى هو نتيجة حياة العوز لديء. نيتشه يحدسه وتساميه وغيرته على يلبده بتنبأ إن بنالبربرية كنتيجة للوضع الراهن ويرى ملاحمها في الحاضر أيضا، أما أن تكون هناك صلة بين حالة النهم المعرفى هذه وحالة بربرية سابقة لها، فهذا ما لا يشير إليه صراحة وإنما يعتبر أن المسألة هي نتيجة حالة عوز والسياس تاريخيا لا يحدد دهمها. الحالة البربرية الناتجة عن هذه الحالة ابتلى بها العالم في حروب أوروبا العالمية وغير العالم، أما الحالة المهيجة المقدمة فهي إن ذكرت، فإنها تذكر معزولة عن الحالات الأخرى لأوروبا. وإذا كانت مقدمة ونتيجة حالة ما هي حالة واحد، فإننا لا نبالغ إذا قلنا أن الحالة المعرفية في الغرب منذ بداياتها حتى الآن لايد تحمل في حد ذاتها جرايم

## «لو» كانت مصر وسيطا نزيها

■ من بين المدعويين كان قادة اليسار الفلسطيني اول الواصلين الى الشقيقة الاكبر مصر، وغير بعيد عن المسافرة الاسرائيلية الى القاهرة يشاركون في الحوار «الثانسي» المعق المتعلق بالارمة الوطنية الفلسطينية، وتقدم المشورة والوصفات الناجمة لمعالجتها والخروج منها، وبالطبع رفع اجاباتهم المكتوبة على اسئلة مدير المخابرات العامة. وكثنا تمننى لو ان هؤلاء الرفاق موحدين في موقفهم من الازمة او موحدين في تنيهم التنظيمية والسياسية طالما انهم يتوحدون ليلينيا، ليكرنوا امحورا او كتلة سياسية جماهيرية لها وزنها بمستوى ضلائلها الوطنية المشهود لهم فيها، وبما يعطيهم صفة القدر في الشان الوطني الفلسطيني وليس الاستشمار. وكثنا تمننى لو انهم وغيرهم حملوا معهم ملف الاستثمارات والتبادل التجاري بين مصر واسرائيل الذي عاد على الاقتصاد الاسرائيلي هذا العام بدعم لم تتوقعه في تاريخها، وكذلك ملف الغاز الطبيعي المنوخ لها يشبه المجاني، والطلب من الشقيقة الاكبر من باب «الموت» ليس اكثر استخدام كل ذلك للضغط عليها

# نبر القدس



البربرية مترافقة مع ما تحمله من العلم. الأدلة على ذلك كثيرة ولا يتسع المجال هنا لنكرها. أذكر من ملاما تحليلات ايريك فروم في كتابه الشهير: تشریح التدميرية البشرية. هذه الحالة المعرفية هي نفسها التي انعكست علينا استلابا عندما نظرنا إليها كحالة معرفية بحته منفصلة من بيئتها وبالتالي كخاصية أوروبية. يمكننا القول ان النوار من نخينا المتفقة قد تمكثوا من ملاسمة جوهر الغرب وتعاملوا معه بجدية كموضوع أساس وهكذا بقيت مواقفهم من واهية مقارنة بموقفه منا. ذلك أن الأرضية الاجتماعية – النفسية الإحادية التي اتجت الموقف الغربي مازالت مقفولة لدينا وأكثر ما يقف سدا منيعا في وجه بلوغنا هكذا أرضية هو الحالة الدينية في مجتمعاتنا. وفي سياق المأزق العربي المريع فإنه فيما عدا من سنحت له ظروفه أن يعيش حالة انتماء واعتداد بالذات (كانت محدودة الفعالية لأنها افتقدت لعملية المقارنة مع الأخر المضرة جدا في الطرف الحالي)، فإننا نجد مواطنا عربيا ضاععا في متاهات سمعتها استمراء الأخر، أي نوازع مأزوخية تجاه الغرب أو

لرفع بعض الحواجز ولا نقول رفع الحصار عن غزة. إلا هنا مؤدوع آخر يستدعي محاسبة القيادة المصرية وليس منأشدهتها، فما هي صلحة مصر في المشاركة بفرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وتعريض مليون ونصف المليون إنسان للغةة والمعاناة اليومية، بضا في ذلك عدم السماح للمحتجزين خلف الاسلاك والمزعى المتفرض علاجهم في مصر والخارج بغدارة القطاع عن طريق المعبر الوحيد المتاح وهو معبر رفح الفاصل بين مصر وغزة، سوى حضور حكام مصر للإملاءات الإسرائيلية – الأمريكية، والمشاركة في خنق وقتل الفلسطينيين.

فمن الناحية القانونية فإن لمصر الحق المطلق بالتصرف في المعبر وفقا لصلحتها وهو يقع داخل حدودها مع فلسطين وضمن سيادتها، ومصر ليست طرفا مع أي دولة في اتفاق ينظم فتح أوإغلاق هذا المعبر الذي يشكل شريان الحياة بالنسبة للشعب الفلسطيني الخاصير في قطاع غزة، ناهيك عن أن اتفاقية المعابر الموقعة عام 2005 بين إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ولا أحكام مصر للإملاءات الإسرائيلية – الأمريكية، والمشاركة في خنق

وإذا كان مفهوما أن تقوم اسرائيل بفعل ذلك، وامريكا تدعم ذلك، فمن غير المفهوم والاقبول ان تشارك مصر بذلك ومعها عرب

# ظاهرة الدراما التركية بين نور ويحيى

■ كثيرة هي المقالات التي تطرقت لومضة المسلسلات التركية التي غزت الجماهير العربية بين يوم وليلة وغدت موضوع الساعة في جلسات النساء والرجال وحتى الأطفال. وقد وصلت بعض التحليلات الى الادعاء بأنها محاولة لاحتلال تركي متجدد من نوع آخر. إحتلال ثقافي، في حين ذهب البعض الأخر الى الادعاء بان عرض هذه المسلسلات والترويج لها من قبل محطة الدم بي سي، ما هو المحاولة لضرب الدراما السورية وتصفية حسابات سياسية بين السعودية وسورية(!). وعلى ما يبدو فقد اعتاد الكثيرون في العالم العربي على التفكير «المأمراتي» وتطبيقه في كل مكان وزاوية حتى اصحوا غير قادرين على رؤية الامور بالقليل من الموضوعية ولن نقل بالقليل من النقد الواقعي، فمن غير المتوقع بأن السلطات التركية كانت من وراء «دس» هذه المسلسلات للشاشات العربية فقتاة «الام

بي سي» كما باقي القنوات التجارية تقتني البرامج وفق اختيارها وبناء على سلم اولياتها. اما ادعاء ضرب الدراما السورية فهو أكثر هشاشة من سابقه فقيل ان نيتشرنا ان الدم بي سي» هذه المسلسلات، كانت شركة سورية قد قامت بديلجتها. ومع ان «الفنائة» السورية لورا ابو اسعد المشرفة على اعمال الدبلجة قالت بنفسها في لقاء مع قناة «الجزيرة» بأن هذه المسلسلات «في مسلسلات ناهية» فالسوريون مسؤولون تماما كعربيين عن خلق هذه الضرب من الهوس المؤقت الذي ادى الى تذبذب الكثير من الموارد والطاقات البشرية (وما اكبر احتياج العالم العربي لها!!) ( )

ويعد تدفق الاعداءات المؤامراتية بالايمان توجيه النظر لهذه المسلسلات كظاهرة أو «حالة بحث» لتسليط الضوء على آفات الاعلام العربي وخاصة التجاري منه، فمصيبة المسلسلات التركية وان دلت على شيء فهو هيوم مستوي قلة الوعي الوطني؛

وفي حقيقة الامر لا وجود للجمهور بل هنالك جماهير تختلف الأقصى معانقا لكنيسة القيامة. وقفت عند مدخل الصالون المتواضع الذي امتلا بأحوات سيقنتا... رحمت اجول بيصري عن «زوجة الرئيس» التي لم يسبق لي ان رايتها... سرحت ذهني للحظات أمام سيدة فلسطينية... ارتدت ثوبا فلسطينيا فاضت منه رائحة الوطن التي اترجت مع رائحة أمومة ملات المكان... كان ثوبا يحكي حكايا التراث والصمود أمام الجدار والحصار كحكايات لا تنتهي... كان وجهها ملائكيا طيبه ملات كل خلايا جسدها... لصمتها سحر يشدك لتسيرة إلى حبيبك... استقبلتنا الأم... أم مازن... إن أقول سيدة فلسطين الأولى لأنني لا أحب القبايا ستخفتني ذات يوم... سأقول أم الشعب الفلسطيني... أم الفقراء والمحتاجين، أم الثكالي والحرومين، جلست أمنا على كرسي أشبه ما يكون ملاصقا بالتلفاز، تتابع يشغف تخرج حديثها ابنة فقديها الغالي... ابنة امان، بينما الحزن أصم على الحياة في قلبها وشرايينها ودمعة سبكت العيون... كانت تعالب حزنها تارة بابتسامه... وتارة بكلمة دافئة تعمر الضرب حولها، أحسست بأنفاسها تلامس روح الطاهرة التي فاضت حولها، وتزيدت وصلت مسامعي كنت أسمع معها دقات قلبها تردّد – أه يا مازن لو كنت حيا لتتابعتم مع فرحة تخرّج ابنتك وفرحتين غابت عنى بغيابك –

إذن هي زوجة الرئيس «أم مازن» وأم كل الأسرى والشهداء والمعزومين. نعم هي أم كل الشعب الفلسطيني وسيدة العطاء وروح الحنان، هي التي دأبت على العمل الإنساني في الخفاء بواسطة إحدى الميولات الرائدات أيضا في عمل الخير... الأخت رائدة «أم جواد» فقد كانت اليد الأمينة التي اعتمدت عليها أمنا... أم مازن، التي اهتمت بكل القضايا الإنسانية والاجتماعية خلف الكاميرات



بالأحرى تجاه ما يتوهم أنه الغرب، ونجده ملتأنا بعقد نقص، كانت في بداياتها معنية بالغرب ثم استخفحت إلى شعور نقص هستيري تجاه كل ما هو اجنبي. قد يكون هذا المواطن معذورا من ناحية أنه لايستطيع أن يتخيل أن هؤلاء الذين يملكون التكنولوجيا ويغزون الفضاء مثلا، هم نفسهم المستجذون في الحضارة من همم القارة الأوروبية وأنهم ينظرون إليه على أنه سليل أعظم حضارات في التاريخ البشري، وبالتالي فإن لديهم مركّب نقص حقيقي تجاهه. قد يكون معذورا لأن أصحاب الفكر من بني جلدته قد فشلوا حتى الآن من اختراع المنظار الذي يمكنه من رؤية تفاصيل طبيعة الآخر ولم يدبوا حتى الآن بعملية الاستغراب المنهج التي تم التطرق إليها في الآونة الأخيرة وبهذا تركوا مواطنهم البسيط تائها بين سندان الذات المهترئة ومطرقة الآخر، بعيدا حتى عن إدراك بدئية إن هذا السندان قد خنثت تلك المطرقة وأن هذه المطرقة قد صعبت من خام السندان نفسه.

صخر كنعان

الاعتدال في هذه الجريمة بالتواطؤ أو الخنوع؟ وفي غياب أي منطلق لهذا الموقف المنسجم تماما مع الموقف الإسرائيلي الأمريكي، تعلق اصوات الدافعين عن أمن مصر وسيادة مصر... ولا نعرف ما هي العسادية ولا ماهو الامن لمصر اذا كان زج مصر في المشاركة بالقتل الطييء للشعب الفلسطيني على حدودها والسماح لإسرائيل بالهيمنة على هذه الحدود بصورة أو أخرى. وما هي الأخطار التي تهدد أمن مصر القومي إذا فتحت معبر رفح أمام اشقائها الفلسطينيين ومارست حقوقها في السيادة على أراضيها وحدودها، وهل وصل بعصر الهوان الى هذا الحد الذي لا تجرؤ فيه على تحديدها ان تكون سيادتها على اراضيها، إذالم تكن واشنطن وتل ابيب راضيتان عه ويسمحان به؟

الناقدون بذلك يهينون شعب مصر وقواته المسلحة القادرة على فرض هبية مصر داخل حدودها وخارجها، ويتجاهلون اضرار الشعب الفلسطيني على انتزاع حقوقه. وقد يكون المثل بل الآلاف للظواهر، الذي اقدم عليه العشرات من نشطاء حقوق الإنسان الدوليين عندما اخترقوا بسفيفتين صغيرتين الحصار على غزة، يقدم للحكام في مصر والعالم العربي نموذجا لكيفية التضامن والدعم ونصرة المظلوم.

جمال سلامة

بأعمارها واحتياجاتها وأذواقها ولكن المشترك لغالبيتها بأنها تعتمد على وسائل الاعلام التي في متناول اليد، وبطبيعة الحال هي تلك العروبة والاكثر انتشارا، وتسهلك ما تقدم لها من منتجات- وهذا يكمن دور وسائل الاعلام الجماهيرية بتتقيف الجماهير على اختلافها فقدرتها خلق جمهور مستسلم –لا- ماليا والحد من تفكيره كما فقدرتها خلق جمهور فعال ومحلل والتعزيز من نظرته النقدية للحياة. والفرق بأن الأولى تحيط خروج المواطنين من بيوتهم (الا في الحد الاقصى للظواهر من أجل ارجاع نور لهنتد) وتساعد على تخريج المزيد من العاطلين عن العمل واشغال المواطنين عن قضاياهم الحقيقية في حين تستطيع الثانية تعزيز الوعي الاجتماعي ويمكننا وصل الهوية الثقافية وتحفيز المثات بل الآلاف للظواهر، علنا أو سرا، ضد غلاء المعيشة وتقيد الحريات وما الى ذلك من قضايا وبذلك تكون قد ساهمت في تخريج أفواج من المواطنين المكثرين والعقالين- وان كان تأثيرها ليس فوريا بالضرورة.

وكون وسيلة الاعلام تجارية لا يعني بأن يكون هدفها الاول والاخير هو الربح فهذه العلاقة ليست مفهومة ضمنا وليست من نتاج قوانين الطبيعة انما هي من نتاج قوانين اجتماعيا ومصممة-بشريا بايدي اصحاب القرار في المؤسسة الاعلامية. فقد رأينا، على سبيل المثال، كيف أدى ظهور قناة «الجزيرة» الى تحول جذري في سياسة ومنهجية العمل الاخباري حتى في القنوات التجارية فاضحي التنافس بينها على الجودة اكثر منه على الكم. لكن هذه العدوى (الاجابية)، وللأسف باسم ملايين العرب، اقتصرت على المنتجات الاخبارية ولم تصب المنتجات الثقافية أو القنوات التي عادة ما تسمى بقنوات التسلية والتي تشكل الاغلبية في الخارطة الاعلامية العربية. ويبقى السؤال الذي يجب ان يشغل بال العاملين في مجال الاعلام، وعلى الاقل الذين يدعون المسؤولية منهم، اكثر من التنافع مع نوق الجماهير، هو اي دور ثقافي يريد ان تملأ في الحيز العام وما قسمتها في تشكيل الخطاب السياسي – الاجتماعي- الثقافي لمواطني العالم العربي- ونبقى نحن على أمل بأن يكون هنالك سائل ليسال هذا السؤال.

كفاح عبد الحلیم – القدس

بصمت ودون ضجيج.. لم تسمع عن أسرة محتاجة إلا ولبت دواء احتياجاتها... سيدة خبات إنسانيتها خلف أعمال الخير، ولا يعينها أن يتحدث الناس أو الإعلام عن أعمالها الخيرية التي بذخت بتوزيعها على أسر الجرحى والشهداء... ولم تتوان يوما في تقديم يد العون لأبناء شعب يحيا فوق الهزائم والانكسارات، وتحيا فوق المعاناة الطويلة وقد غمرته المهوم الثقيلة.. أجل إنها ما مازن «الجندي المجهول» الفلسطينية التي فتحت قلبها لأحزان شعبها، ومن تواضعها وحبيها للوطن أخذت ترشّ وذات الفرح على قنواته وتشيّع الصبر على جرحاه.. في هذا الزمن السريء الذي ترى بعضنا من أبنائه الأثرىاء وقد وصلت «كروشهم حتى أعناقهم «دون أن يعكّر أحدهم التخفيف عن فقراء يتوكلون على جدران أوجاعهم، نرى «أم مازن» وقد سارعت وبصمت المؤمن الذي يعمل له وحده، تلمع بوجه عطائها الأصم الأمامهم وأحزانهم، وبسختائها تبلسم جراحاتهم، وتوزع على قلوب المحتاجين حقائب ملأى بجرعات الوفاء للوطن، فتعطي بلا حساب وكل جرائها، أن تفزح كرب المتكلمين من أسر الشهداء والجرحى والمحتاجين. إنها أم الشعب الفلسطيني السيدة الحكيمة، بعيدة النظر، التي لم تتهاون يوما على آخر آزياء الموضة، ولا على آخر صرعات العطور، ولا على أشهر مصغفي الشعر.. كان معها الأكبر ولازال، المحاولة في رفع المعاناة قدر المستطاع عن هذا الشعب الذي سيؤرخ أعمال سيدة جليلة معطاءة حملت هموم شعب تكتبت عليه الاقدار ظلم والاحتمال... وكب من آياد ارتفعت نحو السماء تتضرع الى الله أن يدرا عنك يا ما مازن كل مكروه وأن يمنحك الصحة والعافية وطول العمر، ويحفظك ويحفظ ورئيسنا الذي حملناه أكثر مما يحق لنا.

جليلة الجشي

### كيف عاش درويش؟

■ محمود درويش كان عاشقا لفلسطين لأرضها وزرعها وبحرها وكرومها وزيتونها وقراها العتيقة ومدينة القدس وأخواتها. لم يحمل البندقية لكنه حمل القضية كان شعره وخزا، ابرأ، كان نجما ثاقبا كان قيسا، كان هجسا، كان نورا «كان قمرًا.. تعيشا» (من شعره) كان متعبا وحين مات غريبا.

«كان يملك في حضرة الموت جبين وغضب (شعره). لم يكن موته امرا فجائيا «لأن من يكتب يحمل في اوراقه ذبحته القلبية (نزار قباني) فمحمود درويش قد مات لكنه ترك في شعره وصية: فلسطين عربية لا تذلولها يا عربان.

أحمد حمودة

## ضعوا رؤوسكم في الزمالم

■ يا أصحاب السيادة والسمو الصغار منهم والكبار.

أظن من باب الخجل والعار عليكم ان تفترحوا بلك الحصار عن اهلتنا في غزة وتكسروا العابر، الا تخجلوا من انفسكم وانتم تشاهدون هؤلاء العظماء الذين جاؤوا من دول ليست بعربية ودين لا من ديننا على متن هذه السفينة.. الاجانب يتألمون على اطفال غزة وخاطروا بحياتهم.

انتم لا يرف لكم جفن ولا تاترف لكم دمعة! وا حتى يحس لكم قلب الافضل لحفظ كرامتكم (ان وجدت) اصلا ان تشاهدوا هذا المنظر الرائع العظيم وان تضعوا رؤوسكم في الزمالم.

محمد شواف

ليماسول- قبرص

## رَمَضَانُ يَا شَهْرَ الْفَضَائِلِ

رَمَضَانُ يَا شَهْرَ الْفَضَائِلِ وَالسَّخَاءِ يَا خَيْرَ أَجْمَلٍ خَامِلٍ يُشْرَى السَّمَاءُ هَلَّتْ نَائِلِيكَ الْكَرَامَ فَمَنْ لَهَا وَخَصَّاهُ الْإِبْرَاهِيمَ تَسْبِحَ فِي الْفَضَاءِ تَأْتِي لَطِيفَ الرَّوْحِ وَالْكَوْنِ نَسَاءَ جِدَّةً، وَعُمْدُ اللَّهِ مُضْجُورُ الْإِبْرَاهِ تَأْتِي بِذِكْرِ بَيْتِكَ تَكْتِفِ الدُّجَى وَمَلَأَتْهُ الشَّخَارَ زَاهِيَةَ الضِّيَاءِ تَأْتِي بِعِشْقِ الصَّوْمِ تَدْعُو لَلْفَقَى لِقِيَامِ لَيْلٍ وَأَتَحَادَ وَأَضْطَفَاءِ يَا شَهْرَ فَيْكَ وَصَالَ كُلَّ مَعَادِيذِ وَرُثَامِ كُلِّ قَطَاعٍ وَعَلَى رِضَاءِ يَا شَهْرَ أَنْزَلَ فَيْكَ فَرَّانَ السَّمَاءِ فِيهِ الْهُدَى وَشَفَافَتَا مَنْ كُلَّ دَاءِ وَالنَّصْرَ فَيْكَ كَاتِبَةَ دَامَتْ أَسْنَا وَكَاتِبَةُ عُمْدٍ وَقُضِلَ لِلْفَضَاءِ وَلِيَوْمِ بَنُو وَفَقَّةً وَغَيْرِهِ وَقَفَاتُ فَخْرٍ عَائِقَتْ شَرَفَ السَّمَاءِ تَجْمُرِي بِنَا حَتَّى تَرَكَ مَوْعُدًا تَمُضِي كَأَنَّكَ خَلْفَ حُجْبٍ وَإِزْوَاءِ؛ يَا لَيْتَا شَهْرِي، وَالْحَيَاةَ طَمِيئَةً تَلْمُحُو بِنَا فَالِي تَعِيمُ أَوْ شَقَاءَ يَا لَيْتَا عَمِيَّتْ لَمْ تَمُضْ شَفَافًا مَزَالُوا يَتَّبِعُ فَيْكَ شَرِيَّانَ الْخَبَاءِ يَا مَنْ تَرَوُّهُ أَمْنًا لَسْتِ الَّذِي تَقْضِي عَلَيْهِ، وَرَبِّهِ رَبِّ السَّمَاءِ إِنَّ لَأَجْمَلَةَ لَوْ تَعِيَشُ بِمَعْرُورٍ عَنِّي دَيْبِيهَا، وَاللَّهُ يَجْزِي بِالْوَأْفَاءِ

محمد محمد علي جنيدى
m\_mohamed\_genedy@yahoo.com

## هل شعبنا نضالاً؟

■ أعتقد أن كل هذه القيادات شبيعت من «النضال» طوال السنين الفائتة، وبناءاً عليه.. وكوثهم «أبطالاً» على الشعب الفلسطيني عليه أن يقف لهم منهم فيلا فإخرة وسيارة فإخرة بظبطه... زي مثلا «رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير» أو «أمين سر حركة فتح» أو «رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية»... في الواقع لقد سقطت ورقة التوت عن هؤلاء.. لذلك أقول «يا تحطلها يا تحطلوا عنا.

هيثم كلاب
غزة – فلسطين

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امامك الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار ونشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk





## الحكومة تشكل «مجلس وزراء مصغر» للتحقيق القوانين الأردنية لا تعتبر الإتجار بالبشر جريمة!

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

بدأت الحكومة الأردنية اتخاذ احتياطات لمواجهة اي ملاحظات دولية يمكن ان توجه لها بخصوص الإتجار بالبشر او الإساءة للعماله الوافدة بعد تقارير دولية وإقليمية إعتبرت الأردن من المساحات التي تشهد نشاطات منافية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالعمالة الآسيوية.

وتم قبل يومين تشكيل مجلس وزراء مصغر يدرس الاتهامات التي توجه لاردن بالخصوص او يستعد

للرد على أي اتهامات مستقبلا خصوصا بعدما قررت لجنة قانونية مشكلة من خبراء بان القوانين الأردنية لا تعتبر الإتجار بالبشر جريمة او تهمة يعاقب عليها القانون الأردني وهو أمر إستدركته الحكومة التي تسعى حاليا لإصدار قانون جديد بصفة مؤقتة يتبنى الحسابات الدولية الخاصة بمعايير الإتجار بالبشر وحقوق العمال.

وصرح وزير الداخلية عيد الفايز الذي ترأس إجتماعا لدراسة ملف الإتجار بالبشر بان الحكومة تولي العمالة الوافدة من جميع دول العالم العناية

### نيويورك تنتظر 6 توأم

■ نيويورك-يوي بي اي: حاول زوجان من ولاية نيويورك الأمريكية إنجاب طفل ثان منذ سنوات عديدة فتمتكت امانتهم مضاعفة ست مرات، بعدما تبين ان الزوجة حامل بتوأم سداسي.

وأفادت صحيفة « دايلى نيوز» الأمريكية ان فيكتور وديغنا كاربيو، وهما الإكوادوريان، اكدا انها لم يكونا يريدان أن يكبر ابنيهما جان كارلوس (7 سنوات) بفردة لكنهما لم يتوقعا أبدا أن تسير الأمور على هذا النحو.

وأوضحا انهما علما بأمر حمل ديغنا (31) بستة أجنة قبل 5 أشهر بعدما شعرت بالإعياء في قاعة للالعاب الرياضية.

وقالت ديغنا للحصيفة «فقدت وعيي فجأة وأخذ قلبي يخفق بسرعة كبيرة»، وبعدها نقلت إلى المستشفى حيث أكد لها الأطباء انها حامل في أسبوعها الثاني.

وقالت الزوجة ان الأطباء غنوا في البداية بانها حامل بتوأم خماسي وأن «الكتلة خلف الأجنة» قد تكون ورماً، لكن تبين ان الكتلة جنين سادس، وهي حامل لأربعة ذكور وأنثيين.

وأضافت «أنكر ان جان كارلو علق بالقول أمي هذا عدد كبير من الأطفال وسوف يدمرون المنزل».

وتابعت لكن زوجي (34 سنة) حمس للفكرة وهو «يقراً ويغني للأطفال يوميا».

يشار إلى ان كاربيو حاصل في أسبوعها الـ21 وتمضي معظم وقتها في السرير.

### جون ماكين يشبه.. براك أوباما

■ نيويورك-يوي بي اي: قال رجل نيويوركى إنه يملك شيئاً مشتركاً مع المرشحين الرئيسيين للانتخابات الرئاسية الأمريكية الجمهوري جون ماكين والديمقراطي براك أوباما، فهو يحمل اسم ماكين وشكل أوباما.

وأفادت صحيفة «نيويورك دايلى نيوز» الأمريكية ان الموسيقي البالغ من العمر 40 سنة، والذي يصادف ان اسمه جون ماكين، يبدو كما سينااتور أريزونا، وقال إن كثرأ هم يشبهون بستائاتور إيلينوي.

وقال جون ماكين الأقل شهرة «غالباً ما سأفكر إلى أوروبا وعدد من الأشخاص قالوا لي إنني أشبه أوباما، وعندما أسأل عن اسمي أجيب دائما جون ماكين مثل السيناتور».

### ويل سميت الفرعون الأخير

■ لوس أنجلس-يوي بي اي: تقرر أن يلعب النجم الأمريكي ويل سميت دور الفرعون المصري «تهراقا»، في الفيلم الدرامي «دي لاست فارو» (الفرعون الأخير) الذي سيتم إنتاجه في استوديوهات «كولومبيا».

وتنشر مجلة «فريبي» الأمريكية ان مؤلف سيناريو «برايف هارت» راندال والاس هو الذي سيضع سيناريو الدراما الجديدة التي تتصور حول حياة الفرعون الذي حارب الغزاة الآشوريين في مصر القديمة.

وسيعمل سميت وجاميس لاسيتر وعين ستوفيتز على إنتاج الفيلم، مع العلم ان سميت الذي كان يتوق دوما للعب دور الفرعون أحضر لوالاس قصة «تهراقا».

ويركز الفيلم على معارك الفرعون مع القائد الآشوري آشور حادون في عام 677 قبل الميلاد.

الفائقة والاهتمام الكامل انطلاقا وانسجاما مع اهتمام الاردن بحقوق الإنسان واحترامها، وقال ان مفهوم الإتجار بالبشر غير واضح ولا يوجد له تفسير محدد او واضح مؤكدا رفض الاردن للاتجار بالبشر مهما كان نوعه، وأشار إلى ضرورة دحض هذا الادعاء غير المبرر وغير الموجود أصلا بكل الوسائل والطرق العلمية المدعمة بالأدلة والبراهين لتبقى صورة الأردن مشرفة شفافة كما يعرفها الجميع.

وتشير حسابات الحكومة الأردنية إلى توقع المزيد من الإنتقاد مستقبلا على خلفية الدعوى التي رفعها

في الولايات المتحدة عمال نيباليون ضد شركة أمريكية وأخرى أردنية إتهمتا بالإتجار بالبشر فيما تقول مصادر رسمية ان منظمات دولية قد تشن حرب إنتقادات مباشرة على عمان في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

وفي غضون ذلك دعا الإتحاد العام لنقابات العمال الأردنية الحكومة إلى تشكيل لجنة تحقيق في قضية الأربعين أردنيا، الذين منعتهم السلطات الاندونيسية من مغادرة أراضيها، ومن المتوقع اتهامهم بقضايا الإتجار بالبشر، بحسب رئيسه مازن المعايطة.



### بريتني سبيرز تحصد الجوائز

■ لوس أنجلس-رويتز: بعد عام من محاولتها المفجعة للعودة الى مهرجان جوائز «ام تي في» الموسيقية اكتسحت بريتني سبيرز المهرجان حيث فازت بأول ثلاث جوائز في تاريخها من جوائز تكافئ للحصول على جائزة احسن شريط مصور لهذا العام «لانيها مذهولة تماما الآن».

وفي احتفائها الموحزة خلال تسلمها الجوائز وشكرت سبيرز الله وعائلتها ومعجبيها.

■ لوس أنجلس-رويتز: بعد عام من محاولتها المفجعة للعودة الى مهرجان جوائز «ام تي في» الموسيقية اكتسحت بريتني سبيرز المهرجان حيث فازت بأول ثلاث جوائز في تاريخها من جوائز تكافئ للحصول على جائزة احسن شريط مصور لهذا العام «لانيها مذهولة تماما الآن».

وفي احتفائها الموحزة خلال تسلمها الجوائز وشكرت سبيرز الله وعائلتها ومعجبيها.

الحكومية بدعم من رئيس مجلس النواب بالوكالة الدكتور ممدوح تخصيص دروس في السعادة لطلاب المدارس من أجل تشجيعهم على النظر بتفاؤل إلى الحياة وإبعاد الكآبة عنهم.

وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» الاثنين أن أكثر من عشرين مدرسة تعطى هذه الدروس لطلابها وهي مصممة لجعل الطلاب يتفكرون بشكل إيجابي ويطردون عنهم الأفكار السلبية.

ومن المقرر أن يلتقي علماء نفس وزراء في الحكومة البريطانية هذا الاسبوع من أجل مناقشة هذه المسألة معهم ووضع برنامج للبدء فيها قريبا. ويهدف برنامج «بين ريزيليانسي»، الذي وضعه البروفيسور مارتن ساليمان، الخبير الأمريكي في التفكير الإيجابي، إعطاء الطلاب في الـ 11 من العمر دروسا حول كيفية التعامل مع المواقف الصعبة والتحكم في عواطفهم والتفكير بإيجابية وبأن تكون لديهم طموحات ومقاربات إيجابية لكثير من الامور واعدادهم لمواجهة تحديات الحياة عند البلوغ.

وقال ساليمان من جامعة بنسلفانيا الأمريكية إن الدروس سوف تعطى في مدارس مناطق ساوث نبتسدايد وهيرفوردشاير ومانشتستر وستكون الالم من نوعها في العالم.

أضاف إن الكثير مما يجري تدريسه في هذه المنطقة أساسه عاطفي وهذا أمر طيب، مضيفا أن «الكتابة تؤدي إلى قلة الإنتاج وتكتسب سلبيا على صحة الطلاب».



■ ميشال سليمان وكبار المسؤولين اللبنانيين. كما سيلتقي أيضا وزير الداخلية اللبناني زياد بارود، وسيجري محادثات تتناول التعاون مع لبنان في مجال الأمن والعلاقات الثنائية بين البلدين.

■ قاد عضو البرلمان الأردني والوزير السابق منير صوير الإجتماع الأول للجنة التحقّق البرلمانية التي شكلت للتحقيق في بعض العطاءات

### بشرى لملايين المصابين بالسكري:

## حقنة واحدة كل اسبوع بدلا من اثنتين كل يوم

■ لندن - «القدس العربي»: بشرى لملايين المصابين بمرض السكري.. فقد تمكن العلماء في كندا من التوصل إلى طريقة علاجية مبتكرة تخفف من المعاناة التي يعيشها المصابون بالنوع الثاني من السكري، وذلك من خلال حقنة تقدم مرة واحدة في الاسبوع، بدلا من العلاج الحالي الذي يتم بالحقن مرتين كل يوم.

ويقول العلماء الذين توصلوا إلى الطريقة الجديدة انها تحقق السيطرة المطلوبة على الحالة تماما كما يحدث مع الحقنات الـ 14 التي يضطر المريض إلى تلقيها على مدى الاسبوع.

وقد لقي الاكتشاف الجديد ترحيبا وتفاؤلا من حذرا من جانب «دايبيست. يو كي» وهي جمعية طبية خيرية بريطانية معنية بأبحاث علاج مرض السكر التي حذرت من أن هذا العلاج لن يكون في متناول المرضى لاستخدامه قبل سنوات عديدة إذا تيسر له أن يتحقق فعلا.

والحقنة الجديدة تحتوي على نوع من البروتينات يسمى «اكسيناتيد» أو «بيبتا» يقوم بعملية إبطاء محتويات المعدة والسيطرة على نسبة السكر في الدم، وقد تمت تجربة هذه الحقن على عينة عشوائية ضمت 259 من المرضى في كندا خلال فترة امتدت 30 اسبوعا ونشرت نتيجة التجربة امس في مجلة «لانست» الطبية وتبين منها أن نسبة 75 ٪ منهم تمكنوا بهذا العلاج من السيطرة على معدلات السكري الدم.

### الأمير هاري يقود دراجة نارية بسرعة جنونية

■ لندن، (بريطانيا) -يوي بي اي: ذكرت صحيفة «السن» الإثنين أن الأمير هاري، الصنّف ثانياً على عرش بريطانيا بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز وشقيقه الأكبر الأمير وليام، يقود دراجته النارية بسرعة تصل إلى 175 ميلا في الساعة بعدما اجتاز بنجاح فحص القيادة.

وقالت الصحيفة أن الأمير الشاب البالغ من العمر 23 عاماً صار يُلقب الآن «هاري شين»، نسبة إلى سائق الدراجات النارية الأسطوري باري شين وحصل على شهادته بعدما خضع لدورة تدريبية شاقة، فيما أكد قصر كارنيس، المقر الرسمي لولي العهد وتجليته الأميرين وليام وهاري، أن الأخير اتبع خطى شقيقه الأكبر وحصل على شهادة لقيادة الدراجات النارية.

لكن الصحيفة اضافت أن ولع هاري الحالي بركوب الدراجات النارية سبب صداماً شديداً لفريق الحماية الأمنية الخاص بالأمير الشاب وفرض عليه مراقبته على دراجات نارية كلما أراد ركوب دراجته. ونسبت الصحيفة إلى مصدر أمّني قوله، «إن الدراجات النارية خطيرة جدا لذلك يتحاج الفريق الأمني الخاص بالأمير هاري إلى بذل الكثير من أجل توفير الحماية له».

وقالت الصن إن الأمير هاري لم يشتر دراجة نارية حتى الآن، ويستخدم حاليا دراجة شقيقه الأكبر الأمير وليام الذي قدم له نصائح عن أصول قيادة الدراجة النارية في طريق مفتوح.

### أعيرة نارية وزغاريذ في بلدة أردنية ابتهاجا بخطوبة في مسلسل تلفزيوني!

■ عمان، (الأردن) -يوي بي اي: فوجئ سكان بلدة أردنية من قرى لواء الجيزة، جنوب العاصمة الأردنية، عمان، مساء الأحد بسماع أعيرة نارية كثيفة وزغاريذ صمدها بعض الشبان ممن كانوا مجتمعين في سهرات رمضان ليلية.

وبحسب موقع «عمون»، الإلكتروني، فإنه وبعد استيضاح الأمر تبين أن مناسبة الزغاريذ والهتافات وإطلاق الأعيرة النارية جاءت احتفالا بخطوبة أحد أبطال مسلسل «باب الحارة» التلفزيوني السوري الرضائي، الذي يحظى بشعبية واسعة في أوساط الأردنيين.

وشهدت حلقة مساء الأحد خطوبة «العقيد أبو شهاب»، على «شريعة» ابنة «أبو حاتم»، وهما من شخصيات الجزء الثالث من المسلسل، ويلعب دور الأهل الفنان السوري سامر المصري، بينما تلعب الفنانة جمانة مراد دور العروس.

يذكر ان المسلسل من تأليف الكاتب محمد مروان قاووق و من إخراج بسام الملا، ويتحدث عن نزاع بين حارتين في دمشق في أوائل القرن الماضي.

### دروس في السعادة لطلبة المدارس

■ لندن، (بريطانيا) -يوي بي اي: تفكر الحكومة البريطانية في تخصيص دروس في السعادة لطلاب المدارس من أجل تشجيعهم على النظر بتفاؤل إلى الحياة وإبعاد الكآبة عنهم.

وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» الاثنين أن أكثر من عشرين مدرسة تعطى هذه الدروس لطلابها وهي مصممة لجعل الطلاب يتفكرون بشكل إيجابي ويطردون عنهم الأفكار السلبية.

ومن المقرر أن يلتقي علماء نفس وزراء في الحكومة البريطانية هذا الاسبوع من أجل مناقشة هذه المسألة معهم ووضع برنامج للبدء فيها قريبا. ويهدف برنامج «بين ريزيليانسي»، الذي وضعه البروفيسور مارتن ساليمان، الخبير الأمريكي في التفكير الإيجابي، إعطاء الطلاب في الـ 11 من العمر دروسا حول كيفية التعامل مع المواقف الصعبة والتحكم في عواطفهم والتفكير بإيجابية وبأن تكون لديهم طموحات ومقاربات إيجابية لكثير من الامور واعدادهم لمواجهة تحديات الحياة عند البلوغ.

وقال ساليمان من جامعة بنسلفانيا الأمريكية إن الدروس سوف تعطى في مدارس مناطق ساوث نبتسدايد وهيرفوردشاير ومانشتستر وستكون الالم من نوعها في العالم.

أضاف إن الكثير مما يجري تدريسه في هذه المنطقة أساسه عاطفي وهذا أمر طيب، مضيفا أن «الكتابة تؤدي إلى قلة الإنتاج وتكتسب سلبيا على صحة الطلاب».

### إنقاذ أب وابنه بعد 12 ساعة من السباحة في المحيط الأطلسي

■ وينتر بارك-يوي بي اي: سيجح أب وابنه من ولاية فلوريدا الأمريكية طوال 12 ساعة ليلا في المحيط الأطلسي قبل أن يتم إنقاذهما.

مدينة وينتر بارك الأمريكية وابنه كريس (12 سنة) كانا يسبحان في «بونس إنليت»، عندما سحبهما التيار بعيدا عن الساحل، فاقبل أحد أفراد العائلة بخدمة الطوارئ (911) وطلب المساعدة لبيدأ خفر الشواطئ بحضهم طيلة الليل.

وأوضحت صحيفة «أولاندو» سانتيتل الأمريكية انه لم يعثر على الأب إلا عند الساعة السابعة والنصف صباحا على بعد 15 كيلو مترا من المكان الذي كانا يسبحان فيه أصلا.

ونجحت طائرة مروحية من رؤية الابن بعد ساعتين من إيجاد والده على بعد كيلومترين إضافيين.

ونقل رئيس خفر الشواطئ جوريل ويستر خبر العثور على الابن إلى والده وقال «طار الوالد فرحا عندما ابليغته بانبا السار».

ونقل الأب وابنه إلى مستشفى دابتون وهما في وضع جيد.

وقال الضابط البحري مايكل هولم «كنا نحفظون جدا اليوم».

### دراسة ألمانية تؤكد: تدخين الشيشة يضر أكثر من السجائر

■ برلين-«القدس العربي»-من بسام عويضة

أكدت دراسة ألمانية حديثة ان تدخين الشيشة اخطر على صحة الإنسان من تدخين السجائر. وتنتشر ظاهرة الشيشة بين الشباب الألمان حاليا بطريقة ملحوظة بسبب كثرة المقاهي العربية والشرفية خاصة في العاصمة برلين حيث عشرات مقاهي الشيشة العربية في شارع زونن لية وكانك في أحد شوارع القاهرة أو دمشق.

كما تنتشر ظاهرة تدخين الشيشة حاليا بين الشباب الألمانيات حيث يجتمع الشباب الألمان أحيانا مع اصداقائهم من أبناء الجالية العربية والاوربية بعد تناول الأظفار من أجل تدخين الشيشة التي أصبحت حاليا معروفة بين الألمان.

وغالبا ما يذهب الشباب الألمان إلى هذه المقاهي لتدخين الشيشة بتبتهاتها المختلفة مثل التفاح

والنعناع، حيث يجلسون على الوسائد العربية الشرفية ويستمعون أحيانا لصوت ام كلثوم وهم يرتشقون الشاي في الوقت نفسه.

وقد أكد مركز دراسات السرطان في جامعة هايدلبرغ التي تعتبر من أعرق الجامعات الألمانية ان تدخين الشيشة يسبب الإصابة بالسرطان وان ضررها أسوأ من أضرار السجائر العادية حيث تحتوي على كميات كبيرة من النيكوتين والنيشادر والسكر.

وكان المركز الألماني الفيدرالي قد أشار إلى ان الشيشة تحتوي على نسبة من الفار واكسيد الكربون الناتج عن حرق الفحم كما ان الجسم يمتص أثناء عملية تدخين الشيشة مواد مثل الزينيك والنيكل بكثافة كبيرة وهذه المواد تصيب الرئة بمرض السرطان.

وأكّد المركزان بأن 390 شخصا يموتون يوميا